



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية الحقوق والعلوم السياسية



قسم العلوم السياسية

محاضرات في كيفية إعداد مذكرات التخرج
المنهجية، الشكل، المضمون

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة ثانية ماستر علوم سياسية

من إعداد الدكتور:
نصير خليفة / استاذ محاضر أ-

السنة الجامعية (2020-2021)

تقديم:

تعتبر مذكرة التخرج ثمرة التكوين والترص بالجامعة وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين وهي ضرورية لاستكمال الدراسة الجامعية. من هذا المنطلق تأتي هذه المطبوعة البيداغوجية كإضافة علمية جديدة مخصصة لطلبة السنة الثانية ماستر في إعداد البحوث العلمية. و كدليل ومرشد للباحثين والطلبة الجامعيين بصفة عامة من اجل التعريف بالمعايير والخطوات المنهجية التي ينبغي إتباعها أثناء مرحلة إعداد مذكرة التخرج.

وفق ذلك تم التركيز في هذه المطبوعة على ثلاث محاور أساسية، من ناحية الشكل ، المنهجية والمضمون. نتوخى من خلالها تحقيق البساطة والوضوح والصفة العلمية في إعداد الرسائل الجامعية . تخللتها العديد من الامثلة و الإرشادات والمعايير المنهجية لشروط إعداد مذكرة التخرج في الماستر ، وكذا الشروط المتعلقة بالجانب الشكلي المعتمدة على مستوى الدراسات السياسية بصفة خاصة و الاجتماعية بصفة عامة.

ونحاول من خلال هذه المطبوعة تقريب وجهات النظر بهدف توحيد شروط إخراج المذكرة، فليس خفيا أن العلماء الباحثين والأساتذة لم يتفقوا على نموذج واحد لإعداد المذكرات والرسائل العلمية، بل إنه يصعب تحقيق ذلك. و بالتالي، فهذه المطبوعة البيداغوجية تم التطرق فيها لبعض الجوانب وأبقيت جوانب أخرى لدور الأستاذ المشرف، ولجهد الطالب في البحث والنقص والتكوين في مجال منهجية البحث العلمي، وبالتالي فالدليل لا يعتبر بديلا عن مراجع منهجية البحث العلمي بأي شكل من الأشكال.

وقبل التفصيل في العناصر ونظرا لأهمية ذلك نؤكد على أن المذكرة التي يعمل الطالب على تحضيرها هي فرصة تتاح له للتدرب على منهجية البحث العلمي واستثمار كل المعلومات والمعارف التي تلقاها خلال مساره الدراسي في معالجة مشكلة لها أهميتها على المستوى النظري والتطبيقي في مجال تخصصه، وبالتالي، فالهدف ليس إعداد المذكرة كمذكرة، بل الهدف هو تحقيق ما وجدت المذكرة لتحقيقه؛ مما يعني أن لا ينشغل الطالب بعدد الصفحات في مذكرته، فليس هناك حد مطلوب لا في عدد الصفحات ولا في عدد المراجع المستعملة، بل في جودة العمل وأهمية المراجع المستخدمة بالنسبة لموضوع البحث.

ويهدف تمكين الطلبة من أسس وتقنيات إعداد مذكرات التخرج، وجدنا من المناسب إعداد محاور تمهيدية حول الأطر العامة لإعداد الرسائل الجامعية في علم السياسة ونسعى من خلال هذه المحاضرات تسليط الضوء على بعض العناصر المتعلقة بتطبيقات منهجية البحث لطلبة السنة الثانية ماستر علوم سياسية، ثم معالجة أهم الخطوات المنهجية العامة للبحث العلمي بداية بمرحلة اختيار الموضوع، تحديد المشكلة البحثية، تحديد الفرضيات، وضع خطة البحث، جمع المعلومات وتحليلها، ثم التطرق إلى أهم المعايير الشكلية النهائية لإعداد مذكرة البحث في العلوم السياسية. وتطبيقاً للمقرر الدراسي والحجم الساعي المحدد فقد تم تقسيم المطبوعة إلى خمسة محاور كبرى هي كما يلي:

- المحور الأول: الإطار العام لتنظيم وكتابة مذكرة التخرج
- المحور الثاني: مقتضيات الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي
- المحور الثالث: الخطوات المنهجية الأساسية في إعداد المذكرة
- المحور الرابع: المعايير الشكلية النهائية لإعداد المذكرة
- المحور الخامس: قواعد الإسناد والتوثيق والتمهيش لمذكرات التخرج
- المحور السادس: المتطلبات الأساسية في إعداد مذكرة التخرج وأهم الأخطاء الشائعة.

كما أرجو في النهاية أن يكون هذا المؤلف عوناً للطلبة الأعزاء والباحثين ومساعداً لهم في إعداد بحوثهم الصفية وتدريباً لهم على اتباع منهجية علمية صحيحة تسمح له بتقديم عمل علمي على درجة عالية من الدقة وكذا في كيفية إعداد مذكرات التخرج مستقبلاً.

المحور الأول: الإطار العام لتنظيم وكتابة مذكرة التخرج

تقوم كتابة البحث العلمي الأكاديمي على أسس علمية رصينة، وخطة بحث تتضمن أركان البحث عن اتباع منهجية واضحة في مرحلة الكتابة، الرئيسة التي تسهم في بلوغ الهدف المنشود من الدراسة، فضلا وأن العملية البحثية لدى الطلبة تهدف إلى¹:

- زيادة كم المعلومات لدى الطالب؛ من خلال مطالعة المراجع.
- تدريب الطالب على الأمانة العلمية ونسب القول لقائله.
- تدريب الطالب على مهارة الاستنباط والتحليل الموضوعي.
- تحسين مستوى الكتابة والمطالعة لدى الطالب، فضلا عن إضافة مهارات جديدة له كالنقد والتحليل.

وعلى هذا الاساس، تقتضي- البحوث العلمية بصفة عامة مراعاة مجموعة من المعايير الموضوعية، والخطوات الأساسية والأدوات والقواعد والمناهج المنظمة والمترابطة مع بعضها البعض، بغية الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة في دراسة القضايا والظواهر التي يحيطها الغموض وكذا دراسة وتقديم الحلول البناءة في حل المشكلات السياسية.

لكن المشكلة الأساسية التي باتت اليوم تعترض سبيل الباحثين والطلاب الناشئين، وفي مقدمتهم طلبة الماستر في دراساتهم ورسائلهم، هو عدم الإلتقان الصحيح والكامل للمنهجية العلمية، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى عدم الإلمام بكيفية إعداد البحوث الأكاديمية والافتقار إلى التدريب الكلي التطبيقي على كتابة البحوث في الدراسات السياسية.

فالمذكرة كعمل علمي، يتمحور حول دراسة موضوع معين ومحاولة الإجابة على إشكالية محددة، والهدف منها هو التمكن من المعارف الأكاديمية التي حصلها الطالب طيلة مشواره الدراسي، حيث أن الطالب يدرك حقيقة ما درس وتلقاه من معارف، عندما يختار مجالا محددا ليتوسع فيه بإنجازه لمذكرة نهاية الدراسة، ولا يطلب منه التميز، الحداثة والصالة، بل يكفي أن ينجز مذكرته بالصرامة العلمية (التقيد بالمنهجية)، لان المذكرة ما هي إلا مراحل للبحث العلمي². وللإعداد مذكرة التخرج في البداية لابد من التركيز والاهتمام بثلاث جوانب رئيسية هي:

¹ مركز البيان للدراسات والتخطيط، *خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية*، سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، دار الكتاب والوثائق العراقية، شباط-فبراير 2017، ص9.

² فريق ميدان التكوين، *دليل منهجية اعداد مذكرة الماستر*، جامعة محمد لين دباغين سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2019/2018. ص2.

- الجانب اللغوي (الأسلوب): أي من حيث دقة الأسلوب التعبيري واللغوي، وسلامة النحو والصرف.

- الجانب العلمي والموضوعي (المحتوى): من حيث استخدام المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث.

- الجانب الشكلي أو الفني: من حيث الشكل المادي للمذكرة، والإشارات والعلامات المطلوب استخدامها، كذلك الترتيب والتنقيط في مختلف جوانب المذكرة.

سنحاول في النقاط التالية اختصار تلك الجوانب بصفة عامة على أن يتم التعمق فيه بالتفصيل في المراحل اللاحقة.

أولاً: ملاحظات أساسية

يمكن القول أن هناك العديد من الملاحظات العامة والاساسية والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في اعداد رسالة الماجستير ويمكن ايجازها على النحو التالي:¹

1. يبدأ كل قسم أو فصل في الرسالة من صفحة جديدة.
2. توضع في بداية كل فصل ورقة فاصلة يطبع عليها بالبنط العريض كلمة الفصل الأول أو الثاني وهكذا.
3. يستخدم البنط الاسود في جميع العناوين الرئيسية والفرعية.
4. المسافة بين عنوان الفصل وبداية النص 3 سم.
5. يراعى ترقيم الصفحات بشكل صحيح (على أن تكون الصفحة الأولى هي مقدمة البحث) والتأكد من تطابقها مع الفهارس، كما يجب التأكد من تطابق الهوامش مع أرقامها. (على أن يعاد ترقيم الهوامش مع كل صفحة جديدة).
6. على الباحث أن يراعى التوازن قدر الامكان في تقسيم الرسالة، وذلك على النحو التالي:²
أ- التوازن في التقسيم الداخلي من حيث عدد المباحث في كل فصل، فلا ينبغي أن يحتوي فصل ما على مبحثين ويحتوي فصل آخر على خمسة مباحث.
ب- التوازن في عدد صفحات كل فصل، فلا يجوز أن يحتوي فصل ما على عشر صفحات ويحتوي فصل آخر على خمسين صفحة، إنما يفضل أن يكون عدد الصفحات متوازناً قدر الامكان، وليس من الضروري أن يكون نفس العدد.

¹ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، دليل المواصفات الشكلية لكتابة اطروحة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د، 2018-2019، ص 2.

² المصدر نفسه.

ت-التوازن في تسلسل العناوين الرئيسية والفرعية والتفريعات التفصيلية.
ويمكن تقديم أهم الإرشادات للباحثين والدارسين في كتابة البحث أو الرسالة أو الأطروحة على النحو التالي¹:

- قم بفهرسة البطاقات التي جمعتها من المصادر وكذلك الأفكار والمتن (البحث): والكتب للأفكار بشكل بارز.
- حاول أن تكتب على الآلة الطابعة.
- نظم المعلومات؛ حتى تحصل الانسيابية في الكتابة.
- اكتب العناوين بشكل بارز وبألوان مختلفة.
- اترك فواصل بالمسودة.
- اترك المسودة لمدة زمنية وارجع إليها مرة أخرى؛ لتجد إن ما كتبته بالسابق تراه غير مناسب الآن أو يتم إضافة بعض المعلومات التي تستجد.
- يمكن ان تعين وقتا خاصا للكتابة والقراءة.
- حاول نقد ما كتبت: واحذف الأشياء التي لا تقتنع بها مع مراجعة دقيقة حول تحقيق الغرض.
- راجع المصادر والنصوص: وتأكد من أن النصوص المأخوذة مشار إليها بالمصادر.
- اتبع التعليمات المنصوص عليها في الجامعات التي كنت فيها؛ لأن لكل جامعة تعليمات خاصة بها في كتابة الرسالة أو الأطروحة.

ثانيا: مقومات الاسلوب اللغوي في كتابة المذكرة

يمكن القول ان أسلوب كتابة المذكرة في الواقع يركز بالأساس على دقة الأسلوب التعبيري واللغوي الذي يستخدمه أو يوظفه الباحث أثناء عملية تحرير الرسالة، وهذا يشتمل على مجموعة من المقومات والمعايير الهامة على الطالب ان يأخذها بعين الاعتبار اثناء اعداد مذكرة الماستر ولعل أهمها²:

¹ مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص19.

² مريم ناصري، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، نموذج موحد مقدم لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة محمد بوضياف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، 2016/2017، ص10.

- لغة المذكرة: اللغة العربية في الأساس في إعداد الرسالة العلمية وعلى الطالب التزام قواعد وأصول الكتابة وتجنب الأخطاء اللغوية والمطبعية، وأن يتجنب استخدام اللغة الإنشائية والمحسنات البديعية، ويستخدم لغة علمية موضوعية، وأن يستخدم قدر الإمكان جملاً قصيرة هادفة توضح المعنى بدقة ويتجنب استخدام العبارات الفضفاضة التي لها أكثر من معنى كما يتعين على الباحث تجنب ضمير المتكلم، وبدلاً من ذلك يستخدم عبارات مثل، "قام الطالب"، "يرى الطالب"، ونحو ذلك لذا فالطالب ملزم بتمثيل النسخة النهائية من الرسالة على مدقق لغوي.
- احترام علامات الوقف، كوضع الفواصل نهاية الجملة، ووضع النقاط نهاية الفقرات، فمن الخطأ أن نجد نقطة وسط الفقرة ويواصل الطالب الكتابة في نفس السطر، فالنقطة تعني الرجوع إلى السطر وبدا الفقرة الجديدة بفراغ.
- احترام قواعد اللغة العربية من حيث الإعراب، وتقادي الأخطاء الإملائية والتركيبية التي تقلل من القيمة العلمية للبحث بل وقد تغير معنى الجملة.
- الاعتماد على الأسلوب السياسي العلمي وليس الأدبي.
- يجب أن تكون العناوين دالة بذاتها، غير شاردة أو مبتورة ولا يذكر فيها "الفعل"، ولا تستعمل فيها المفردات.
- يرد اسم المؤلف ولقبه كما ورد في الغلاف الخارجي للكتاب أو أي مرجع آخر، حفاظاً على الأمانة العلمية، فإن ورد اسم المؤلف مرتبط بلقب علمي (دكتور أو استاذ) نذكره كما ورد في المرجع وإن لم يذكر لا نذكره. أما الألقاب الوظيفية والسياسية (الرئيس، الوزير، السيد) فلا نذكرها.
- في حالة وجود عدة طبعات لنفس الكتاب من الأفضل الرجوع لآخر طبعة لأنها عادة ما تكون منقحة باخر التعديلات .
- لا بد من التمهيد أو صياغة توطئة لكل عنوان مهما كان حجمه (فصل، مبحث، مطلب..) يهدف فيه الطالب للجزء المراد دراسته.
- إدراج صفحة المختصرات لشرح المقصود بالرموز والمختصرات المستعملة في المذكرة، ويكون موقعها قبل المقدمة.

- على الطالب اعادة مراجعة المذكرة قبل طبعها نهائيا، وعدم الاحتجاج بوجود أخطاء مطبعية.

في نفس الإطار يمكن إيراد بعض الملاحظات المهمة والمفيدة عند الشروع في تحرير أسلوب ومضمون المذكرة كما يلي¹:

1- التعبير وسلامة اللغة: وتشمل ما يلي:

- الإيجاز في التعبير و تحاشي الفواصل الطويلة، لان الجمل و العبارات القصيرة نسبيا و الواضحة هي أكثر و أسرع استيعاباً للأفكار التي يريد توصيلها.

- الترابط و التماسك عند عملية الشرح و الاستعانة بكلمات مختارة و جمل مترابطة، بالابتعاد عن مفردات مثل : "يفيد الباحث، أو كاتب، أو المؤلف"، لهذا حاول أن تستخدم (بعض الباحثين، أو كثير من الباحثين أو العديد أو عدد من الباحثين مثل فلان... وفلان.. وفلان...)

- الابتعاد عن بدء الجمل بمفردات مثل: (هناك .. أو من الملاحظ أن...) و ذلك لعدم دقتها و عموميتها، واستخدم بدلها مفردات مثل (أن النتائج تشير إلى إن.... تؤكد نتائج كثير من البحوث... بان...)

- التأكيد على التعليل و المناقشة السليمة للآراء، والابتعاد عن استخدام (من البديهي، و من المتعارف عليه، ومعلوم للجميع...) لان في البحث العلمي لا شيء أبدا فيه بديهي أو متعارف عليه أو معلوم.

- الاستعانة بالأدلة والشواهد واجتناب التكلف و الابتعاد عن الألفاظ الغريبة التي تحمل أكثر من تفسير أو معنى .

- دقة و ضبط للجمل، وتناسق العبارات بالابتعاد عن الكتابة بلغة غير واثقة مثل: اجري الاختبار على مجموعة البحث... وجد بأن النتائج تشير إلى... بل عليك الاعتماد على لغة قوية معبرة في معناها و مضامينها مثل: أجرى الباحث الاختبار على المجموعة التجريبية... وجد الباحث أن النتائج...

¹ محمد سمالي، محاضرات منهجية لطلبة السنة ثانية علوم التسيير ومحاسبة ومالية، علوم اقتصادية، وعلوم تجارية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، 2017/2016، ص 36.

ثالثا: الجانب العلمي والموضوعي (المحتوى والمضمون):

1- استخدام أسلوب الكتابة العلمية المتخصصة: ان أسلوب الكتابة العلمية المتخصصة يلعب دورا هاما جدا في تقييم المذكرة والعمل ككل، والقدرة على الكتابة بأسلوب جذاب وسلس وشيق، ولكن يمكن أيضا اكتسابها وتمييزها، والتدريب على الكتابة. ويمكن الالتزام بهذه التوجيهات لتجنب أكثر الأخطاء شيوعا في هذا الإطار¹ :

- أن أهم شيء يطلب في جمال الأسلوب هو التسلسل المنطقي والسهولة في السرد وعدم التعقيد، والابتعاد عن الأسلوب الذي يمتلئ بالمحسنات البديعية والألفاظ الرنانة : الكتابة بصيغة المبني للمجهول، وتجنب استخدام ضمائر المتكلم، مثل:....، يرى الباحث...، ويفضل بدلا عنها استخدام التعابير: يتضح مما سبق...، توصلت الدراسة إلى

- تجنب استخدام عبارات الجزم، مثل: مما لا شك فيه .. ومن المؤكد أن وعوضا عنها يفضل استخدام عبارات مثل: يعتقد أن ... : تجلب استخدام عبارات من مثل: أثبتت العديد من الدراسات... إلا إذا أتبعتها بذكر بعض من تلك الدراسات

- تجنب استخدام عبارات فخر وإعجاب بالذات أو بالعمل المقدم، كأن يقول: " البحث الحالي يعتبر فريدا من نوعه، تمكنت فيما لم يتمكن فيه غيري....

- عند النقد من المستهجن استخدام أسلوب التهم والسخرية، فأسلوب الباحث لا بد أن ينم عن أهم أخلاقيات الباحث العلمي وفي التواضع واحترام آخرين وتقليل الرأي الآخر .

- تجنب استخدام عبارات غير دقيقة، مثل، كثيرة جدا، لأن لها ... إلخ : استخدام الكلمات الانتقالية حيث تساعد الكلمات الانتقالية على تسلسل الأفكار، مثل: بناء على ما سبق، على هذا الأساس، تأسيسا على ، وعنه، إلخ.

- استخدام الروابط الزمنية: عمل، الحالي، نعت، بينما... إلخ

- استخدام الروابط النسبية: مثل: نتيجة ل.... إلخ

¹ سلاف مشري، دليل اعداد واخراج مذكرة التخرج ليسانس ماستر، جامعة حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014/2015، ص 25.

- استخدام روابط الإضافة: مثل: بالإضافة إلى، أيضا، أضف إلى ذلك.....إلخ :
- استخدام روابط المقارنة: الكن، بالعكس، على الرغم من، على أي حال، ...إلخ
- 2- تحري الموضوعية: وتعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي، بعيداً عن آراء الباحثين الشخصية وذلك من خلال التحديد الواضح لمشكلة البحث يليها وضع الفرضيات ثم تحديد أسلوب وطريقة المعلومات وإدارتها ومراجعتها، وعدم التشويه للنتائج التي تم التوصل إليها لخدمة أغراض شخصية للإدارة أو الباحث، وعليه ينبغي عليه الالتزام بما يلي¹:
- عدم عرض الباحث لحالاته الشعورية ولا الحكم على ما لاحظته.
- لا ينبغي لعب دور الوسيط بين الجمهور القارئ و المشاهدات.
- الإشارة إلى مصادر المعلومات بدقة و نزاهة عند الاستشهاد بآراء الآخرين، و عدم الاكتفاء فقط بأقوالهم وآرائهم فقط، بل ينبغي أن يبدي الطالب الباحث رأيه الخاص يتفق أو يعارض منطقيا لهذه الآراء و الكتابات.
- 3- البساطة :و نعني بها الاعتدال في الأقوال و الأعمال ولا ينبغي ممارسة التأثيرات، ويكون بإتباع ما يلي:
- تجنب استخدام الضمائر بكافة أنواعها : ضمائر الرفع أو ضمائر النصب و الجر...لل فرد او للجماعة ، وعلى هذا لا تقول أنا ، نحن، أرى ، نرى.... بل استخدم : (الطالب الباحث، الدارس أو صاحب الدراسة....) ثم استمر بنفس المصطلح حتى النهاية، وكذلك ينبغي عدم الإكثار من استعمال الألفاظ التالية : يرى الباحث ...و يميل الباحث ولا يوفق، و يفضل استخدام أسلوب يبدو انه ... ويظهر مما سبق ذكره....، ويتضح من ذلك...، حتى لا يشعر القارئ أن الطالب الباحث متكبر أو معتر جدا بنفسه، و تجنب الأسلوب التهكمي و عبارات السخرية.
- 4- الوضوح: يعكس مضمون البحث وضوح منهجية الدراسة لدى الباحث و دقة النتائج المتوصل إليها و عليه ينبغي مراعاة ما يلي عند الكتابة:
- استعمال المصطلحات التي يسهل فهمها و الأقل غموضا .

¹ محمد سبيلي ، مرجع سابق ، ص 37.

- استخدام المصطلحات الجديدة أو المتخصصة و المتعددة المعاني لا بد من تحديدها جيدا، مع الإشارة إلى المعنى التي تتضمنه أثناء استعمالها بحيث لا يكون لكل كلمة نستعملها أكثر من معنى واحد.

- الابتعاد عن العبارات المفتوحة العامة، و ذلك بتحديد لغتك و معانيك و الآراء التي تعرضها، بحيث يمكن في كل الأحوال عد و قياس ما تحتويه من معلومات و أفكار ، و تجنب استخدام "الح" أو وآخرون...

- تجنب بعض النقاط التي من شأنها أن تفتح بابا للخلاف.

5- **الدقة** : توخي الدقة عند تحرير مضمون بحثه خاصة أساسية من خصائص أسلوب تقرير البحث العلمي، ينبغي أن تظهر في المعطيات التي تقدمها سواء أكانت كمية أو كمية.

- الابتعاد عن التعابير أو الصيغ ذات الطابع القطعي و بخاصة في العلوم الاجتماعية، بأن لا تعمم النتائج على أنها حقائق مطلقة، و ذلك بالاعتماد على العبارات المليئة مثل : بشكل عام، يعتقد ، يغلب... و هكذا.

- الاستعانة بالجداول و الأشكال التوضيحية في حالة وجود كمية كبيرة من المعلومات و البيانات، و هو ما يضيف على البحث نوعا من التشويق بالنسبة للقارئ بالإضافة إلى سهولة تعرفه على النتائج المتوصل إليها.

- الاهتمام بجودة اللغة والصياغة والخلو من الأخطاء الإملائية من خلال مراجعة لمضمون بحثه للتخلص من الأخطاء اللغوية والألفاظ الغامضة، و يستحسن عرضها على احد الزملاء ممن لديهم مستوى جيد في اللغة.

رابعا: مواصفات الجانب الشكلي أو الفني (إخراج الرسالة)

1. كتابة المذكرة: يتقيد الطالب بمجموعة من القواعد العامة والمعايير الأساسية في كتابة المذكرة أو الأطروحة هي كالتالي¹:

أ- عدد صفحات مذكرة الماجستير يتراوح ما بين 60 و 80 صفحة وأطروحة الدكتوراه بين 200 و 400 صفحة كأقصى حد دون احتساب المخططات والملاحق.

¹ بوطبة مراد، خاترة سامية، لالوش سميرة، الدليل التوجيهي للطلاب في منهجية إعداد المذكرة أو الأطروحة، دليل موجه لطلبة الماجستير والدكتوراه في شعبة الحقوق، جامعة آكلي بوقرة بومرداس، كلية الحقوق، 2018، 2019، ص 3، 4.

- ب- تكتب جميع العناوين الرئيسية والفرعية على اليمين وبلون غامق باستثناء عناوين الفصول التي تكتب في الوسط و الأبواب بالنسبة للأطروحات.
- ت- يختلف شكل ترقيم صفحات الرسالة تبعاً لأقسامها الرئيسية، وهي قسمان: صفحات تمهيدية، و صفحات متن تتضمن المراجع والملاحق¹.
- ث- ترقيم الصفحات يكون باحتساب صفحات المذكرة بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، د) من الصفحة التي تلي الغلاف (الإهداء، الشكر، قائمة المختصرات...)، في حين ترقم الصفحات الأخرى بالأرقام (1، 2، 3..). ابتداءً من المقدمة، وتوضع الأحرف والأرقام في أسفل الصفحة في الوسط.
- ج- لا ترقم الصفحات التي تفرق بين أجزاء البحث، كما لا ترقم صفحات الملاحق لكنها تحسب.

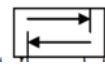
2. نوع الخط ومقاسه ونمطه:

- أ- الخط: الخط الذي تكتب به المذكرة يكون متفق عليه من طرف إدارة القسم أو الكلية، ويكون الخط واضحاً، مع سلامة اللغة والأخطاء اللغوية والمطبعية ويمكن اختصار الكيفية فيما يلي: انظر الجدول رقم (01)

- الخط المعتمد في كتابة المذكرة هو Simplified Arabic، مقياس 16، باللغة الأجنبية بخط Times New Roman، مقياس 14.



- المسافة بين الفقرات والأسطر هي 01 سم (Simple).



- يترك 01 سم قبل بداية كل فقرة.



- يجب ان تكون الفقرات متوازية ومضبوطة باستخدام ايقونة Justifier
- تكون أبعاد الصفحة كالآتي: 3.0 سم على اليمين، 2.5 سم على اليسار، 1.5 سم من الأعلى والأسفل.
- بالنسبة للغلاف الخارجي تكون الكتابة بالأسود فقط دون استعمال الصور والألوان، وتحتوي على مجموعة البيانات، وعلى الطالب مراعاتها وفقاً لما هو مبين في ملحق الدليل.
- يكون الترقيم في الهوامش في كل صفحة مستقلة بذاتها.

¹ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، مرجع سابق، ص 4.

- التهميش أسفل الصفحة بكون بمقياس 12 في اللغة العربية وبمقياس 11 في اللغة الأجنبية بنوع الخط المشار إليه سابقا.
- يجب ان يتضمن راس الصفحة (en-tête) تحديد الجزء من البحث الذي يتناوله الطالب،

[Titre du document]

En-tête

الجدول رقم (01): يبين نوع الخط ومقاسة ونمطه

التعيين	نوع الخط	المقاس	النمط
عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة	SimplifiedArabic	36	اسود ثخين
العناوين الرئيسية	SimplifiedArabic	16	اسود ثخين
العناوين الفرعية	SimplifiedArabic	14	اسود ثخين
نص البحث	SimplifiedArabic	14	اسود عادي
الهوامش	SimplifiedArabic	10	اسود عادي
نص الاقتباس أو العبارات الهامة	SimplifiedArabic	12	اسود ثخين

المصدر: تاشرفت عبد المالك وآخرون، نموذج لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، معهد تيسير التقنيات الحضرية، 2017/2016، ص 10.

ب-علامات الوقف: على الباحث أن يكون على دراية بكيفية استخدام علامات الترقيم والفواصل عند الكتابة وهي: النقطة، الفاصلة المنقوطة (؛) وعلامة التعجب (!) وعلامة الاستفهام (?)، والفاصلة وأيضاً الجملة الاعتراضية أثناء الكتابة مع مراعاة أن الفقرة العلمية يجب ألا تكون طويلة ولا تزيد في الغالب عن خمسة إلى ثمانية أسطر وأن تكون علاقتها مرتبطة بالتي تسبقها وممهدة كذلك للفقرة التي تليها داخل السياق العام لمعالجة الفكرة محل العرض على النحو التالي¹:

- الفاصلة : تستخدم داخل إطار الفكرة للوصل بين المقاطع التي تتكون منها الجملة المكتملة.

¹ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، مرجع سابق، ص 9.

- **النقطة:** تستخدم في نهاية الجملة مكتملة المعنى لأنها تعني أن المعنى قد وصل مكتملاً وتجدد الإشارة إلى أن الفقرة العلمية تحتوي بداخلها على أكثر من فاصلة وأكثر من نقطة حتى يكتمل معناها.

الجدول رقم (02): يبين العلامة واستخداماتها

العلامة	استخداماتها	العلامة	استخداماتها
النقطة (.)	- في أواخر الجملة التامة. - بعد الاختصارات إلا في حالة الالتباس بينها وبين الصغر والرقم.	الاستفهام (?)	بعد الجمل الاستفهامية وكذا بين القوسين لدلالة على الشك.
الفاصلة (،)	- بين الجملة المتقطعة. - الجمل المعترضة. - كلمات عديدة (ساعات، أو أسماء أو أفعالا، أو حروف في الجملة. - بين الكلمات المترادفة في الجملة - بعد: نعم أو لا جوابا لسؤال تتبعه الجملة. - بعد أرقام السنة حين يبدأ بها في الجملة أو بعد الشهر أو اليوم. - بعد جميع الاختصارات في تدوين المصادر والمواضع إلا بعد مختصر الصفحة منعاً للالتباس في الأرقام. - بين شهرة المؤلف واسمه في القهرسة و بين معلومات النشر بعد البلد.	التعجب (!)	- للتعبير عن الشعور القوي السلبي أو الإيجابي، وكذا بعد الجملة المتدثرة بـ (ما) الصمبية و بعد الاستغانة.
		النقطتان	- قبل الأرقام خوفاً من الالتباس و اعتبار النقطة صفراً. - بعد ذكر اسم البلد و تدوين المصادر. - بعد القول و ما اشتق منع بغرض التوضيح. - قبل ضرب الأمثلة. - قبل الجملة و الجمل المقترنة. - قبل تعداد النقاط في أمر ما.
		العموديتان (:)	
		الشرطة (-)	- بين الرقمين المتتاليين - بعد الأرقام و الحروف أو الكلمات للدلالة على نقص فيها. - قبل الجمل أو النقاط المشار إليها بالأرقام في أواخر الجمل غير التامة دلالة على التردد في إضافتها لسبب ما.

المصدر: المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، مرجع سابق، ص 9.

- **الفاصلة المنقوطة:** يستخدمها الباحث عندما يكون الكلام اللاحق مترتباً على السابق وعادة بعد استخدام كلمات مثل : وذلك استناداً إلى أن.....، أو وذلك باعتبار أن.....).

- **الجملة الاعتراضية:** هي التي قد تعترض سير التعبير عن الفكرة وسياقها الذي يسير في عرضه له فإنه يجب على الباحث أن يفصلها عن معالجة السياق العام عن الفكرة التي الباحث وتمثل عائقاً يعرضها الباحث بوضع شرطة (-) من أولها وفي آخرها هكذا - الجملة الاعتراضية - ثم تأتي تكملة الصياغة مرتبطة بالمعنى الخاص بالفكرة محل المعالجة قبل كتابة الجملة الاعتراضية. ويمكن اختصار مجموعة من تلك العلامات والرموز على النحو التالي:

الجدول رقم (03): يبين العلامة واستخداماتها

الفاصلة النقطة (;)	- حين يعتمد الباحث على أكثر من مصدر للفكرة الواحدة، أي تدون بين المصادر التي تحت رقم واحد.	القوسان ()	- حول الأرقام الواردة في الجمل أو في متن الموضوع. - حول إشارة الاستهزام بعد خبر أو كلمة أو سنة دلالة على الشك فيه. - حول الأسماء الأجنبية الواردة في سياق النص على أن تكون بالأحرف الأجنبية.
علامات التنصيص " "	- عند الاقتباس الخرفي. - حول جملة القول. - عناوين الكتب لتوضيحها وإظهارها. - القصائد أو المقالات.	القوسان الكبيران []	- حول أي من معلومات النشر غير الموجودة في صفحة العنوان. - حول زيادة تقع في الاقتباس.
الشرطتان - -	- بين الجمل أو الكلمات المعترضة	علامات الحذف	- للدلالة على أن هناك حذفاً في الاقتباس الخرفي. - بدلاً عن عبارة إلى "أخره" في سياق الحديث عن شيء ما . - بعد الجملة التي تحمل معاني أخرى. - للاختصار و عد التكرار بعد جملة أو حل.

المصدر: المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، مرجع سابق، ص9.

ح- الأرقام: عند استخدام الأرقام في كتابة مضمون البحث ينبغي مراعاة ما يلي¹:

- الرقم الذي لا يحتاج التعبير عنه أكثر من ثلاث كلمات يكتب بالحروف: ألف أو مائة أو ستون أو مائة وثلاثة وستون، أما إذا أردنا التعبير عنه بأكثر من ثلاث كلمات نستعمل الأرقام (2134).

- وهناك بعض الاستثناءات تخالف هذه القواعد:

- العدد الذي يقع أول الجملة ينبغي كتابته بالحروف حتى إذا كان أكثر من ثلاث كلمات.

- أشياء اصطلاح عليها تكتب بالأرقام مثل الصفحات، الكتب والنسب المؤية والتاريخ و أرقام الجداول و الصور والرسوم التي تشير إلى مبلغ مالي.

خامسا: طباعة الرسالة وتجليدها

يجيز المشرف للطلاب طباعة رسالته مبدئيا بعد إتمامها بنسختين ذات غلاف عادي حتى يطلع المشرف على كيفية إخراجها ويصححها ويجيز مناقشتها إداريا، عندها تطبع الرسالة نهائيا بخمس نسخ تجليد مناسب بغلاف أبيض وأحرف سوداء بالنسبة لمذكرة الماستر، وغلاف أسود وخط ذهبي لأطروحة الدكتوراه، يقدم نص وملخص الرسالة على شكل DOC | و PDF

¹ محمد سهايلي ، مرجع سابق، ص40.

فرمسين سليين كل واحد منها لإتاحة حفظهما أرشيف المكتبة والإطلاع على ملخصها في موقع ويب الجامعة¹.

الشكل رقم (01): يبين جنب الرسالة الخارجي

- يدرج في كعب (جنب) الرسالة ما يلي:



المصدر: بكاي ميلود وآخرون، مرجع سابق، ص 14.

وتكون للرسالة صفحة غلاف داخلية طبق الأصل عن صفحة الغلاف الخارجية وذلك بعد ترك ورقة بيضاء، هذه الأخيرة تستخدم لتدوين معلومات الجرد في المكتبة، أو ملاحظات المشرف والمناقشين، وتكون كذلك بمثابة غلاف احتياطي حال تلف الغلاف الخارجية².

سادسا: مناقشة الرسالة

يُعتبر يوم المناقشة بمثابة موعد الجائزة للطالب ففيها يعرض نتائج بحثه ويشرحها بكل فخر فقد وصل إلى درجة اتصافه بـ "الباحث"، وأضاف شيئا جديداً في تراكمية العلم، وهو كذلك موعد لينال والدي الطالب ثمرة حرصهما على تعليم ابنهما وصبرهما في ذلك، إذن فلا داعي لبعض حالات التوتر الشديد من بعض الطلبة والخوف غير المبرر³. ويمكن تقديم بعض الملاحظات في هذا الإطار:

- يحرص الطالب على أن تكون نسخ الرسالة العلمية المقدمة للمناقشين متطابقة النصوص والترقيم، خالية من الترقيع والشطب والإضافات بالقلم.
- يمنع منعاً باتاً على الطالب الاتصال بالمناقشين حول موضوع الرسالة وتقييمهم لها قبل موعد جلسة المناقشة.

¹ بكاي ميلود وآخرون، مرجع سابق، ص 14.

² المكان نفسه.

³ المرجع نفسه، ص 28.

- في جلسة المناقشة يعرض الطالب في حوالي خمسة عشرة دقيقة وبالاستعانة بجهاز العرض المرئي للمعلومات Data Shaw ملخصا وافيا، سواءا شرحه لموضوع الدراسة أو إلمامه بمفاصيل منهج بحثه، فيتطرق إلى تبيان موضوع دراسته، أهداف البحث عن الموضوع، المنهج المتبع وأدواته العينة، التساؤلات، عرض النتائج المتوصل إليها.
- يُنصح الطالب بأن يستشرف الهيئة المناقشة بالاحترام والعرفان بالجميل نظير تخصيص جزء من وقتها لقراءة رسالته وتقييمها. لذا ينبغي للطالب أن يأخذ بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة التي يهدفون بها الرفع من القيمة العلمية لرسالة الطالب، وتيسيره بزوايا نظر كانت خافية عليه أو لم يعطها ما تستحقه من عناية وكذلك إمداده بخبراتهم العلمية والبحثية، فعلى الطالب أن يتلقفها بكل اهتمام وان يتجنب النقاشات الثانوية والحادة معهم. وان بولي كل أستاذ حقه في الانتباه والرد على تساؤلاته، بقدر المستطاع.
- على الطالب أن يتجنب الدخول في دوامة التبرير السلبي، أو أن لا يتحمل المسؤوليات ويوزعها يمينا وشمالا، فالباحث الحق مسؤول وعن بحثه معرض للخطأ، ومن ثمة يتعلم ويعرف الطريق الصحيح.

المحور الثاني: الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي

تُعتبر أخلاقيات البحث العلمي عن مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يجب إتباعها من قبل الباحثين أثناء أدائهم نشاط البحث، فأساس أخلاقيات البحث العلمي يرتكز على الصدق، المنفعة، تجنب إلحاق الضرر بالغير، والالتزام بسرية النتائج التي تتطلب ذلك، إلا بعد نشرها من طرف الجهة المخولة، وليس عيباً أن يستفيد الباحث من أبحاثه أو أبحاث غيره شريطة التقيد بالأمانة العلمية، تحت ما يُعرف بالاقتباس الحرفي أو الاقتباس غير الحرفي الذي يعني النقل بأمانة، مع ذكر المصدر¹.

تتعلق القضايا الأخلاقية أكثر بمبدأ الأمانة العلمية²، التي تقع على عاتق الباحثين أنفسهم، لكن هناك مسؤولية جزائية، قد تنجر على نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي يشوبها الغش المتعمد والذي يختلف كثيراً عن الخطأ، وليس من الممكن التسامح مع هذا النوع من الاحتيال، فما كان مقبولاً جزئياً بالأمس لم يعد مقبولاً اليوم، بفضل وجود الوسائل التكنولوجية، فهناك تطبيقات شبكية متخصصة في مكافحة القرصنة العلمية والكشف عنها، وقد تكون التكنولوجيا نفسها قد ساهمت ودفعت بالكثير لاستخدام الغش العلمي، كون أن حوامل التخزين الإلكتروني ومواقع شبكة الانترنت تحتوي على أعمال رقمية جاهزة للقرصنة³. كما أن أي طالب لابد أن يصرح شرفياً بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية في انجاز البحوث العلمية. (انظر النموذج رقم 02).

اولاً: مقتضيات الأمانة العلمية⁴:

حدد القرار الوزاري رقم 362 المؤرخ في 9 جوان 2014، كفايات إعداد ومناقشة مذكرة الماجستير، وفصلها كما يلي:

- هدف مذكرة الماجستير حسب المادة "2" تهدف إلى تنمية قدرات المترشح على البرهنة والتفكير العلميين والاستنتاج وشرح نتائج الأحداث والوقائع وتدوينها في شكل قابل للاستغلال".

¹ إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 20

² يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بالنزاهة في نقل أفكار الآخرين ونسب المعلومات والبيانات إلى مصادرها أو مراجعها، وأن ينسق جهود الباحثين الذين سبقوه في دراسة الموضوع أو المشكلة، وينقدها بطريقة موضوعية ويبنى عليها، وهذا ما يساهم في تحقيق جودة البحث العلمي وتقدم العلم. نقلاً عن: بوطبة مراد وخوائرة سامية و لالوش سميرة، مرجع سابق، ص 5.

³ المرجع نفسه..

⁴ المكان نفسه.

- مواضيع مذكرة الماستر: تعالج مسائل علمية، وحسب المادة "3" ينبغي أن تحدد مواضيع مذكرات الماستر استجابة للأهداف البيداغوجية للتكوين من جهة، ولأهداف البحث والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة ثانية.

الشكل رقم (02): يبين نموذج التصريح الشرفي الخاص بالنزاهة العلمية

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 8 جويلية 2016
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوفاية من المرفقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مؤسسة التعليم العالي:

نموذج التصريح الشرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد:.....الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم:.....
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:.....والصادرة بتاريخ:.....
المسجل بكلية:.....قسم:.....
و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة
دكتوراه)، عنوانها:.....
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات
المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:.....
إمضاء المعني



أن الإخلال بالتزام الأمانة العلمية بقصد أو بدون قصد جريمة أخلاقية أخطر من الغش في الامتحانات، ينتهك الملكية الفكرية للغير، ويعرض الفاعل إلى جزاءات تأديبية وجنائية.¹ ومن أهم مقتضيات الأمانة العلمية:

- احترام الملكية الفكرية للآخرين من خلال الإشارة إلى مصدر المعلومات والبيانات.
- الدقة في نقل أفكار الآخرين وعدم تحريفها مهما كان نوع الاقتباس المعتمد.
- تمييز أفكار الآخرين عن أفكار الباحث.
- الموضوعية في تناول البحث وذلك بالتطرق إلى موضوع البحث بتجرد وحياد بعيدا عن العواطف والأحاسيس والميول الشخصية، وعرض مختلف وجهات النظر ونقدها على أسس علمية.

ثانيا: الممارسات المنافية للأمانة العلمية²: ويمكن اختصارها فيما يلي:

- نقل المعلومات أو البيانات دون الإشارة إلى مصدرها.
- تحريف أقوال وآراء الآخرين.
- تزوير وانتحال النتائج.
- البعد عن الموضوعية والحياد.

ثالثا: جزاء مخالفة مقتضيات واجب الالتزام بالأمانة العلمية³:

في حالة مخالفة مقتضيات واجب الالتزام بالأمانة العلمية، وثبت ذلك بالأدلة، يحال الطالب على المجلس التأديبي، ويعاقب بعقوبة تأديبية نص عليها القرار الوزاري رقم 933 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها تتمثل في إبطال المناقشة وسحب الشهادة المحصل عليها دون المساس بالعقوبات المدنية والجزائية المنصوص عليها في مختلف القوانين على أساس انتهاك حق الملكية الفكرية للغير. وتقع مسؤولية مواجهة الغش العلمي على عاتق اللجان والهيئات العلمية التي تقوم بدورها بدراسة المذكرات والأطروحات والأبحاث وتقييمها، كما أن المشرف على عمل يشوبه الغش يعتبر شريكا في الجرم ويتحمل جزءا من المسؤولية الجزائية، أن

¹ بوطبة مراد وخوائرة سامية و لالوش سميرة، الدليل التوجيهي للطالب في منهجية اعداد المذكرة او الاطروحة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية الحقوق،
شعبة الحقوق، 2018/2019، ص 5.

² المكان نفسه.

³ المكان نفسه.

كان يعلم بذلك، كما أن المتابعة الجزائية تبقى قائمة، حتى ولو اكتشفت القرصنة العلمية بعد حين. وفيما يلي، نستعرض المراسيم والقرارات للغش العلمي¹:

1- المرسوم التنفيذي رقم 98-254 المؤرخ في 17 أوت 1998 المتعلق بالتكوين في ما بعد التدرج:

المادة 43: "تمثل المذكرة المنصوص عليها في المادة 36 أعلاه، في إعداد عمل بحث علمي له جانب نظري أو تطبيقي أو الجانبان في آن واحد يتعلق بموضوع محدد، ينتظر من المترشح قصد إعداد المذكرة تنفيذ المناهج لمقتضيات الموضوعية والدقة، وعليه تبيان قدراته في الملاحظة والتحليل والتلخيص بعمل ينجزه ويحرره بالصرامة العلمية اللازمة، ولا يكون الابتكار مطلوباً أساساً".

المادة 88: "كل تصرف أو محاولة انتحال أو تزوير في النتائج أو غش له صلة بالأعمال العلمية المطالب بها في الأطروحة والمثبتة قانوناً أثناء المناقشة أو بعدها، يعرض صاحبه إلى إبطال المناقشة أو سحب اللقب الحائز عليه دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما".

2- المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث:

المادة 24: "زيادة على أحكام المواد 178 إلى 181 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، وتطبيقاً للمادة 182 منه، يعتبر خطأ مهنيًا من الدرجة الرابعة² (4) قيام الأساتذة الباحثين أو مشاركتهم في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها في رسائل الدكتوراه أو في منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى".

3- القرار الوزاري رقم 191 المؤرخ في 16 جويلية 2012، المنظم للتكوين في الطور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه:

المادة 26: "كل محاولة انتحال أو تزوير في النتائج أو غش له صلة بالأعمال العلمية المتضمنة في الأطروحة، والتي يتم التأكد من ثبوتها أثناء المناقشة أو بعدها، تعرض صاحبها إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه، دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم بهما، وفي هذه الحالات فإن مسؤولية المشرف على الأطروحة تبقى قائمة، طبقاً لأحكام المادة 24 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمذكور أعلاه".

¹ إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكورة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة IMRAD، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، ط.4، 2015، ص.22.

² الخطأ من الدرجة الرابعة، في حالة ثبوته ينجر عنه التسريح النهائي من الوظيفة، ويمنع مرتكبه من الالتحاق بالمؤسسات العمومية.

المحور الثالث: المعايير المنهجية الأساسية في إعداد المذكرة

يختلف الكتاب والمهتمون في مجال البحث العلمي في تحديدهم وتشخيصهم للخطوات الأساسية المطلوبة في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية، وإعدادها بالشكل المطلوب، على أحسن صورة متوقعة، كما أن هناك بعض الاختلافات في أولويات بعض من هذه الخطوات وتسلسلها تبعاً لاختلاف المنهج المتبع في البحث أحياناً، ورؤية الكتاب واجتهاداتهم لمثل تلك الخطوات، أو حتى بتسلسلها في أحياناً أخرى¹. انظر الجدول رقم (01).

لكن في الغالب الأعم، هناك قواعد وخطوات ومهارات أساسية يجب على الباحث التقيد بها في كتابة وتحرير مذكرات التخرج ويمكن اختصارها بخطوات مرتبطة بالباحث، خطوات تتعلق بالبحث العلمي وخطوات تتعلق بموضوع البحث العلمي.

الجدول رقم 04 يبين خطوات البحث العلمي مع تحديد الفترة الزمنية المقترحة لكل خطوة



المصدر: محمد سمائي ، مرجع سابق ، ص 04.

أولاً: خطوات ومعايير مرتبطة بالباحث

يمثل العنصر البشري المحرك الأساسي لمختلف مراحل البحث العلمي وفي شتى حقول المعرفة الإنسانية، والعنصر البشري أو الباحث هو ذلك الشخص الذي يبحث عن الحقيقة في موضوع معين أو قضية معينة في مصادرها المختلفة ويتقصى تلك الحقيقة وينشرها على الناس للاستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن كل باحث لابد أن يتصف بمجموعة

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*، عمان، دار اليازوري العلمية، 1999، ص 61.

من الصفات المحددة والمهمة لإنجاز بحثه وكذا توفر مهارات تتعلق بكيفية جمعه للمعلومات وتصنيفها وتحليلها.

1- مهارات وصفات الباحث:

لا بد من أن تتوفر في الباحث صفات محددة حتى يستطيع انجاز البحث المطلوب منه بالشكل المطلوب ومن أهم تلك الصفات ما يلي¹:

- إتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي: هناك العديد من المهارات التي يتحتم على الباحث التدرب عليها، وإتقانها من أجل تنفيذ البحث بطريقة علمية سليمة، مثلاً مهارات إجراء المقابلات، ومهارات تصميم الاستبانة ومهارات اختيار عينة الدراسة، ومهارات مراجعة الدراسات السابقة و نقدها والاستفادة منها.

- المعرفة الواسعة في موضوع البحث: فبدون توفر خلفية وافية لدى الباحث حول موضوع البحث أو المشكلة المراد دراستها تكون إجراءات البحث ونتائجه ضعيفة فلا يمكن أن يقوم شخص بعمل بحث في مجال المحاسبة إذا افتقر هذا الشخص إلى المعارف الأساسية الخاصة بهذا الحقل.

- أن تتوفر لدى الباحث المعرفة ببعض الأساليب الإحصائية: فقد أصبح استخدام الأساليب الإحصائية في مجال البحث العلمي امراً أساسياً للعديد من الأبحاث وخاصة العلوم السياسية.

- الموضوعية والحياد في تصميم البحث وعرض النتائج ومناقشتها: فعلى الباحث أن يلتزم الحياد التام في إجراءات البحث المختلفة والابتعاد عن الآراء الشخصية.

- الصبر والقدرة على التحمل: فهناك العديد من الأبحاث التي قد تستغرق فترة طويلة من الباحث أو قد تطول عما توقعه الباحث في البداية نظراً لتداخل بعض المتغيرات وبالتالي على الباحث أن يكون صبوراً ولديه القدرة على التحمل، وهناك صفات أخرى لا بد أن يتصف بها الباحث العلمي ومنها:

✓ اتساع الأفق العقلي وتفتحه وهذا يعني تحرر العقل والتفكير والإصغاء إلى آراء الآخرين وتفهم هذه الآراء واحترامها حتى ولو تعارضت مع آرائه أو خالفها والاعتقاد في نسبية

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد، والمراحل والتطبيقات، الأردن: الجامعة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 1999،

الحقائق العلمية، وإن الحقائق التي توصل إليها في البحث ليست مطلقة ونهائية وأنها تخضع للاختبار والمراجعة المستمرة ويمكن تعديلها أو تغييرها في ضوء الظروف الجديدة. ✓ لا بد من استخدام مصادر متعددة يبنى عليه البحث للوصول إلى نتائج مقبولة أو معقولة.

✓ البحث عن ما وراء المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر السياسية والتأكد منها وعدم الاقتناع بالتفسيرات الغامضة أو الصدفة.

✓ توخي الدقة وكفاية الأدلة للوصول إلى القرارات والأحكام، أي فحص المعلومات وتدقيق الأدلة من مصادر موثوق بها وتجنب التسرع في الوصول إلى القرارات.

أ- مهارات الباحث في كيفية جمع وتخزين المعلومات

يسرت التطورات التقنية المتسارعة والمتلاحقة، عملية جمع المعلومات البحثية، خاصة بعد الفترة التي أطلق عليها «الثورة المعلوماتية في العقدين الأخيرين، والتي تبلورت معالمها في سهولة نقل المعلومات وتدفعها عبر وسائل الاتصالات، وتعتبر المعلومات المجمعدة ركيزة الباحث الأساسية وذلك من خلال:¹

- كلما جمع الباحث أكبر عدد من المعلومات وبنوعية حديثة وممتازة، أدى ذلك إلى تمكنه من تغطية متطلبات بحثه بكل فروعه ونقاطه، خاصة إذا اعتمدت المعلومات المجمعدة على قواعد بيانات تتصف بالشفافية والمصادقية والتسلسل والمنطقية.

- تعكس المعلومات المجمعدة مدى إلمام الباحث بما كتب ونشر حول موضوعه، والوقوف على مختلف الآراء والأفكار، خاصة إذا تمكن الباحث من جمع معلومات بلغات أجنبية مختلفة، وتم ترجمتها بدقة وموضوعية، ولعل أهم مصادر المعلومات:

✓ شبكة المعلومات الإلكترونية (الإنترنت).

✓ الدوريات المتخصصة.

✓ المؤتمرات العلمية والندوات.

✓ الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه).

✓ الكتب العلمية المتخصصة.

¹ مانيو جيدر، منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ترجمة ملكة ايض، (ب.م.ن)، (ب.س.ن)،

✓ الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف ومهات الكتب.

ب- كيفية ترتيب المصادر والمعلومات الخاصة بالمذكرة¹:

سرعان ما يجد الباحث نفسه يغوص في كم هائل من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل الجامعية، فماذا يفعل؟

الخطوة الاولى: تنقية وترتيب المعلومات التي حصل عليها وذلك بواسطة الطرق التالية:

- اعطاء الاولوية للمصادر الاصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع الثانوية وغير المباشرة، والتي تعتمد اساسا على المصادر.
- التركيز على المصادر والمراجع الاكثر حداثة: سواء في إحصاءاتها وارقامها، او توثيقها او صياغتها.
- حذف واستبعاد المراجع او المعلومات المكررة، والضعيفة والمنقولة عن مصادر متوفرة، حرصا على دقة وقوة ومصداقية المعلومات، واحتياطا لتوثيقها باعتمادها على امهات الكتب والمصادر.
- البعد عن المعلومات غير العلمية: والمستندة الى تعصب او تحيز لفكر معين او مذهب معين، او قائمة على العاطفة والحماس بعيدا عن الموضوعية المجردة.
- استبعاد المعلومات التي تتعارض مع الحقائق العلمية: التخلص والبعد عن الافكار والتكهنات، وكل الدراسات الغير علمية.
- الحرص على استبعاد المعلومات التي لا تتعلق وبصفة مباشرة بموضوع البحث: بغرض توفير الجهد والوقت.
- تركيز الباحث على مصادر المعلومات الدولية الاكثر والادق توثيقا ومصداقية ما امكن ذلك.

ت- أساليب تخزين المعلومات:

بالنسبة لجمع وتخزين المعلومات، فهناك اسلوبان اساسيان هما²:

❖ **اسلوب البطاقات:** ويعتمد على اعداد بطاقات صغيرة الحجم او متوسطة، ثم ترتب حسب اجزاء واقسام وعناوين البحث، ويشترط ان تكون متساوية الحجم، وتوضع البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيس في ظرف واحد

¹ مانيو جيدير، مرجع سابق، ص 48.

² المرجع نفسه، ص 49.

خاص. ويجب ان تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة او المصدر او المرجع الذي نقلت منه المعلومات، مثل اسم المؤلف، العنوان، بلد ودار الاصدار والنشر، رقم الطبعة، تاريخها، رقم الصفحة او الصفحات.

❖ **اسلوب الملفات:** يتكون الملف من غلاف سمك ومعد لاحتواء اوراق مثقوبة متحركة، يقوم الباحث بتقسيم الملف او الملفات على حسب خطة تقسيم البحث المعتمدة، مع ترك فراغات لاحتمال الاضافة وتسجيل معلومات مستجدة او احتمالات التغيير والتعديل. ويتميز اسلوب الملفات بمجموعة من الميزات منها¹:

- ✓ السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
 - ✓ ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.
 - ✓ المرونة، حيث يسهل على الباحث ان يعدل او يغير او يضيف في المعلومات.
 - ✓ سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث، لما جمعه من المعلومات.
- ث- قواعد تسجيل المعلومات: ويكون ذلك من خلال:
- حتمية الدقة والتعمق في فهم محتويات الوثائق، والحرص واليقظة في التقاط وتسجيل الافكار والمعلومات.
 - انتقاء ما هو جوهري وهام ومرتبط بموضوع البحث، ويترك ما كان حشوا.
 - يجب احترام منطق تصنيف وترتيب البطاقات او الملفات المستخدمة في جمع وتخزين المعلومات.
 - احترام التسلسل المنطقي بين المعلومات والحقائق والافكار.

ثانيا: خطوات تتعلق بالبحث العلمي

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص البنائية التي لا بد من توافرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة، ويمكن بيان هذه الحقائق على النحو التالي²:

أ- **الموضوعية:** وتعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي، بعيداً عن آراء الباحثين الشخصية وذلك من خلال التحديد الواضح لمشكلة البحث يليها وضع الفرضيات ثم تحديد أسلوب وطريقة المعلومات

¹ مانيو جيدير، مرجع سابق، ص 50.

² محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص ص 9-11.

وإدارتها ومراجعتها، وعدم التشويه للنتائج التي تم التوصل إليها لخدمة أغراض شخصية للإدارة أو الباحث.

ب-الدقة وقابلية الاختبار: وتعني أن تكون الظاهرة أو المشكلة موضع البحث قابلة للاختبار أو الفحص فهناك بعض الظواهر التي يصعب إخضاعها للبحث أو الاختبار نظراً لصعوبة ولسرية المعلومات المتعلقة بها، كما أن المعلومات الدقيقة التي يتم تجميعها وتحليل نتائجها بحسب المنهجية العلمية الصحيحة تزيد من درجة الدقة عن تطبيقها من قبل الإدارة على شكل قرارات يجب أن تكون درجة الدقة فيها دعماً لمبدأ الأخذ بالمنهجية العلمية في المؤسسات الاقتصادية والسياسية.

ت-التبسيط والاختصار: من المعروف أن إجراء البحوث "أيا كان نوعها يتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل بحيث لا يؤثر هذا على الدقة في النتائج وإمكانية تكرارها وتعميمها وهذا يتطلب على الباحث التركيز في بحثه على متغيرات محدودة لأن اشتغال البحث على متغيرات عديدة قد يُضعف من درجة التعمق والتغطية للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث.

ث-أن يتناول البحث تحقيق غاية وهدف: أن يكون للبحث غاية أو هدف من وراء إجراءاته وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق هو عامل أساسي يُساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كما يُساعد في تسهيل سرعة الانجاز والحصول على البيانات الملائمة ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها.

ج-التعميم والتنبؤ: استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة، فنتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدمها على معالجة مشكلة آنية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها، وتعميم نتائج العينة على المجتمع، فالبحث العلمي نشاط منظم قائم على مجموعة من القيم والقواعد والأصول والطرق.

ثالثاً: خطوات تتعلق بموضوع البحث العلمي

لعل أكبر مشكلة تواجه الباحث، هي العثور على موضوع يتفق مع ميوله ورغباته، فغموض المواضيع وعدم استقرار رأي ، الباحث أو الطالب على موضوع معين ينال إعجابه يترتب عليه عدم إلمام الباحث بالموضوع، وقلة حماسه للقيام بالأبحاث، وبذل الجهد المطلوب لتحقيق الغايات المنشودة¹. وعلى هذا الأساس يمكن اختصار تلك الخطوات فيما يلي:

¹ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط.2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، (ب.س.ن)، ص11.

1- الاختيار الجيد لموضوع المذكرة

أول خطوة تواجه الباحث هي تحديد موضوع بحثه وهي خطوة سابقة لتحديد إشكالية البحث والمقصود بموضوع البحث، المجال المعرفي الذي يختاره الباحث لا يتواءم إشكالية محددة منه لتكون الموضوع الذي يبحث فيه¹. و اختيار موضوع البحث العلمي خاصة بالنسبة لطلبة التدرج أو حتى الدراسات العليا، تُعد عملية جد مهمة وأساسية كونها مرتبطة بالمرحلة البحثية اللاحقة، وإذا وفق الباحث في اختيار موضوع بحثه وصياغة عنوانه بكل دقة ووضوح فإن المراحل اللاحقة ستكون موفقة تبعاً لذلك².

أ- الأخطاء المنهجية التي يقع فيها الطلبة أثناء عملية اختيار الموضوع
من أبرز الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في اختيار موضوع المذكرة ما يلي³:

- لا ينطلق موضوع المذكرة من مشكلة حقيقية يشعر الطالب بوجودها، وإنما مجرد اختيار لمتغيرات تتوفر للطالب حولها أدوات قياس، حيث ينطلق بعض الطلبة من توفر مقياس لمتغير معين مثلاً ويؤلف حوله موضوعاً ما، أو ينطلق من متغير شائع ويضيف له متغير آخر لتشكيل عنوان مذكرة.
- أن يكون موضوع المذكرة موضوع سبق دراسته بشكل جد متكرر، لا يعكس التطورات في مجال البحث العلمي في التخصص.
- لا يركز الموضوع على فائدة عملية يمكن تحقيقها من خلال البحث والنتائج التي يتوصل إليها كونه لم ينطلق من مشكلة واقعية يعاني منها الفرد أو المجتمع، رغم أهمية الفائدة والإضافة العلمية.
- أن يختار الطالب موضوعاً لا يتوفر فيه المراجع الكافية، أو أدوات القياس، ويصعب عليه بناؤها، أو يصعب عليه الحصول على العينة، أو موضوع يتطلب وقتاً أطول من الوقت المتاح للطلبة لإعداد مذكرته.
- أن يختار الطالب موضوعاً معقداً تتشابك متغيراته، بشكل لا يستطيع الطالب التحكم فيه ودراسته بعمق.

¹ إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، الأردن: عمان: دار الشروق، 2008، ص 223.

² حفيظي سليمة، محاضرات في منهجية وتقنيات البحث: مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثانية مكثبات ومعلومات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014-2015، ص 10.

³ سلاف مشري، مرجع سابق، ص 5.

ب- معايير منهجية يتقيد بها الباحث أثناء اختيار الموضوع:

❖ اختيار الأستاذ المشرف: قبل اختيار الموضوع يجب اختيار الاستاذ المشرف نظرا للاعتبارات التالية¹:

- يفترض في اختيار الأستاذ المشرف أن يرقى الاختصاص، فيفضل أن يكون مختصا بالموضوع أو قريبا منه، لأن الأستاذ المشرف حينما يكون مختصا سوف تكون لديه رؤية واضحة عن الموضوع من جهة؛ ومن جهة أخرى يكون مطلعاً على أغلب المصادر المتعلقة بالموضوع.
- يفترض أن يكون هناك تفاهم وتقارب بين الباحث وأستاذه المشرف؛ لأن لهذا التفاهم والتقارب أهمية تصب في مصلحة الطالب لأن مسيرة البحث قد تأخذ مدة ليست بالقصيرة (في حالات سنتين أو قد تكون ثلاثاً)، فلذلك من غير المعقول والمقبول علمياً أن يكون هناك تناسق وتناغم بالأفكار وتفاهم حول الخطوط العامة لمنهجية البحث في ظل جو يخلو من الانسجام والتعاون بين الباحث وأستاذه المشرف.
- ضرورة أن يكون المشرف متفرغاً من حيث الارتباطات والالتزامات ولا سيما السفرات الخارجية التي من شأنها أن تعود بالإيجابيات على نوعية العمل المنجز.
- إجادة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الاتصالية من خلال المراسلات الإلكترونية لكي يكون مع الطالب بكافة بمراحل إعداد الدراسة وتوجيهه لحظة بلحظة.

❖ اختيار الموضوع: يمكن القول انه عند اختيار موضوع الدراسة يجب على الباحث التقيد بما يلي²:

- ✓ أن يكون الموضوع له علاقة مع التخصص.
- ✓ أن يكون الموضوع جديداً لم تتم دراسته من قبل ولم تكتب فيه رسائل علمية سابقة، وان يكون موضوعاً سبق التطرق إليه إلا ان قدرات الباحث تسمح له بالإتيان بإضافة علمية جديدة فيه او عرض جديد يعطي انطبعا جديدا او نتائج مخالفة لما سبق التوصل اليه.
- ✓ ان يكون الباحث مقتنعا به مدفوعا اليه بادراك واعى وباقتناع شديد وبقدرته على بحثه ومعالجته.
- ✓ ان يتفق مع تخصص ورغبات المشرف الذي يختاره الباحث وقبوله الموضوع.

¹ مركز البيان للدراسات والتخطيط، خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، دار الكتاب والوثائق العراقية، شباط-فبراير 2017، ص12.

² تاشرفت عبد المالك وآخرون، نموذج لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تيسير التقنيات الحضرية، 2016/2017، ص16.

- ✓ مدى توفر المادة العلمية، والمعلومات حول الموضوع المدروس.
- ✓ عنوان المذكرة وعناوين الفصول يجب ان تعكس مضمون المذكرة.
- ✓ الحرص على ان تكون النصوص مكتوبة بلغة سليمة (صحيحة)، خالية من الاخطاء اللغوية، التكرار، والتعبير الركيك.
- ✓ استعمال المصطلحات المتخصصة، الاختصار والايجاز.

ج-مصادر اختيار الموضوع :

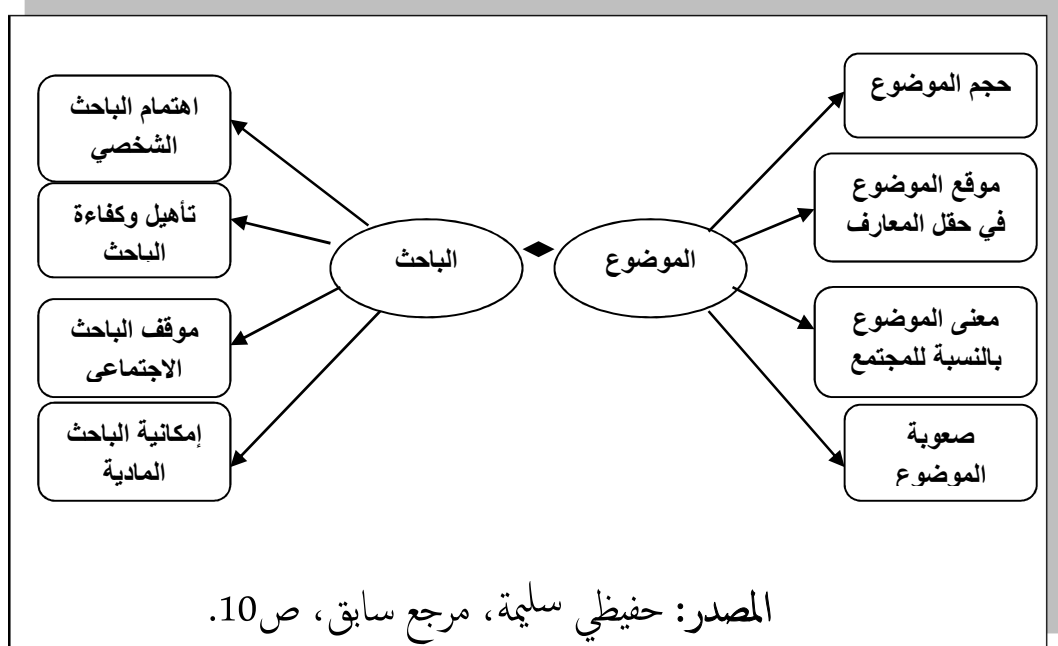
يواجه الباحثون المبتدئون صعوبة الاختيار الصحيح والمناسب لمواضيعهم البحثية انظر الشكل رقم 02- لذا ومن أجل ذلك على الباحث أن يأخذ بعين الاعتبار ثلاث مساحات فكرية تُعتبر الموجه الصحيح لهذا الاختيار وهي:

❖ **مساحة تتعلق بالمعارف والأفكار:** وهي مساحة تتمحور حول التخصص العلمي والمعرفي للباحث، فكل باحث يختار موضوع بحثه انطلاقاً من المعارف والأفكار التي يمتلكها، فالمتخصص في علم الاجتماع يختار الظواهر الاجتماعية والمتخصص في علم السياسة يختار الظواهر السياسية.

❖ **مساحة تتعلق بالمهارات والخبرات:** هي المهارات التي امتلكها الباحث من خلال خبرته في مجال تخصصه، فالبحث في العلوم الطبيعية والتجريبية يختلف عن البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال طريقة وأساليب البحث في كل منهما.

❖ **مساحة تتعلق بالبعد النفسي للباحث:** من خلال التركيز على ميوله ورغباته نحو موضوع بحثه، فالباحث الراغب في بحثه سوف ينعكس ذلك على التفاني والاجتهاد أكثر وتحمل كل الصعوبات التي قد تعترض مساره البحثي.

الشكل رقم (03): يبين المعايير الأساسية في اختيار موضوع البحث



2- الصياغة السليمة والجيدة لعنوان المذكرة

يقصد بالصياغة السليمة لعنوان المذكرة تلك التسمية المختارة والتي تعبر عن موضوعه، ويتم تسجيل البحث في الجهات الرسمية تحت هذا العنوان.

أ- شروط صياغة العنوان

هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في العنوان حتى تكون صياغته سليمة وهي¹:

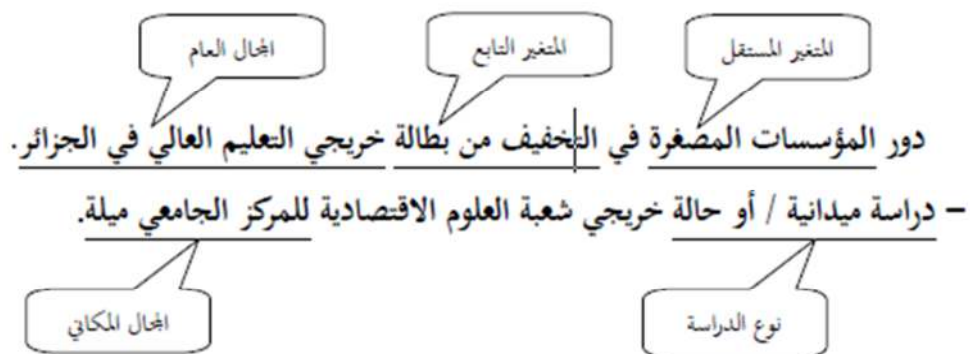
- ✓ أن يكون العنوان لا طويلاً مملاً ولا قصيراً مخلاً.
- ✓ أن تكون المصطلحات المستخدمة في العنوان دقيقة ومتخصصة.
- ✓ أن يربط العنوان بين متغيرين أو أكثر، أحدهما يكون متغير مستقل (السبب) والآخر التابع (النتيجة) وربما احتاج إلى متغير وسيط (توضيحي).
- ✓ مراعاة سلامة وصحة ترتيب متغيرات عنوان البحث.
- ✓ أن لا يكون عنوان البحث يضيئ تحصيل حاصل (إيجابيات استخدام تكنولوجيا الإعلام في المكتبات).
- ✓ أن لا يكون عنوان البحث يوحي بأنه صعب جداً.
- ✓ أن يتطابق العنوان مع محتوى البحث.

¹ الهاشمي بن واضح، مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا "ماستر، ماجستير، دكتوراه"، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016، ص 66.

- ✓ أن يكون للعنوان دلالة ومغزى علمي واضح.
- فالعنوان هو الذي يبين حدود الموضوع ويشترط في صياغته أيضاً¹:
- أن يكون محدداً بمعنى أن يكون نصاً في الموضوع محل البحث.
 - أن يُصاغ في صورة تقريرية وليس في صيغة استفهامية- أي في صيغة سؤال.
 - يجب أن يكون بأقل قدر من الكلمات.
 - يجب أن يكون جديداً ومبتكراً.
 - يجب أن يكون مثيراً للانتباه، لكي يجذب الناس إلى قراءة البحث والاستفادة منه.
- ويمكن اقتراح مجموعة من العناوين التي تكون في موضوع العلوم السياسية أو مفاتيح العناوين التالية:

❖	دور.....في..... حالة مؤسسة.....
❖	اثر أو تأثير..... في..... حالة.....
❖	أهمية..... في..... حالة.....
❖	مساهمة..... في..... حالة.....
❖	واقع..... في..... حالة.....

مثال توضيحي لعنوان البحث:



المصدر: محمد سميلي ، مرجع سابق ، ص ص 15-16.

¹ صالح إبراهيم المتبوتي، البحث العلمي القانوني، كلية الحقوق، جامعة البحرين (ب.س.ن)، ص ص 10-11.

يمكن القول هنا أن هذه الاقتراحات مهمة جدا ومساعدة على اختيار عنوان مناسب للبحوث الصفية أو المذكرات، مع التركيز على المفاتيح السابقة (دور، أهمية، واقع....) التي لها الأثر البالغ في تحديد وصياغة الإشكالية.

3- الإعداد الجيد لخطة الدراسة

تعني خطة البحث التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من زوايا طريقة جمع المادة العلمية، وطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي بمعنى آخر الخطوات شبه التفصيلية والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث¹.

تعتبر الخطة عنصرا هاما في البحث، حيث أن التوفيق في وضعها مؤثر على إنجاز بحث جيد. يضع الطالب خطة مبدئية بعد القراءة الأولية للمراجع، وبعد جمع المادة العلمية وتصنيفها حسب الخطة وقراءتها قراءة ثانية يضع الخطة التي سيحرر البحث على أساسها. تخضع عملية صياغة الخطة للضوابط التالية²:

- 1- أن تكون منسجمة مع عنوان البحث وتعكس الإشكالية .
- 2- من المستحسن أن تكون الخطة ثنائية التقسيم إلا استثناء مع تفادي الخطة الكلاسيكية .
- 3- أن تصاغ الخطة بلغة سليمة ودقيقة.
- 4- أن تكون عناوين الخطة موجزة وغير مركبة.
- 5- انسجام عناوين الخطة مع بعضها البعض، حيث ينتقل من العام إلى الخاص في شكل متسلسل منطقيا مع مراعاة التسلسل الزمني .

فخطة البحث هي الرسم الهندسي الذي لا يتصور إنشاء المبنى بدونه والخطة التي يضعها الباحث قبل الدخول في البحث هي خطة تمهيدية وليست نهائية، لأنها تشتمل على الخطوط العريضة والعناصر الرئيسية لموضوع البحث، دون التطرق إلى التفاصيل أما الخطة النهائية فلا توضع إلا عند البدء في كتابة البحث بالفعل، وذلك أن يكون الباحث قد اطلع على كافة مراجع البحث واكتملت لديه كل التفاصيل³.

أ- الصياغة السليمة لخطة البحث:

بعد تحديد موضوع البحث وصياغة إشكالاته وبناء فروضه على ضوء ذلك يحاول الباحث وضع خطة للبحث في شكل تصميم مبدئي يسير عليه بحثه، ومن شروط التصميم المقبول⁴:

¹ حفيظي سلمية، مرجع سابق، ص 29.

² بوطبة مراد، خواثرة سامية، لالوش سميرة، مرجع سابق، ص 16.

³ صالح إبراهيم المتبوي، البحث العلمي القانوني، كلية الحقوق، جامعة البحرين، (ب.س.ن)، ص 10.

⁴ حفيظي سلمية، مرجع سابق، ص 30.

- أن يكون مرتبطاً بموضوع وإشكالية وفروض البحث.
- أن يكون شاملاً، أي لمس جميع جوانب البحث والإشكالية المطروحة.
- أن يكون متدرجاً ومتسلسلاً: الأبواب/الفصول/المباحث...تقدم بعضها الحث وتترتب عن بعضها البعض.
- أن يراعي معايير منطقية مرتبطة بموضوع البحث، التقديم والتأخير.
- أن يسمح بالإجابة عن إشكالية الموضوع وامتحان فرضيات الدراسة.

المحور الرابع: المعايير الشكلية النهائية لإعداد المذكرة

ابتداءً يمكن القول ان الجوانب الشكلية في أي مذكرة سواء في الماستر والليسانس تكمل العمل العلمي البحثي، فمن خلالها يسعى الطالب الى تقديم الجهد البحثي الشخصي- بشكل واضح ومرتب من خلال اظهار الاجراءات المنهجية المتعارف عليها وفقا لتسلسلها المنطقي، وعلى هذا الاساس يتم التطرق في هذا المحور إلى العناصر المكونة للمذكرة او الأطروحة، ثم إلى كيفية ترتيبها من الناحية الشكلية.

أولاً: محتويات مخطط تنظيم المذكرة

سنحاول في هذا الفصل المهم جداً، التركيز على ترتيب المذكرة من الناحية الشكلية، ويمكن القول أن المذكرة أو الأطروحة تنقسم إلى ثلاث أقسام: الصفحات التمهيدية، محتوى وعرض البحث والصفحات الختامية ويكون تفصيلها كالتالي:

1- الصفحات التمهيدية: وتشتمل الصفحات التمهيدية وبالترتيب على ما يلي¹:

- الغلاف الخارجي أو صفحة الواجهة.
- صفحة البسملة أو أية قرآنية ذات صلة بموضوع المذكرة.
- صفحة الإهداء، صفحة الشكر والتقدير.
- خطة الدراسة.
- قائمة المختصرات والتي تكون مباشرة قبل المقدمة.
- أ- الغلاف الخارجي أو صفحة الواجهة: تُعد واجهة البحث أو الغلاف الخارجي عنصر- بالغ الأهمية لما لها من اثر في لفت انتباه القارئ وجذبه للاطلاع على حيثيات البحث ، تحتوي واجهة المذكرة على البيانات التالية: اسم الجامعة، الكلية، القسم، عنوان المذكرة، عبارة «مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص...، إعداد الطالب، إشراف الأستاذ(ذكر الصفة، ا.د-د-أ)، لجنة المناقشة، السنة الجامعية. (انظر النموذج رقم 01).

¹ ناصري مريم، مرجع سابق، ص.9.

الشكل رقم (04): يبين الغلاف الخارجي أو صفحة الواجهة

جامعة الجزائر 03		
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية		
قسم الدراسات الدولية		
انعكاسات العولمة السياسية على عملية الإصلاح الديمقراطي		
في دول المغرب العربي الجزائر، تونس والمغرب		
(1989-2015)		
اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم السياسية		
تخصص:		
إعداد الطالب:		إشراف الأستاذ:
.....		
أعضاء لجنة التحكيم والمناقشة		
أ.د.	رئيساً	جامعة الجزائر 03
أ.د.	مترقاً ومقرر	جامعة الجزائر 03
أ.د.	عضواً مناقشاً	المركز الجامعي تسمييلت
أ.د.	عضواً مناقشاً	جامعة بومرداس
أ.د.	عضواً مناقشاً	جامعة الجزائر 03
أ.د.	عضواً مناقشاً	المدرسة العليا للعلوم السياسية
الجنة الجامعية (1437-1438 هـ) (2016-2017 م)		

المصدر: من اعداد الباحث

لذا وجب على الطالب إعطاؤها العناية اللازمة من خلال إتباع الخطوات التالية(انظر الشكل رقم(02)¹:

- أن تكون واجهة البحث مطابقة للنموذج المرفق الذي تقدمه إدارة القسم أو الكلية(انظر النموذج المقترح).
- أن يكون العنوان صحيحا لغويا، موجز ويعكس مضمون المذكرة.

الشكل رقم 05:نموذج عن واجهة المذكرة ونوع الخط ومقاسه

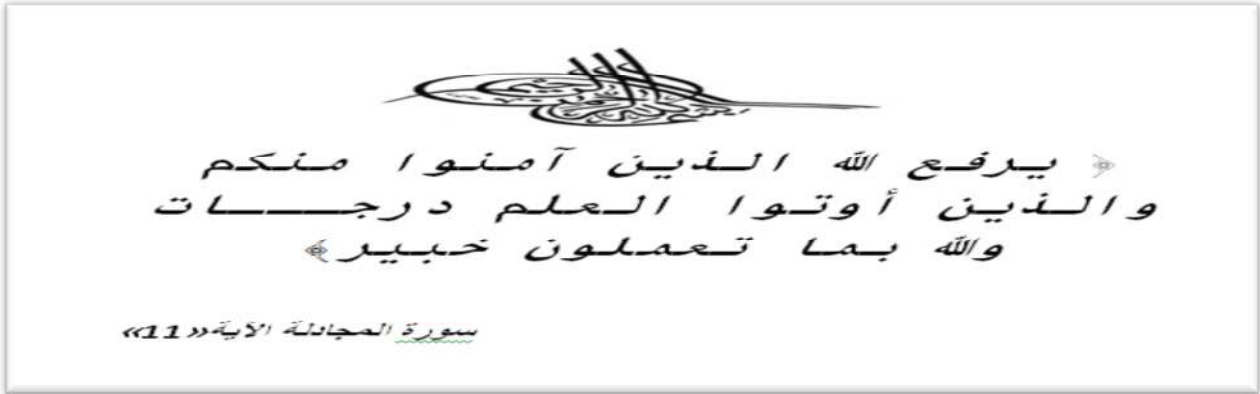
التعيين	نوع الخط	المقاس	النمط
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	SimplifiedArabic	14	أسود ثخين
الوزارة الوصية	SimplifiedArabic	14	أسود ثخين
الهيئة الجامعية	SimplifiedArabic	14	أسود ثخين
المعهد / القسم	SimplifiedArabic	14	أسود ثخين
ماهية المذكرة ودرجة الاستحقاق	SimplifiedArabic	14	أسود عادي
التخصص	SimplifiedArabic	14	أسود ثخين
عنوان المذكرة	SimplifiedArabic	16	أسود ثخين
العنوان الرئيسي	SimplifiedArabic	36	أسود ثخين
العنوان الثانوي إن وجد	SimplifiedArabic	24	أسود ثخين
الإشراف والإعداد	SimplifiedArabic	14	أسود ثخين
السنة الجامعية	SimplifiedArabic	14	أسود ثخين

المصدر: تأشرفت عبد المالك وآخرون، مرجع سابق، ص5.

- ب- صفحة البسملة أو أية قرآنية ذات صلة بموضوع المذكرة: صفحة البسملة هي الصفحة التي تُستفتح بها رسالة التخرج بحيث يُكتب في وسطها كلمات البسملة بسم الله الرحمن الرحيم(انظر النموذج رقم(00).

¹ تأشرفت عبد المالك وآخرون، نموذج لاعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، معهد تيسير التقنيات الحضرية، 2016/2017، ص5.

الشكل رقم (06): صفحة البسملة والآية القرآنية



المصدر: من اعداد الباحث

ت- **صفحة الإهداء:** يُعتبر الإهداء في البحث من البُنود أو الجزئيات الضرورية، وعلى الرغم من ذلك نجد فئات ليست بالقليلة من الباحثين أو الباحثات لا يهتمون بهذا البند، أو يقومون بصياغته بشكل عشوائي كإجراء غير مهم بالمقارنة بالإجراءات المنهجية الأخرى مثل: عنوان البحث، والمقدمة، وأسئلة البحث، والفرضيات، والإطار النظري، والدراسات السابقة.... الخ، وذلك من الأخطاء الشائعة، ومن خلال خبرتنا في الأبحاث العلمية ينبغي أن نُشير إلى مدى الأهمية التي يتمتع بها ذلك الجزء، الذي يُعدُّ بمثابة بداية الرسالة، حيث يتم وضعه مباشرة بعد صفحة الغلاف التي تتضمن عنوان البحث أو الرسالة، واسم جهة الدراسات العليا، وبيانات الطالب، وأسماء المسؤولين أو المشرفين الأكاديميين¹.

ث- **صفحة الشكر والتقدير:** تخصص صفحة لشكر كل من قدم المساعدة للطالب في إنجاز رسالته ابتداء من الأستاذ المشرف، والأساتذة الذين وجهوا الطالب أو حكموا أدواته والمؤسسات والتي سهلت البحث أو كانت ميدانا له ومسؤوليها، كذلك لا ينسى الطالب شكرا عينة البحث والمدقق اللغوي بعبارات رصينة وصادقة ومختصرة². انظر الشكل (رقم 07)

¹ مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، متوفر على الرابط التالي: <https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=474&title=> تاريخ الاطلاع: 2020/05/12.

² بكاري وآخرون، مرجع سابق، ص 17.

وهنا ينبغي تنبيه الطالب الباحث إلى أن الشكر والتقدير يكون دون مجاملة وإطنا بليعطي انطبعا طيبا عن شخصيته العلمية. وبالتالي التقديم بغرض الشكر والتقدير لمن ساهم وساعد في انجاز هذا البحث، حيث يبدأ الطالب الباحث¹:

- شكر الهيئة التي رشحته للبحث.
- شكر المشرف على توجيهاته ونصائحه.
- شكر المؤسسات التي ساعدته في تذليل الصعوبات وقدمت التسهيلات الممكنة لانجاز البحث.

نموذج رقم (07): بين صفحة الشكر والتقدير

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي.
وأقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهد أو نصيحة وكان مثالا للعالم المتواضع. كما أشكر الأستاذ الدكتور الذي أبدى الكثير من النصح حوله المعالجة الإحصائية.
كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المشاركة (تذكر أسماءهم) على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة. ولا يفوتني أن أشكر السيد الذي ساعدني في التحليل الإحصائي، والأنسة لتحملها مشاق طباعة الرسالة والتعديلات الكثيرة المتكررة عليها، وشكري وامتناني إلى الأستاذ الذي قضى من وقته في المراجعة اللغوية للمخطوطة.

الباحث

¹ محمد سايبي ، مرجع سابق ، ص32.

ج- قائمة الجداول: تعد الجداول من أفضل السبل لتلخيص كمية كبيرة من المعلومات في اصغر مساحة مقروءة محددة، لذلك تنظم الجداول بطريقة مفهومة بحيث يستطيع القارئ استيعابها بسهولة، وتأخذ الجداول أرقاماً متسلسلة في المذكرة كلها، ولا ترقم الجداول ترقياً مستقلاً لكل فصل (انظر الشكل رقم (08)¹. ومن أهم ما يجب أن يتوفر في قائمة الجداول ما يلي²:

- يجب أن يكون لكل جدول رقم يوضع في أعلاه مثلاً: جدول رقم (1)، وليس: الجدول رقم (1) وتوضع بجانبه عنوان مختص، ويعبر بشكل واضح عن محتويات الجدول.

- يجب ألا يحتوي الجدول على عدد كبير من الحقول (أعمدة وصفوف)، أو يحتوي على بيانات كثيرة جداً ومكدسة، بحيث يصعب على القارئ متابعة مستوياته، ويمكن تقسيم البيانات الكثيرة على عدة جداول، بدلاً من وضعها في جدول واحد، وإذا تطلب الأمر شرح بعض ما يحويه الجدول، توضع علامة نجمة مثلاً (٢) على المعلومة التي تحتاج التوضيح، ويتم شرحها أسفل الجدول .

- إذا أدرج جدول في آخر صفحة معينة، ولم تكفي المساحة لعرضه كاملاً، فيجب أن لا يتم اللجوء إلى تقسيمه إلى جزئين، يجب عرض الجدول كاملاً في صفحة جديدة وفي مساحة كافية. وهناك مجموعة من الجوانب التي ينبغي مراعاتها في قائمة الجداول:

- أن يوضح الفهرس: رقم الجدول - عنوان الجدول - رقم الصفحة.

- أن يخصص للفهرس صفحة جديدة

¹ دليل مواصفات كتابة رسالة الماجستير واطروحة الدكتوراه، مملكة هولندا؟ جامعة لاهاي، متوفر على الرابط التالي: www.lahayeuniversity.org

تاريخ الاطلاع: 2020/05/17.

² سلاف مشري، مرجع سابق، ص 29.

الشكل رقم(08):صفحة قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	يبين التسلسل الزمني لظاهرة العولمة	رقم 01
126	يبين الحقوق السياسية والمدنية	رقم 02
151	يبين مقارنة بين المدارس التقليدية والمدارس المعاصرة في دراسة النظم السياسية المقارنة	رقم 03
220	يبين نتائج الانتخابات التشريعية 1991-1997-2002	رقم 04
221	يبين الحصيلة الحزبية لتشريعات عام 2007	رقم 05

المصدر: من اعداد الباحث

- طريقة عرض الجداول: كل جدول يجب ان يكون له رقم، عنوان والمصدر الذي اخذت منه البيانات والمتفق عليه هو ان رقم الجدول وعنوانه يكون في اعلى الجدول(وسطه) بمقاس 14 ثخين والمصدر اسفله من الجهة اليسرى بمقاس 10 خط عادي مع الاشارة انه يجب الاشارة للجداول في النص الذي يسبقه حتى تتفادى ارقام جداول ليست لها علاقة بالموضوع.¹

الشكل رقم(09):صفحة قائمة الجداول

الجدول رقم 01:

التعيين			

المصدر:

المصدر: تأشرفت عبد المالك وآخرون، مرجع سابق، ص8.

- ح- قائمة الأشكال والمخططات والصور والرسوم التوضيحية: يقصد بالأشكال الرسومات البيانية والخرائط والصور وغيرها، والتي تعرف جميعها بالأشكال التوضيحية، ويتم طباعتها مثل الجداول، ويوضع الشكل في اقرب موقع للكتابة من الصفحات التي ذكر الشكل فيها او الصفحة التي تليها، كما يكتب

¹ تأشرفت عبد المالك وآخرون، مرجع سابق، ص8.

الرقم تحت الشكل، تسبقه كلمة "شكل" وتليه نقطتان ثم عنوان الشكل. كما ترقم صفحات الاشكال في تسلسل مع بقية صفحات الرسالة¹، وعلى الطالب الالتزام في عرضه للأشكال البيانية بما يلي من معايير²:

- ان يمثل محتواها اضافة نوعية للمحتوى المعروض، اذ يجب ان يكون للبيانات المعروضة في الجدول علاقة مباشرة وواضحة بنتيجة معينة من نتائج الدراسة، كما يجب ان يقدم الشكل البياني معلومة جديدة او غير واضحة بطبيعتها في الجدول.
- ضرورة تضمين الجدول البيانات الاحصائية (المتوسط الحسابي، المنوال، الانحراف المعياري..) في حال اعتمادها في وصف وتحليل البيانات.
- ان يكون لكل جدول وشكل بياني عنوان خاص ورقم تسلسلي حسب ترتيب ظهورها في المذكرة. انظر الشكل رقم (10)

الصفحة	عنوان الشكل/ الخريطة -	رقم الشكل/ خريطة
31	يوضح أنموذج الدراسة (هندسة الدراسة)	رقم 01
43	يوضح خصائص وطرق العولمة	رقم 02
46	يوضح عمليات العولمة	رقم 03
97	يوضح الطبيعة الدائرية للعلاقة بين النظام السياسي والثقافة السياسية	رقم 04
103	يوضح أنماط وأشكال الإصلاح الديمقراطي (الدمقرطة)	رقم 05
130	يوضح خصائص السيادة	رقم 06

المصدر: من اعداد الباحث

إن أساس المبدأ من إدراج الأشكال والمخططات هو اختصار الأرقام والبيانات الواردة الجداول أو النص، لذلك وجب ما يلي³:

- إن أهم ما يجب أن يميز الأشكال والمخططات والصور والرسوم التوضيحية هو الوضوح الشديد.

¹ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، مرجع سابق، ص2.

² دليل منهجية كتابة مذكرات الماستر والليسانس لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ص3.

³ سلاف مشري، مرجع سابق، ص29.

- ضرورة وضع رقم لكل شكل أو مخطط أو صورة في أسفله [شكل رقم (1) ، وجانب الرقم عنوان مختصر وواضح لما يمثله الشكل أو المخطط أو الصورة.
- نقل الجداول والأشكال والصور والمخططات من مصادر أخرى يخضع لقواعد الأمانة العلمية وفي هذه الحالة تجب الإشارة للمصدر أو المرجع.
- لابد من تمهيد يسبق إدراج الجداول أو الأشكال التوضيحية، وضرورة أن تسبقها بتعليق واستنطاق لها أيضا.
- خ- **خطة الدراسة:** وتحتوي العناصر الأساسية في الدراسة دون الإشارة الى موقعها برقم الصفحة ودون التفصيل في مستويات البحث من مطالب وفروع ورموز.
- د- **قائمة المختصرات:** يتم في هذه الصفحة ترتيب المصطلحات هجائيا في جدول يوضح شرحها وفق توجيهات الاستاذ المشرف، كما تصاغ المصطلحات والاختصارات والالفاظ المركبة من اوائل حروف الكلمات الاخرى، بالشكل العلمي المتعارف عليه. وتكتب هذه الالفاظ في متن الرسالة او الاطروحة بين قوسين تالية لمسمياتها الكاملة في اول اشارة لها ويتم استخدامها في صورتها المختصرة في الصفحات التالية بدلا من تكرار تلك المسميات كاملة¹.

¹ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، مرجع سابق، ص5.

أولاً: الاختصارات:

في المراجع الأجنبية		في المراجع العربية	
edition	ed.	ط	نسخة
Revised edition	Rev. ed.	--	تعديل نص/نسخة منقحة
Second edition	2 nd ed.	ط ٢	الطبعة الثانية
Editor (Editors)	Ed. (Eds.)	--	محرر "تحرير" (محررون)
Translation	Trans.	--	مترجم (مترجمون) "ترجمة"
No date	n.d.	د.ت.	بدون تاريخ
Page (pages)	p. (pp.)	ص (ص ص)	صفحة (صفحات)
Volume (as in Vol. 4)	Vol.	مج	مجلد
Volumes (as in Vols. 1-4)	Vols.	مج	مجلدات
Number	No.	ع	عدد (رقم)
Part	Pt.	ج	جزء
Technical Report	Tech. Rep.	--	تقرير فني
Supplement	Suppl.	--	ملحق

المصدر: احمد مجاور، التوثيق العلمي للدراسات والبحوث التربوية وفق دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA (الاصدار السادس)، قسم علم النفس، كلية التربية-جامعة القصيم، ص 11.

2- محتوى البحث

وتمثل في صلب الموضوع، وهو أهم جزء في المذكرة، وينقسم بدوره إلى : مقدمة ، متن وخاتمة.

أولاً: المقدمة

تُعتبر المقدمة بمثابة الواجهة الأولى للبحث والكاشف عن محتويات أي بحث وأهم النقاط التي يتوقع عندها، والتي من شأنها أن تجعل القارئ أو المحكم يهتم بالبحث أو لا يهتم به، وهي بذلك ليست مجرد عبارات يصوغها البحث كيفما كان وإنما هي عملية واعية لموضوع البحث.¹

1- خطوات كتابة المقدمة الجيدة

يمكن اعتبار مقدمة البحث هي المدخل الطبيعي والمنطقي لصلب الموضوع، أي أنها تعتبر مدخلا تعريفيا لكل موضوع يحدد فيه الباحث مشكلة البحث الرئيسية، وهي التي تهيئ القارئ في وقت قصير للتفاعل مع البحث، وهي محصلة البحث وتوجهاته، وبيان لطبيعة البحث والباحث، وهي التي تعكس صورتها الحقيقة². ولعل أهم خطوات كتابة المقدمة ما يلي³:

- التدرج عند الكتابة من العام إلى الخاص بمعنى (البدء بفكرة عامة تكون بمثابة المنطلق نحو موضوع الدراسة مثال: موضوع حول: إشكالية البطالة في الدول العربية في زمن العولمة

¹ محمد سمايلي، مرجع سابق، ص 15.

² محمد سمايلي ، مرجع سابق، ص 15

³ المرجع نفسه، ص ص 15-16.

يمكن الانطلاق من الأفكار التالية: الحديث عن التطور التاريخي للبطالة في العالم ثم في المنطقة العربية، ثم بعدها الحديث عن إشكالية البطالة وتأثيراتها، وتحديات العولمة بالاستشهاد ببعض الدلائل والأرقام الإحصائية) وهنا تجدر الإشارة بأنه ينبغي أن تكون الأفكار عامة ولكنها ترتبط بموضوع البحث.

- يُستبعد في المقدمة استخدام عبارات أو أدوات التأكيد والتعظيم.
- يجذب في المقدمة استخدام الأسلوب التقريري الخبري في طرح أهم الأفكار.
- الدخول في الموضوع بشكل أكبر دقة وتحديد، في المثال السابق بعد الحديث عن أهمية إشكالية البطالة وتأثيراتها في المدخل العام، ننقل للحديث عن مشكلة البطالة في الدول العربية ومظاهرها وأسبابها وآثارها.
- بعد الدخول في صلب الموضوع يتوجب على الطالب الباحث التركيز على الكلمات المفتاحية.
- ينبغي الحديث عن متغيرات الدراسة بشكل منسق ومترابط وليس مجرد تعريفات عامة.

2- عناصر مقدمة المذكرة

كقاعدة عامة تكتب مقدمة المذكرة في آخر مرحلة من مراحل إعداد هذه الأخيرة، بأسلوب بسيط، موجز، والمقدمة تشتمل على العناصر التالية: موضوع الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهميته، أهدافه، صياغة الإشكالية والمشكلة البحثية والتساؤلات الفرعية، الفرضيات، المناهج والاقترابات المتبعة، الدراسات السابقة، الإطار المفاهيمي، تقسيمات الدراسة.

والأصل كذلك في المقدمة انه لا يوجد فيها تهميش واستثناءا يهمل الطالب المقدمة في الحالات التالية: استعمال القواميس لشرح بعض المصطلحات، القوانين، الإحصائيات، كما أن حجم المقدمة يتراوح بين 3 إلى 7 بالمئة من مجموع عدد صفحات المذكرة أو الأطروحة.

أ- أسباب اختيار الموضوع: يختار الباحث موضوع دراسته لأسباب وإعتبارات كثيرة، قد تكون ذاتية والمتمثلة في رغبته لتجسيد فكرة أو لتحقيق أغراض معينة يهدف إليها أو قد تكون أسباب موضوعية يُقدمها ويفرضها الواقع الذي يُعتبر المحفز الأساسي للبحث عن حلول المشكلات، تتعدد أسباب اختيار أي موضوع بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية¹:

❖ الأسباب الذاتية: ويمكن القول بان الأسباب الذاتية عادة تتمثل فيما يلي:

¹ مانو جيدير، مرجع سابق، ص ص 35-36.

- الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية: يحقق عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه، وينتج عن ذلك المثابرة والصبر والمعناة والتحمس المعقول والمطلوب والتضحية الكاملة للبحث.
- القدرات: العقلية، سعة الاطلاع، التفكير والتأمل، الصفات الأخلاقية مثل قوة الملاحظة، وشدة الصبر، الموضوعية، النزاهة، الابتكار والإبداع إلى غير ذلك من الصفات والقدرات.
- نوعية التخصص العلمي: يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي، بوجه عام أو في احد وفروع تخصصه، فهو عامل أساسي في اختيار الموضوع.
- طبيعة موقف الباحث: فيختار الباحث موضوع بحثه بما يتناسب مع مركزه العلمي والاجتماعي والسياسي، و في نطاق الوظيفة الممارسة. وفي نطاق الظروف الاجتماعية والاقتصادية

❖ العوامل الموضوعية: ومنها:¹

- القيمة العلمية للموضوع: يجب ان يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعلمية واقعية ومفيدة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة، مثل حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة
- أهداف سياسة البحث العلمي المعتمدة: وذلك نظرا لارتباط البحث العلمي بالحياة العامة الوطنية والدولية، ونظرا لارتباط وتفاعل التكوين والبحث العلمي بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الدولة، وذلك دون التضحية بقيم حرية الفكر والحياة العلمية، وبدون التضحية بقيم التفنن واحترام الآراء.
- مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية الأخرى: فقد يكون البحث مذكرة اليسانس أو الماجستير أو أطروحة دكتوراه، وقد يكون في صورة دراسة خبرة مقدمة لمكاتب الدراسات ومخابر الأبحاث، فنوعية البحث تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث.
- مدى توفر الوثائق والمراجع: حيث توجد الموضوعات النادرة المصادر والوثائق العلمية، وهناك الموضوعات التي تقل فيها الوثائق العلمية المتعلقة بحقائقها، كما توجد الموضوعات الغنية بالوثائق والمصادر العلمية الأصلية وهو عامل أساسي جوهري في تحديد واختيار الموضوع. فالوثائق العلمية هي تلك المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على جميع

¹ المرجع نفسه.

المواد والمعلومات والمعارف المكونة للموضوع، والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي في ميدان البحث العلمي، وهذه الوثائق قد تكون مخطوطة او مطبوعة او مسموعة او مرئية.

ويمكن تقديم الصياغة السليمة لأسباب اختيار الموضوع على النحو التالي:
"يرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية¹:"

- ✓ نظرا لان الموضوع حديث نسبيا.....
- ✓ نظرا لنقص الدراسات المتعلقة ب.....
- ✓ نظرا لتوافر المعلومات حول الموضوع.....
- ✓ نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة ب....
- ✓ نظرا لان الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص....

ب- أهمية الموضوع :وتعني المساهمة التي سوف يقدمها ويعرضها البحث أي الفائدة التي تعود على التراث النظري(المعرفة العلمية) وكذا الفائدة التي تعود على الإنسان والمجتمع(المعرفة الإنسانية)، وعليه عند تناول أهمية البحث والجدوى من دراستها ينبغي ذكر بعض الأدلة والشواهد التي توضح تلك الأهمية ذلك بالاسترشاد بالخطوات التالية²:

- إيضاح ما سيقدمه الباحث في حل المشكلة.
- تقديم بعض الإحصائيات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث
- الإشارة الى بعض التوصيات السابقة التي تنص على أهمية دراسة هذا الموضوع.
- ولتجنب الأخطاء الشائعة في تحديد أهداف الدراسة وأهميتها، ينبغي مراعاة الآتي³:
- عدم الخلط بين الأهداف والأهمية، فكثيرا ما يقوم الطلبة بصياغة أهداف هي في الحقيقة جوانب أهمية الدراسة، والعكس بالعكس.
- أن تصاغ الأهداف بشكل يمكن التحقق منه في نهاية الدراسة ويرتبط بنتائجها الحالية، أي تكون دقيقة وقابلة للقياس.

¹ حفيظي سليمة، مرجع سابق، ص 14.

² محمد سمالي، مرجع سابق، ص 24.

³ سلاف مشري، مرجع سابق، ص 9

- أن تبين أهمية الدراسة الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، أفراداً وجماعات.

- أن تبين أهمية الدراسة الإضافات التي ستقدمها الدراسة للمعرفة الإنسانية وللعلم.

ت- **أهداف الموضوع:** ويقصد بها النتائج أو الغايات التي يسعى البحث إلى تحقيقها، ويعتبر تحديد أهداف البحث في العملية البحثية أمراً ضرورياً فبعد أن يكون حُدد (لماذا يجري البحث؟) عليه أن يكمل توضيحه بـ (لماذا؟) فهذا السؤال الثاني الذي يسأله القارئ بشدة للإجابة، ولهذا وجب على الطالب الاهتمام بدقة صياغة أهدافه بحثه، لأنها تساعد الباحث على التركيز في بحثه بدءاً بسؤال الطالب لنفسه ماذا أريد أن أبحث في هذا الموضوع، ولصياغة أهداف البحث ينبغي مراعاة ما يلي¹:

- الاختصار والوضوح.

- ارتباطها بموضوع البحث بحيث تعتبر على متغير آخر.

- أن تكون مرتبة حسب أولويتها ومنسقة مع تساؤلات الدراسة وفرضياتها حتى يمكن قياس مدى تحقيقها.

- قابليتها للتحقيق في ضوء إمكانيات البحث والباحث.

ث- **صياغة الإشكالية والمشكلة البحثية والتساؤلات الفرعية**

تمثل مشكلة البحث جانباً مهماً من جوانب المنهج العلمي في كافة أنواع البحوث، وللتعرف على هذا الجانب الأساسي من خطوات إعداد البحث العلمي لابد من التطرق إلى ماهية المشكلة البحثية، ومصادر الحصول عليها ومعايير اختيارها، وكذلك تحديدها وصياغتها بالشكل المطلوب وتعني المشكلة في البحث العلمي أحد الأمور الآتية²:

أ- **سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة،** فكثيراً ما يواجه الإنسان الباحث عدداً من التساؤلات في حياته العلمية والعملية، ويحتاج إلى إيجاد جواب شافي ومبني على أدلة وحجج وبراهين ومثال ذلك: هل توجد علاقة بين الإدارة المركزية وزيادة الإنتاج في المؤسسات؟

ب- **موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف وكاف.**

¹ محمد سمالي، مرجع سابق، ص 23..

² عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، دار اليازوري العلمية، 1999، ص 62-63.

ت- حاجة لم تلب أو تتشبع، فكثيرا ما يحتاج الإنسان إلى تلبية طلب من طلباته وإشباع حاجة من حاجاته، ولكن توجد عقبات وصعوبات أمام تلبية أو إشباع مثل تلك الحاجة.

1- الفرق بين المشكلة البحثية والإشكالية

هناك فارقا بين المشكلة والإشكالية، فالمشكلة البحثية هي الموضوع الذي يحيطه الغموض، ويحتاج إلى إجابة محددة حوله، أو مشكلة ميدانية تبحث عن حلول لها أما الإشكالية فهي صياغة تعبر عن مجموعة من القضايا غير قابلة للحسم، إذ هي وضع المشكلة البحثية والموضوع برمته ضمن تصور نظري معين، أو ضمن قضية نظرية لها عدة احتمالات لمعالجتها ومناقشتها والإجابة عنها، وتعريف آخر هي الطريقة التي يتم بها عرض المشكلة البحثية¹.

والمشكلة البحثية هي الغموض واللغز واللبس أما الإشكالية هي النقاش الدائر بشأن حل المشكلة وهي أسلوب النظر المتبع في حل المشكلة، والإشكالية بطريقة أخرى الاقتراب أو الاقتربات المقترحة لدراسة الظاهرة وحل المشكلة ويمكن للباحث أن يتبنى اقتراب أو يتبع اقتراب خاص به والمشكلة تأتي في صورة سؤال مثل:

✓ كيف ندرس الامتناع عن التصويت؟ أو كيف نفسر- السلوك الخارجي للدولة

معينة؟ ما هو الاقتراب المناسب لدراسة سياسة الجزائر المغاربية؟

فإذا كانت المشكلة تدور حول الغموض فإن الإشكالية تتساءل عن حل الغموض مثال1:

✓ لماذا يمتنع الناس عن التصويت في دولة مثلا= هذه مشكلة بحثية

✓ كيف ندرس الامتناع عن التصويت في هذه الدولة؟ ⇔ هو الاقتراب الذي يصلح لحل هذا التصويت وهي الإشكالية.

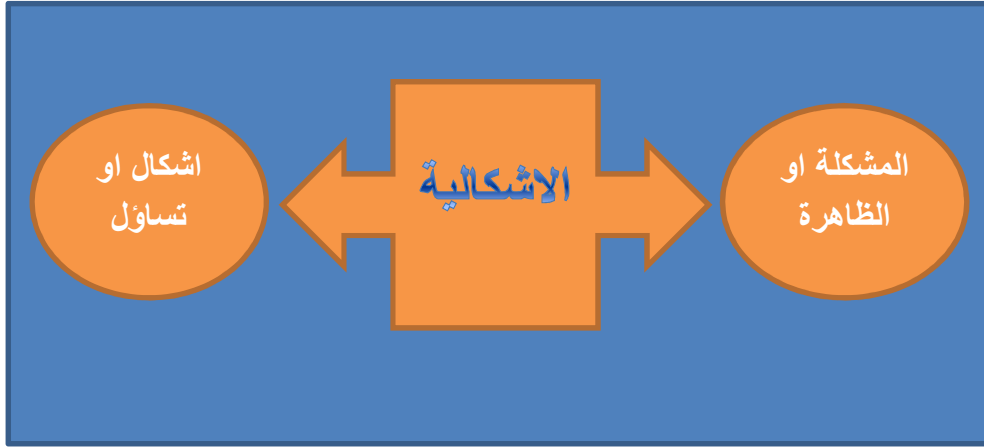
مثال2: ما هي العوامل التي أدت إلى انتكاسة الأنظمة العربية؟ أو لماذا فشلت عملية

التحول الديمقراطي في الدول العربية ⇔ هذه مشكلة ما هو الاقتراب الملائم وكيف ندرس عملية التحول الديمقراطي هي الإشكالية.

وهناك من يشير إلى الإشكالية بأنه مجموعة من العناصر وهي المشكلة، مجالات الدراسة، الفروض، الأهمية العلمية، المنهج المستخدم وهناك من يرى في الإشكالية النظرية المستخدمة.

¹ عبد العالي عبد القادر، دليل مختصر لكتابة البحوث والمذكرات، متوفر على الرابط التالي <http://www.abdelaliabk.tk>

الشكل: رقم(11): يبين الفرق بين الاشكالية والمشكلة البحثية



المصدر: من اعداد الباحث

2- مصادر الحصول على المشكلة البحثية:

إن مصادر الحصول على المواقف الغامضة وغيرها، والتساؤلات والظواهر السلبية يمكن أن تكون عن طريق محيط العمل أو الخبرة العلمية أو من خلال القراءات المتعمقة والواسعة، أو حتى من حيث البحوث السابقة ويمكن أن تحجج تلك المصادر في التالي¹:

أ- محيط العمل والخبرة العلمية: فمن خلال التجارب العلمية والخبرة الفردية تنشأ عدد من المواقف التي تعكس مشكلات قابلة للبحث والدراسة.

ب- القراءة الواسعة والناقدة: من خلال المطالعة المتعمقة يستطيع أن يحدد مواقف وحالات غير مفهومة لديه وتثير لديه تساؤل أو مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها.

ت- البحوث السابقة: يوصي الباحثون زملائهم اللاحقين بمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشاكل ظهرت أثناء بحثهم والقيام بمزيد من البحوث في مجال محدد، حيث تبرز عندهم مشكلة جديدة من جوانب جديدة.

3- شروط الصياغة السليمة لإشكالية البحث²:

أ- أن تعبر الإشكالية عن إشكال حقيقي، بمعنى يوحي الإشكال بحيرة وإبهام يتطلب البحث والكشف عنه.

ب- أن تكون مرتبطة بموضوع البحث، أي المجال المعرفي والتخصصي للباحث.

ت- أن تكون محددة بكل دقة، أي بعيدة عن الحشو والإنشائية.

ث- أن تكون واضحة في تعبيراتها، لا تحمل مفردات أدبية أو ألفاظ غريبة.

¹ عامر قنديلجي، مرجع سابق، ص 63-65.

² حفيظي سليمة، مرجع سابق، ص 15-16.

- ج- ألا تكون متناقضة، أي متدرجة من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.
- ح- أن تربط بين متغيرين أو أكثر.
- خ- أن يتجنب الباحث في طرح تساؤلات الإشكالية الأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا.
- د- أن تكون الإشكالية قابلة للاختبار الواقعي والميداني.
- 4- معايير اختيار المشكلة: يمكن القول أن هناك سبعة معايير يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار المشكلة البحثية وهي كالآتي¹:

✓الأصالة أو حداثة الموضوع.

✓الأهمية النظرية للمشكلة.

✓القيمة العلمية للمشكلة.

✓توفر البيانات والمصادر الرئيسية والثانوية حول المشكلة.

✓تطابق المشكلة مع اهتمامات وميول وخبرة الباحث وتخصصه.

✓صلة المشكلة بالمستقبل المهني للباحث.

✓توفر الوقت والجهد لدى الباحث وإمكانية توفر الإشراف المناسب.

5-كيفية صياغة المشكلة البحثية:

تتطلب عملية صوغ مشكلة البحث مهارة عالية من قبل الباحث، فلا بد من تضمينها تساؤلاً يعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر، ففي الدراسة الوصفية يعتمد الباحث على إحصاء التكرارات أو النسب المئوية، أو المتوسطات الحسابية، أما في الدراسة التجريبية أو شبه التجريبية.

فيهتم الباحث بالبحث في علاقة بين متغيرين، كأن يقوم باختبار أثر متغير مستقل على متغير تابع، وكلما كانت أهداف الدراسة تتجاوز مستوى الوصف إلى التفسير أو التنبؤ أو الضبط اكتسبت أهمية نظرية وتجريبية، وهناك ثلاث طرق في صياغة مشكلة البحث، وهي²:

أ-الصيغة الصريحة: مثلاً أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في الإدارة المحلية.

ب-الصيغة الاستفهامية: ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في الإدارة المحلية.

¹ محمد بكر نوفل و فرييل محمد ابو عواد، التفكير والبحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، ص ص 201، 202.

² المرجع نفسه، ص 204.

ج- صيغة الغرض من الدراسة: كأن يقول الباحث: الغرض من الدراسة الحالية اختبار فاعلية تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في الإدارة المحلية.
6- كيفية بناء الإشكالية¹:

يمكن تقديم مثال توضيحي عن كيفية بناء الإشكالية على النحو التالي:
عنوان البحث هو (تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مراكز الأرشيف
(دراسة حالة مركز أرشيف ولاية س

تواجه مراكز الأرشيف تضخما كبيرا جراء ما تنتجه مختلف الإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية من وثائق نتيجة نشاطها اليومي وما يصاحبه من صعوبة التحكم في مسار الوثائق الأرشيفية بطريقة مثلى بالاعتماد على الوسائل الكلاسيكية، حيث يتطلب ذلك توظيف عدد كبير من المؤهلين في قطاع الأرشيف، الذين يصعب توفيرهم نتيجة الاعتبارات المالية...



أمام كل ما ذكرناه تظهر تكنولوجيا المعلومات على أنها وسيلة مساعدة للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات وتسييرها آليا وتحسين الخدمات للمستخدمين من خلال.....

وإذا كانت مراكز الأرشيف في جميع دول العلم قد أقرت بالحاجة الملحة لإدخال تكنولوجيا المعلومات وتبنيها في مجال الأرشيف

ليكون التساؤل الرئيس لهذه الدراسة هو:

- ✓ ما مدى استفادة مراكز الأرشيف بولاية (س) من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات؟
- ✓ كيف تتم استفادة مراكز الأرشيف بولاية (س) من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات؟
- ✓ ما اثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مراكز الأرشيف بولاية (س)؟

¹ قلا عن: حفيظي سليمة، مرجع سابق، ص 17.

ج- صياغة الفرضيات

يرتكز البحث العلمي على منهجية اختبار الفرضيات، وتعتبر الفرضية بمثابة تخمين أو زعم أو تنبؤ يصف العلاقة المحتملة أو المتوقعة بين متغيرات البحث، لذا يمكن القول أن الفرضية العلمية هي تفسير محتمل لسؤال بحث يمكن اختباره بطريقة إحصائية، وعادة ما يكون هناك أكثر من فرضية واحدة في البحث العلمي، ويقوم الباحث باختبار هذه الفرضيات استناداً للمعلومات والبيانات المجموعة¹.

وإذا كانت الإشكالية تمثل الحقل النظري الذي يدور فيه الفهم بالنسبة للباحث في الظواهر السياسية، فإن الفرضية تمثل الممارسة العملية والتطبيقية لهذا الفهم في موضوع محدد، فالأهم في صياغة المشكلة البحثية هو إنضاج الفرضيات(*) على حد قول "ثيودور كابلو" Thiodor "Kablo"(2)

والفروض حلول ممكنة، وإجابات محتملة لأسئلة البحث، فهي إجابات ذكية واعية لسؤال أو أسئلة البحث بناءً على النقص أو الفجوات الملاحظة في المعرفة، أو في الدراسات والأبحاث السابقة، وهي ليست مجرد تخمينات اعتباطية تدل على مدى القدرة على اختبارها³. وتشتمل الفرضية على عنصرين أساسيين يسميان متغيرين Variables، الأول هو المتغير المستقل Independent Variable، والثاني هو المتغير التابع Dependent Variable، والمتغير التابع هو المتغير المتأثر بالمتغير المستقل، والذي يأتي نتيجة عنه، والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون هو نفسه متغير تابع في بحث آخر، وتصاغ الفرضيات في شكلين، هما⁴:

- صياغة الإثبات، إذ يتم صياغة الفرضية بشكل يثبت علاقة بين عاملين إما بشكل إيجابي أو سلبي. مثل توجد علاقة قوية بين المستوى المعيشي للطالب وبين تحصيله العلمي.
- صياغة النفي، إذ يتم صياغة الفرضية بشكل ينفي وجود أية علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. مثل لا توجد علاقة بين المستوى المعيشي للطالب وتحصيله العلمي.

¹ ربما ماجد، منهجية البحث العلمي، بيروت: مؤسسة فريدريش إبيرت، 2016، ص 44.

(*) الفرضية في الأدبيات المنهجية عبارة عن حل مؤقت أو مقترح لظاهرة ما، وهي حلول ممكنة لإجابات محتملة لأسئلة البحث، وهي مستمدة من أسس علمية وليست مجرد تخمينات إعتباطية. أنظر: عبد الله إبراهيم، علم الاجتماع، الرابط، المركز الثقافي العربي، 2001، ص 151.

(2) ثيودور كابلو، البحث السوسولوجي، ترجمة: محمد الجوهري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1993، ص 9.

3 المرجع نفسه، ص 141.

⁴ محمد بكر نوفل و فريدل محمد ابو عواد، مرجع سابق، ص 206.

ويطلق على النوع الأول من الصياغة الفرضيات المباشرة، أما النوع الثاني فيطلق عليه اسم الفرضيات الغير مباشرة –انظر الشكل رقم (02)- ويرى كل من عباس ونوفل والعبسي- وأبو عود وعبيدات أن الفرضيات نوعين، هما¹:

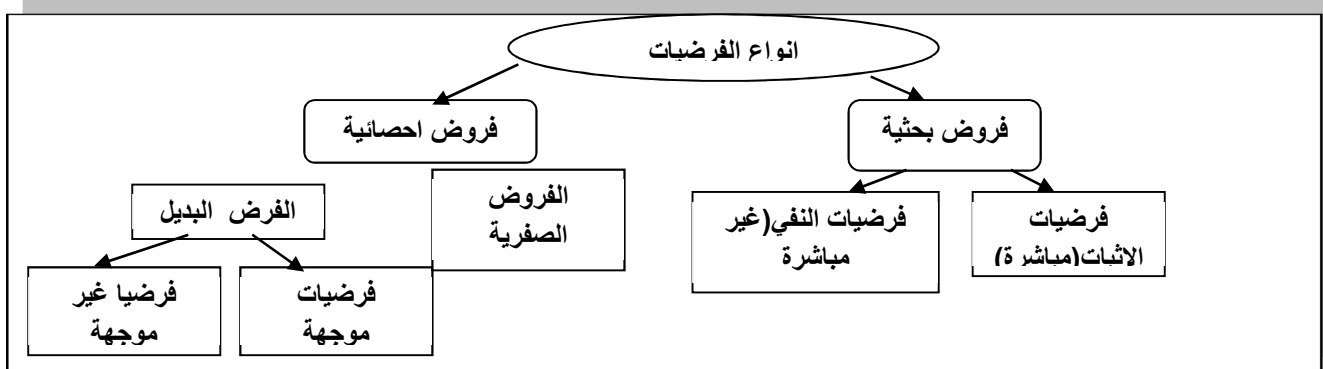
أ- **الفرضية الصفريّة Null Hypothesis**، وهي الفرضية التي تنفي وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، فالباحث ينفي وجود العلاقة ليضع نفسه في موضع المحايد، فغياب هذه العلاقة في الفرضية تحرر الباحث من إثبات وجودها، وتجعله يحاول فحص العلاقة أو البحث عن صلة ما أو متابعة البحث، ومثال ذلك: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي يواجهها المعلمون وبين انخفاض مستوى أدائهم الصفّي.

ب- **الفرضيات البديلة Alternatives Hypothesis** وتشتمل على نوعين من الفرضيات:

✓ **الفرضيات المتجهة:** يلتزم الباحث بهذا النوع من الفرضيات عندما يملك أسباباً محددة تقوده إلى استنتاج. مثلاً: يكون مستوى القلق لدى الطلبة ذوي الذكاء المرتفع أعلى منه لدى الطلبة من ذوي الذكاء المنخفض.

✓ **الفرضيات غير المتجهة:** في حالات معينة تقع بين يدي الباحث بيانات تجعله يتوقع وجود اختلاف في مستوى القلق بين فئتين من الطلبة من ذوي الذكاء المرتفع والذكاء المنخفض وفي الوقت نفسه لا يمكنه أن يتوقع اتجاه هذا الاختلاف. فعندئذ يمكن له صوغ الفرضية بطريقة تسمى الفرضية غير المتجهة على النحو التالي: يوجد فرق في مستوى القلق لدى الطلبة ذوي الذكاء المرتفع والطلبة من ذوي الذكاء المنخفض.

الشكل رقم (12): يوضح أنواع الفرضيات



المصدر: محمد بكر نوفل و فرييل محمد ابو عواد، مرجع سابق، ص ص 206-207.

¹ محمد بكر نوفل و فرييل محمد ابو عواد، مرجع سابق، ص ص 206-207.

2- شروط صياغة الفرضية¹:

- يجب أن يكون الفرض متسقاً مع الحقائق المعروفة.
- يجب أن يُصاغ الفرض بطريقة تمكن من اختباره وإثبات صحته أو نفيه.
- يجب أن يُصاغ الفرض بطريقة سهلة وواضحة وموجزة أي الابتعاد عن الألفاظ الغامضة الفضفاضة غير المحددة.
- يجب أن يتوفر الفرض على علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أن تكون الفروض خالية من التناقض: أي ألا تتناقض بعض أجزاء الفرض مع أجزاء أخرى منه. وكذا تسم بالشمولية والربط أي اعتماد الفروض أو النظريات على جميع الحقائق الجزئية المتوفرة، وان يكون هناك ارتباط بين الفرض وبين النظريات التي سبق الوصول إليها، وان تفسر الفروض أكبر عدد من الظواهر².

3. فوائد الفرضية في البحث العلمي: ومن فوائد الفرضيات³:

- ✓ تحديد أبعاد المشكلة البحثية بشكل دقيق.
- ✓ تنظيم البحث إذ أن الفرضيات تمثل القاعدة الأساسية لموضوع البحث.
- ✓ الربط بين سؤال البحث والنظريات المطروحة.
- ✓ توجيه الباحث في نوع الملاحظات والإجراءات والأسئلة الاستبائية.
- ✓ توجيه الباحث في تحليل النتائج وتفسير الظواهر بشكل علمي.

ح-مراجعة الأدبيات السابقة

يلجأ الباحثون في العلوم الاجتماعية ككل والعلوم السياسية بصفة خاصة في الغالب إلى قراءة تلك الدراسات النظرية والميدانية قراءة تحليلية من أجل استخلاص العبر بالإضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات ذات الصلة بموضوعه، وتُعرف الدراسات السابقة بأنها تلك البحوث التي تم إنجازها حول مشكلة أو موضوع البحث أو الدراسة الحالية، والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وهي إما أن تكون مطابقة للدراسة الجارية إنجازها وهنا يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أو مشابهة وهنا يدرس الباحث الجانب الذي

¹ وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، منهجية البحث العلمي، 2005، ص 60 متوفر على الرابط التالي: WWW.infpe.edu.dz

² أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومنهجه*، الكويت: المكتبة الأكاديمية (ب.س.ن)، ص 102.

³ ربما ماجد ، مرجع السابق ،، ص 44.

تختص به دراسته، وقد تكون الدراسة جزائية الميدان أو أجنبية، وتنشر- في الدوريات أو في الكتب أو الرسائل والأطروحات الجامعية. وتتكون الدراسات السابقة من مجموعة من الأصناف هي كالتالي¹ نظريات متصلة بموضوع البحث، وحقائق عامة ثابتة ومتصلة بالموضوع. وكذا حقائق جزئية هي نتائج دراسات متعددة يؤلف الباحث منها فرضية ينطلق منها في دراسته. انظر الشكل رقم 13.

الشكل رقم (13): يبين مكونات الدراسات السابقة



المصدر: من اعداد الباحث

ولكي تكون الدراسات السابقة صالحة للاستعمال ضمن الدراسة الحالية لابد من توفر الشروط المنهجية التالية²:

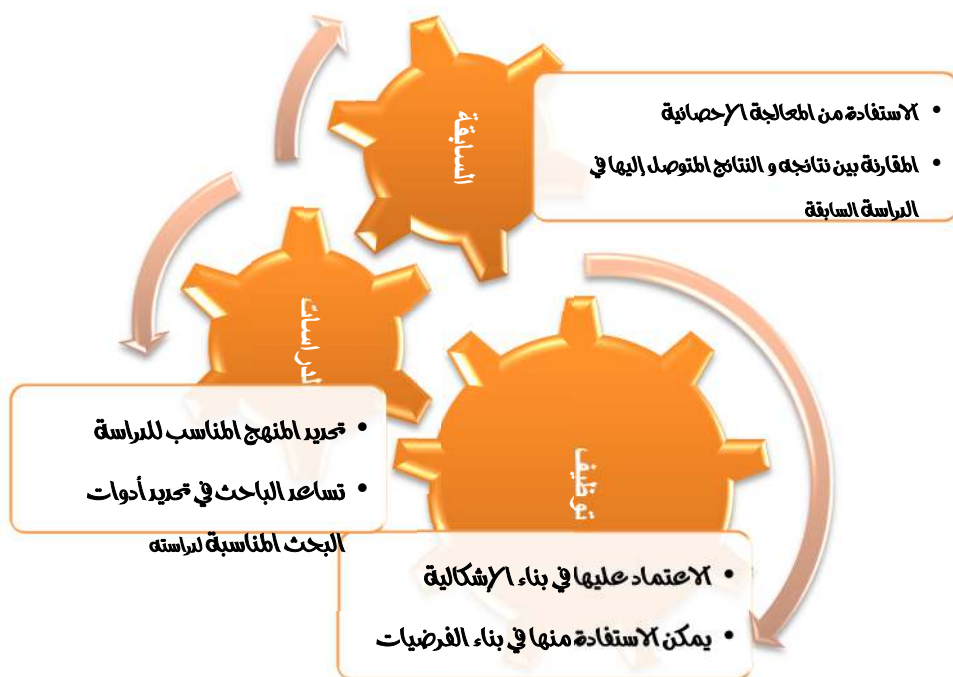
- ✓ عنوان الجهة التي قامت وأشرفت عليها، سواء كان الباحث شخصاً أو فريق بحث.
 - ✓ زمن الدراسة أي تاريخ إجراء الدراسة السابقة ومكانها.
 - ✓ طبيعة الدراسة نظرية أم ميدانية.
 - ✓ منهجية الدراسة السابقة كالمنهج المستخدم والفرضيات وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.
 - ✓ أهداف الدراسة السابقة.
 - ✓ أهم النتائج المتوصل إليها.
- تكون القراءات الاستطلاعية أو الدراسات السابقة على مرحلتين، المرحلة الأولى قبل تحديد الإشكالية وصياغتها، والمرحلة الثانية بعد تحديد الإشكالية وصياغتها، فالأولى لتحديد مسار البحث

¹ حفيظي سليمة، مرجع سابق، ص 26

² المرجع نفسه، ص 27.

المستقل عن البحوث الأخرى قبل الخوض فيه، والثانية فالاطلاع على الدراسات السابقة مهم في معرفة اتجاهات النتائج -انظر الشكل رقم 000- وخاصة المتعلقة بالفرضيات منها. والقراءات الاستطلاعية تمكن الباحث من:¹

- توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه.
 - التأكد من أهمية موضوعه الدقيق الذي يبحث فيه، وتميزه عن غيره من الموضوعات.
 - توضيح الرؤية للباحث حول الموضوع الذي يبحث فيه والإشكالية التي اعتمدها لبحثه.
- الشكل رقم (14): يبين كيفية توظيف الدراسات السابقة



المصدر: من اعداد الباحث

وعند توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية لابد أن يقوم الباحث بمقارنة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية، من اجل معرفة الجوانب والأبعاد التي درست من الظاهرة بغية أخذها في الدراسة أو درست وكانت منقوصة وبالتالي يكون الدراسة القائمة تكملة لهذا النقص. وتجدر الإشارة انه بإمكان الباحث توظيف الدراسة السابقة في أي مرحلة من مراحل بحثه حيثما اقتضت الضرورة البحثية أو الميدانية، وعليه يمكن الرجوع لمضامين الدراسة السابقة من اجل:²

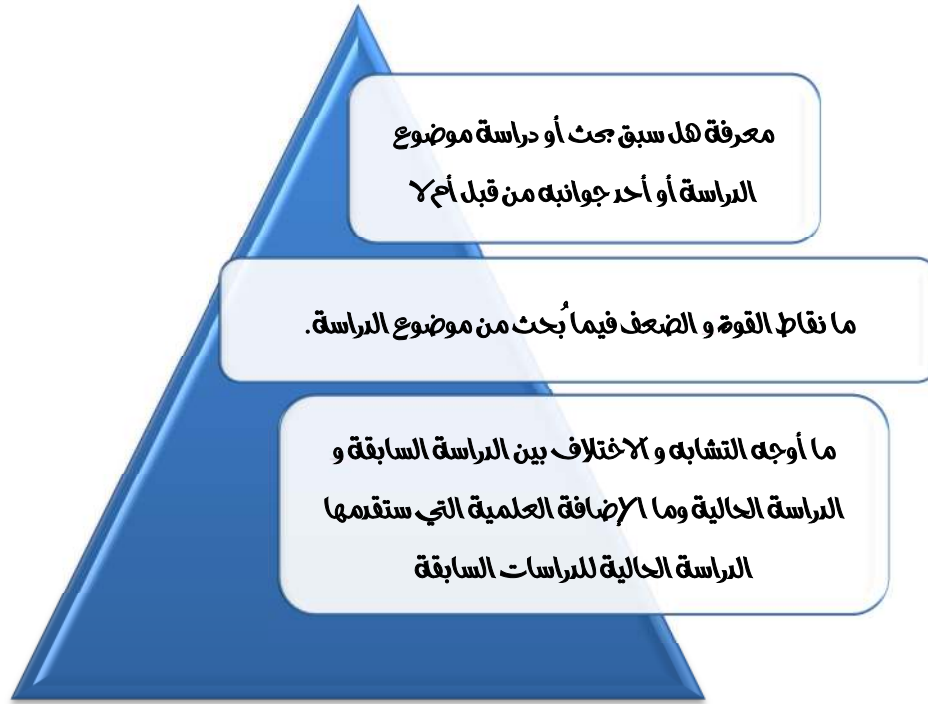
- الاعتماد عليها في بناء وتأسيس الإشكالية.
- الاستفادة منها في بناء الفرضيات وضبطه وصياغتها.

¹ عبد العالي عبد القادر، مرجع سابق، ص 8.

² المرجع نفسه ص 28.

- إعانة الباحث في اختيار المناهج والاقترابات الملائمة وتحديد تقنيات وأدوات البحث لجمع المعلومات.
- بإمكان الباحث الاعتماد على النتائج الجزئية والعامة التي توصلت إليها الدراسة السابقة ومنها يرسم حدود انطلاقه في بحثه.

الشكل رقم (15): يبين مدى الاستفادة من الدراسات السابقة



المصدر: من اعداد الباحث

مثال تطبيقي عن كيفية توظيف الدراسات السابقة:

✕ بوشارب خالد (2014) العدالة التنظيمية و علاقتها بالرضا الوظيفي لدى عمال مؤسسة القلند - تيارت:- هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين العدالة التنظيمية و الرضا الوظيفي لدى عمال مؤسسة القلند - تيارت- حيث استغرقت الدراسة مدة ثلاثة أشهر ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و قام بتوزيع أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة قوامها 200 عامل، و هي دراسة ميدانية مرت عبر مرحلتين، حيث كانت المرحلة الأولى هي الدراسة الاستطلاعية و تم فيها تحديد العينة و أداة الدراسة المناسبة، أما المرحلة الثانية فهي الدراسة الأساسية و التي تم من خلالها توزيع الاستبيان و تفرغته ثم مناقشة النتائج، حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

تقييم الدراسة السابقة واهم الأخطاء الشائعة في الدراسات السابقة

هنا يقوم الباحث بإبراز مواطن القوة والضعف بالدراسة السابقة، وبيان القيمة العلمية النظرية والتطبيقية التي توصل إليها الباحث، كما تجدر الإشارة هنا انه على الباحث تبيان نقاط الالتقاء والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراسته الحالية، ومن أهم الأخطاء الشائعة في استعمال الدراسة السابقة ما يلي

- عرض دراسات لا علاقة لها بموضوع الدراسة.
- عرض الدراسات السابقة من خلال ملخصاتها فقط
- عرض الدراسة السابقة عرضاً بيبيولوجرافياً، يذكر فيه اسم الباحث و عنوان البحث و سنة البحث و مكان النشر و الناشر و المشرف اذا كانت رسالة علمية ...)
- عدم الدقة في عرض محتوى الدراسات السابقة.

ذ- الإطار المفاهيمي (*) للدراسة (Conceptual Framework)

يقصد بالإطار المفاهيمي التعريف بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية الواردة في عنوان الدراسة ، وبالضبط تعريف و تبيان المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة، ومن أهم الأمور التي ينبغي أن يُعرفها الطالب في الدراسة هي¹:

- اصطلاحياً: ويوجه الطالب في هذا الإطار الى الارتباط بالأسس النظرية المعتمدة في الدراسة.
- اجرائياً: التأكيد على ضرورة ان يؤدي التعريف الاجرائي وظيفته المنهجية المتعلقة بنقل المفهوم من مستواه النظري الى مستواه التطبيقي الميداني.
- و التعريف الإجرائي هو: ماذا يُقصد بهذا المفهوم في بحثه وكيف يقيسه، ومن أهم الأخطاء الشائعة في هذا الإطار²:

(*) يُقصد بالإطار المفاهيمي مجموعة المفاهيم المحددة والمتميزة الضرورية لدراسة موضوع ما من الموضوعات، ومن المعروف أن لكل علم من العلوم مفاهيمه الخاصة به، فمفاهيم علم السياسة تختلف عن مفاهيم غيره من العلوم الإجتماعية التي تختلف بدورها عن مفاهيم العلوم الطبيعية. راجع في ذلك: جابر سعيد عوض، مرجع سابق، ص 19.

¹ دليل منهجية كتابة مذكرات الماستر والليسانس لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ص 10.

² سلاف مشري، مرجع سابق، ص 9.

- إنتاج تعاريف اصطلاحية للمفاهيم عوضا عن التعاريف الإجرائية.
- المبالغة في عرض التعاريف الاصطلاحية.
- التعاريف الإجرائية للمفاهيم التي يتم صياغتها تكون غالبا بصياغة غير قابلة للملاحظة وللقياس.
- يتم تقديم تعاريف لمفاهيم لا تعتبر "متغيرات" ولا داعي لتعريفها.

د- حدود الدراسة من الناحية الزمانية والمكانية:

- تقتضي- منهجية البحث بهدف الإقتراب من الموضوعية، وتيسير الوصول إلى إستنتاجات منطقية ضرورة التحكم في إطار التحليل المتعلق بطبيعة أي دراسة، وذلك بوضع مجالات وحدود زمانية ومكانية للإشكالية، مع ضبط الإطار الذي يسمح بالفهم الصحيح لتحليلها ومنهجية إختبار فرضياتها. ولعل من أكثر الأخطاء شيوعا في ضبط حدود الدراسة هو¹ :
- إهمال الحدود الموضوعية.

- إهمال الحدود المتعلقة بمنهج الدراسة، وعينتها وأنوائها والإجراءات المتبعة فيها.

ه- تحديد الحالات أو العينات محل الدراسة:

العينة هم الأفراد الممثلون للمجتمع الأصلي بحيث يكونوا محل الدراسة، ويلجأ لذلك في حالة عدم استطاعة تطبيق الدراسة على كل أفراد مجتمع البحث ويشترط في العينة ان تكون ممثلة قدر الإمكان لمجتمع البحث بخصائصه لذا يتم في هذا الجزء وصف العينة وتبيان عددها وخصائصها والطريقة الصحيحة والمناسبة في اختيارها².

و- المناهج والاقترابات والنظريات المتبع في الدراسة:

أ- منهج الدراسة: إن من بين اهم الخطوات الاساسية في عملية البحث تحديد المنهج المعتمد في دراسة الظاهرة، ذلك ان المنهج يمثل الهيكل القاعدي الذي تنظم في اطاره مختلف العملية العقلية والاجراءات المنهجية التطبيقية التي يقوم بها الباحث من اجل تحقيق اهداف البحث وغاياته، وينصح الطالب في هذا الاطار بتحديد المنهج المعتمد في الدراسة من خلال تعريفه اعتمادا على المراجع المتاحة، ثم تبرير

¹ سلاف مشري، مرجع سابق، ص 9.

² بكاي ميلود وآخرون، مرجع سابق، ص 25.

اختيار هذا المنهج دون سواه، وهو ما يتأتى بربطه بموضوع البحث وطبيعته والاهداف المسطرة له¹.

فالتوجيه المنهجي للبحوث العلمية هو عبارة عن تصورات منهجية لإستقصاء ورؤية الواقع السياسي وتحليل ظواهره، فهو يرتبط مباشرة بالتوجيه النظري- المنهج- للبحث ومجالاته وأبعاده، ومن أجل الوصول إلى الحقيقة الكامنة في دراسة هذا الموضوع، وتحري الدقة في البحث العلمي كان لابد من توظيف عدة مناهج (2) من أهم وأكثر الأخطاء شيوعاً في تحديد المنهج المتبع في الدراسة³:

- اختيار منهج لا يتلاءم مع الإشكالية المطروحة مع فرضياتها.
- نقص الدقة في تسمية بعض مناهج البحث العلمي وتداخلها مع بعضها البعض.
- تقديم عدة تعاريف اصطلاحية للمنهج و إغفال أهم جانب وهو توضيح كيف سيتم تطبيق و إتباع هذا المنهج، ولماذا يعتبر المنهج المناسب للدراسة دون غيره، والفائدة التي ستتحقق بإتباعه.

ب- الإقتربات (Approches): طرح عدد من علماء السياسات المقارنة مداخل نظرية وإقتربات ومفاهيم جديدة من أجل تطوير الإطار النظري للدراسات السياسية، والاقتراب إستعداد مسبق لدى الباحث لتبني إطار مفاهيمي معين بغرض إختبار فرض معين، وهو أيضاً توجه عام أو إطار توجيهي "Orientating framework" يُوجه الباحث ويقوده إلى معرفة العلاقات القائمة بين المتغيرات على أرض الواقع⁴. ولعل من أهم الاقترابات المستخدمة في دراسة الظواهر السياسية مثلاً نجد: إقتراب التحليل النسقي (System Analysis Approach): والذي طرحه صامويل هانتغتون في كتابه "الموجة الثالثة (The Third) سنة 1991. وإقتراب التحليل البنيوي (The Structuralist Analysis) طرحه كل من "ديتريش رايشماير (Dietrich Rueschmer) و"إفلين هير ستيغنس" (Evelyn Huber Stephens) وجون

¹ دليل منهجية كتابة مذكرات الماستر والليسانس لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ص10.

⁽²⁾ يُعبر المنهج عن مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو مشكلة البحث لإكتشاف الحقائق المرتبطة به، وللإجابة على الأسئلة التي أثارها الأساليب المتبعة في تحقيق أو نفي الفرضيات التي صممت للدراسة من أجل إختبارها. نقلاً عن محمود عبد الحليم منسي، **مناهج البحث العلمي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2000، ص33.

³ سلاف مشري، مرجع سابق، ص11

⁴ لمزيد من التفاصيل أنظر: جابر سعيد عوض، **النظم السياسية المقارنة: النظرية والتطبيق**، القاهرة: جامعة القاهرة، مطبعة العشري، ب.ت، ص17.

ستيفن (John Stephens) في كتابهم "التنمية الرأسمالية والديمقراطية سنة 1992. و إقتراب الثقافة السياسية (1) (Political Culture Approach): يُعد إقتراب الثقافة السياسية أحد الإقترابات المهمة في حقل السياسة المقارنة.

ج- النظرية: تُقدم النظرية للباحث الإطار التصوري الذي يُنظم ويُصنف الظواهر، ويبين العلاقات المتبادلة بينها، والنظرية لها أهمية بالغة في البحوث العلمية لتحقيقها لنتائج مهمة، فمن خلالها يعمل الطالب على التأصيل النظري لمعرفته بالظاهرة موضوع الدراسة، وكذا يسترشد بها كدليل نظري من خلال قيامه بمختلف الإجراءات المنهجية، ولعل من أهم النظريات في الدراسات السياسية نجد: نظرية التبعية^(*)، نظرية تحليل النظم^(**)، نظرية الفوضى البناءة (الخلقة)⁽²⁾... إلخ.

هـ- جمع المعلومات والمعطيات والدراسات الاستطلاعية:

1 - أدوات جمع البيانات: يحدد الطالب الأداة أو الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بعد تعريفها، ويبرر الطالب اختياره لهذه الأدوات وكيفية تطبيقها على موضوع الدراسة، وهناك العديد من التقنيات التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات ولعل من أهمها:

أ- الملاحظة: والتي تعني الانتباه إلى ظاهرة معينة رغبة في الكشف عن صفاتها وخصائصها بهدف الوصول إلى معرفة جديدة عن تلك الظاهرة. ومن أنواعها الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بغير المشاركة.

- الملاحظة بالمشاركة: هي التي تسمح للباحث باحتلال مركزا أو منصبا على مستوى المجموعة المدروسة (الباحث مشارك وملاحظ في آن واحد).

⁽¹⁾ يتأثر النظام السياسي بالبيئة المحيطة به، سواء الداخلية أم الخارجية، ولما كانت الثقافة السياسية تمثل جزءاً مهماً من البيئة، فإنها هي الأخرى تؤثر في النظام السياسي عبر المدخلات النابعة من البيئة. لمزيد من التفاصيل إقرأ بهذا الصدد: جابر سعيد عوض، مرجع سابق، ص 65-80. أنظر في ذلك أيضاً: بومدين طاشمة وناجي عبد النور، أصول منهجية البحث في علم السياسة: طرق، أدوات، مناهج ومقاربات البحث السياسي، الجزائر: جسر للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 256-267.

⁽²⁾ برزت هذه النظرية مع "الماركسيين الجدد" الذين أصبحوا يفسرون الإمبريالية من الأطراف وليس من المراكز فقط، فيربطون أسباب التخلف في دول العالم الثالث بوجودها ضمن منظومة عالمية واحدة يحكمها إستغلال المراكز للأطراف، فدول المركز هي الدول الصناعية المتقدمة، أما الأطراف فهي الدول والشعوب المستغلة في العالم الثالث ومن أهم مفكرها "جون قالتون" و"سمير أمين".

^(**) تُعتبر نظرية النظم من أهم التطورات التي نشأت في إطار المدرسة السلوكية في منتصف الخمسينيات، تسعى هذه النظرية إلى تحليل النظم السياسية بتخطي الفاصل بين الشؤون الداخلية للدولة والسياسة الدولية.

⁽²⁾ الفوضى البناءة مصطلح أطلقه اليمين المحافظ الأمريكي تجاه "مسارات التغيير" في الشرق الأوسط، ومفاده أن هذه المجتمعات العربية، وتلك القريبة منها في المنطقة من محاذة الأطلسي في الغرب، حتى حدود أفغانستان في الشرق، هي مجتمعات "راكدة" سياسياً، ولكي يتحرك ركودها هذا، لابد من إحداث "شيء من الفوضى" والخلقة حتى يحصل التغيير في وطنهم.

- الملاحظة بغير المشاركة: يراقب الباحث في هذا النوع سلوك الأفراد أو الجماعة عن قرب دون المشاركة في الموقف أو التفاعل مع الظاهرة.
- ب-المقابلة: فهي وسيلة لتقصي الحقائق والمعلومات تقوم هي توجه الحواس على حوار أو حديث شفوي مباشر بين الباحث والمبحوث المستجيب. ويستند إجراء المقابلة أثناء طرح الأسئلة على المبحوث إلى مجموعة من الأساليب ولعل أهمها:
 - ✓ يبدأ الباحث بمقدمة مختصرة يشرح فيها الغرض من المقابلة.
 - ✓ يجب أن يوضح للشخص أن البيانات المطلوبة لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.
 - ✓ ينبغي أن يقدم ما يثبت شخصيته أو الجهة التي تشرف على البحث.
 - ✓ مراعاة التدرج في طرح الأسئلة ويبدأ من الأسئلة البسيطة العامة ثم الأسئلة الدقيقة.
 - ✓ عدم محاولة اقتراح إجابات على أسئلة المقابلة.
 - ✓ ينبغي إن لا يوجه أكثر من سؤال واحد حتى يستطيع المبحوث الإجابة عن أفكاره.
- ت-الاستبيان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول الموضوع يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين للحصول على أجوبة. والاستبيان يحمل في طياته أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة، فالأسئلة المغلقة تتطلب إجابة بنعم أو لا ، موافق غير موافق أما الأسئلة المفتوحة يجيب المبحوث بطريقة مفتوحة.
- ولعل من أبرز الأخطاء الشائعة التي تقع في عملية جمع المعلومات والبيانات ما يلي¹:
- إهمال الوصف الدقيق لأنواع الدراسة وتعريفها، والتعريف بصاحبها والمراحل التي مرت بها لتطويرها .
- عند قيام الباحث ببناء أدوات الدراسة يُهمل ذكر المقاييس التي اطلع عليها والخطوات التي يتبناها .
- هناك اعتقاد خاطئ أن صدق المحكمين شرط أساسي للتحقق من صدق الأداة.
- عند اعتماد صدق المحكمين لا يتم الانتباه إلى ضرورة أن يكون المحكمون خبراء في الموضوع المدروس ومتخصصين في مجاله، أو لديهم خبرة عملية تساعد على التحكيم .

¹ سلاف مشري، مرجع سابق، ص12.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة البحث الصغير للوصول إلى الافتراض والفرضية النهائية، وتسمى كذلك بمرحلة ما قبل "التحقيق"، وتعتبر من المراحل المهمة للبحث العلمي، لهذا يجب ان يعطيها الباحث أهمية لكونها تجعله أكثر اتصالاً بالميدان، وتساعد على الملاحظة المباشرة على عينته والتأكد من صحة اختيار المنهجية المتبعة وتطبيق المقاييس والأدوات و خطوات البحث¹.

ولعل من أهم الأخطاء الشائعة في هذا السياق²:

- إهمال الدراسة الاستطلاعية بحد ذاتها وعدم إجرائها.
- حصر - أهداف ونتائج الدراسة الاستطلاعية في التحقق من الخصائص السيكمترية لأنواع الدراسة فقط.
- إهمال عرض وتوضيح أهداف الدراسة الاستطلاعية، عينتها وخصائصها، إجراءاتها، نتائجها.

❖ **صعوبات الدراسة:** لكل بحث صعوبات تحول دون سهولة البحث، إلا أن إتمام العمل الجيد يتطلب تجاوز هذه الصعوبات قدر الإمكان، ويمكن تلخيص الصعوبات في النقاط الآتية³:

- **الصعوبات الذاتية:** وهي تتعلق بالباحث نفسه، فهو جزء من واقع المجتمع الذي يعاني من مجموعة من التحديات.
- **الصعوبات الأكاديمية:** لعل من أشد ما يواجه الباحث في موضوع البحث يدخل ضمن قلة المصادر والمراجع ومحدوديتها ولاسيما الموضوعات الحديثة التي تؤخذ على شكل نماذج للدراسة.

و- هيكلية الدراسة أو تقسيمات الدراسة:

يمكن القول ان تقسيمات البحوث في اللغة العربية كثيرة ومتنوعة، وتقسيم البحث الى ابواب وفصول يعتمد على طبيعة البحث، حيث يجري احيانا تقسيم الموضوع ابواب عندما توجد

¹ بكاي ميلود وآخرون، مرجع سابق، ص25.

² سلاف مشري، مرجع سابق، ص11.

³ مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص31.

تقسيمات تندرج تحته فصول، والابواب الى فصول، والفصول الى مباحث، والمباحث الى مطالب والمطالب الى فروع، وهناك من يكتفي بتقسيم البحث الى فصول كل فصل يقسم الى عناوين فرعية بقصد وضوح العرض، ويمكن الاشارة الى انه لابد ان يتم بشكل منطقي، ويجب ان يكون كل فصل او مبحث مرتبط بالإشكالية الأساسية للبحث، ويجب على جانب منها ومرتبطة بما فيه وبما بعده من فصول بحيث يشعر القارئ بتسلسل الافكار¹.

ثانيا: متن البحث

حيث يعالج الطالب موضوع بحثه في خطة يحاول جعلها ثنائية أو متوازنة قدر الإمكان، تبدأ بالفصل، المبحث، المطلب، الفرع ثم البنود (أولا، ثانيا، 1-، 2...أ، ب...)، مع مراعاة قواعد الإسناد والتوثيق، وأهم شيء أن يتحلى الطالب بالأمانة العلمية ويتبعد عن السرقة العلمية، كما يسعى الطالب إلى إبراز شخصيته في البحث من خلال النقد والمناقشة والتحليل والترجيح.

1- شروط التقسيم والتبويب:

بعد أن يختار الباحث عنوان البحث ينتقل إلى تقسيم البحث بحيث يتناول كل تقسيم جزءاً من موضوع البحث ويوضع له عنوان خاص يعبر عن هذا الجزء، وتختلف هذه التقسيمات من بحث لآخر حسب حجم موضوع البحث وما يثيره من مسائل فإذا كان موضوع البحث كبيراً قسم البحث إلى قسمين أو أكثر، وكل قسم إلى تقسيمات فرعية، وإذا كان موضوع البحث صغيراً قسم إلى أبواب أو فصول وهكذا، وعادة نبدأ من الأوسع نطاقاً إلى الأضيق نطاقاً مثلاً نأخذ بالتقسيم التالي: قسم - باب - فصل - مبحث - مطلب - فرع - أولاً - 1 - أ².
عند وضع التقسيمات الخاصة بالبحث لابد من توفر الأمور التالية³:

- ✓ يجب أن تكون تقسيمات البحث وعناوينها متسلسلة تسلسلاً منطقياً.
- ✓ أن يتفرع كل عنوان من العنوان السابق عليه ويؤدي إلى العنوان التالي له.
- ✓ يجب أن يكون هنالك تناسق وتناغم بين عناوين التقسيمات الأصلية والفرعية.
- ✓ يجب أن تكون عناوين تقسيمات البحث مختصرة فلا يجوز استخدام عناوين طويلة ومفصلة بل يجب استخدام عبارات موجزة ودالة بوضوح على معناها.
- ✓ يجب أن يكون هنالك توازن بين التقسيمات المختلفة للبحث فلا يجوز أن يتوسع الباحث في قسم على حساب قسم آخر قدر الإمكان.

¹ محمد سمالي، مرجع سابق، ص 33.

² صالح إبراهيم المتبقي، مرجع سابق، ص 11.

³ المرجع نفسه، ص 12.

وهناك مجموعة من الشروط أيضا يجب إتباعها لتقسيم البحث بصورة سليمة وناجحة، ومن هذه الشروط والقواعد والإرشادات¹:

- التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.
- الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب.
- احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.
- يجب أن يكون تحليلًا دالاً، وليس تجميع لموضوعات وعناوين فارغة.
- تحاشي تكرار وتداخل واختلاط بين محتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والعامة والخاصة.
- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقياً وعمودياً، كان يتساوى عدد أبواب الأقسام والأجزاء، وكذا عدد فصول الأبواب وعدد فروع الفصول إلى غير ذلك.

2- كيفية كتابة خطة البحث أو الفهرس:

توجد عدة طرق لكتابة الفهرس العام أو الخطة والتي تعتبر أولية، أي قابلة للتعديل من بداية البحث إلى الخاتمة، حينها تتم عملية الضبط النهائي للخطة أو الفهرس العام. وهناك فرق بين خطة البحث وفهرس الدراسة، فالخطة هي عبارة عن طريق شامل والشكل الهندسي للبحث يوضح عناوين الموضوع وعناصره، ويشترط في الخطة كتابة أهم عناصر البحث بدون تفصيل العناوين أما الفهرس فهو كتابة عناوين وعناصر البحث بالتفصيل مع الإحالة إلى صفحة هذا العنوان بدقة. وغالباً ما يتم تقسيم خطة البحث حسب متغيرات الدراسة أي المتغير المستقل والمتغير التابع بالإضافة إلى دراسة الحالة، وكذا حسب طبيعة الأسئلة الفرعية بحيث كل سؤال فرعي يجاب عليه في فصل بحسب المتغيرات.

مثلاً: لو يتم اخذ العنوان التالي: اثر العولمة على الدولة القومية: دراسة حالة دولة (س) ففي هذه الحالة المتغير المستقل هو العولمة، سيكون ممثلاً في الفصل الأول، في حين يكون المتغير التابع الدولة القومية في الفصل الثاني، أما الفصل الثالث في يكون دراسة الحالة.

ويمكن القول أن هناك ثلاث طرق أساسية معتمدة لكتابة وتحرير خطة البحث أو الفهرس وهي:
أ- الطريقة الكلاسيكية: يشترط في هذه الطريقة التوازن في الفصول والمباحث والمطالب، كما يشترط التوازن في عدد الصفحات والمباحث والمطالب، وتتمثل في تقسيم البحث على أساس:

¹ مانو جيدير، مرجع سابق، ص 46.

✓الجزء: ولكل جزء أبواب.

✓الباب: ولكل باب فصول.

✓الفصل: ولكل فصل مباحث.

✓المبحث: ولكل مبحث مطالب.

✓المطالب : ولكل مطلب فروع.

✓أولا: ثم الأعداد،

وفي بحوث ومذكرات العلوم السياسية يعتمد غالبا على الشكل التالي:
مقدمة.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي ل.....

المبحث الأول:.....

المطلب الأول:.....

المبحث الثاني:.....

المطلب الأول.....

المطلب الثاني.....

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي من خلال متغيري العلاقة ل.....

المبحث الأول.....

المطلب الأول.....

المطلب الثاني.....

المبحث الثاني:.....

المطلب الأول.....

المطلب الثاني.....

الفصل الثالث: دور.....في.....في دراسة الحالة.....

المبحث الأول:.....

المطلب الأول.....

المطلب الثاني.....

المبحث الثاني.....

المطلب الأول.....

المطلب الثاني.....

ب- طريقة الأرقام والحروف الرومانية: من بين طرق كتابة الخطة أو الفهرس بطريقة الأرقام الرومانية، التي تعتمد على التقسيم الفصول والمطالب والمباحث حسب الأرقام الرومانية .
الشكل رقم (16): يبين فهرس المحتويات بالحروف الرومانية

(الآداب واللغات والشرعة والقانون)

<u>Subject</u>	<u>page</u>
Committee Decision	ii
Dedication (if available)	iii
Acknowledgement	iv
List of contents	v
List of Tables	vi
List of Figures and Plates	vii
List of Abbreviation	viii
List of Appendices	ix
Abstract (in the language of the thesis)	x
Section 1	1
Section 2	10
Section 3	30
Section 4	32
Section 5	52
Section 6	54
Conclusions and Recommendations	74
References	94
Appendices	100
Abstract (in the second language)	121

المصدر: دليل مواصفات كتابة رسالة الماجستير وطروحة الدكتوراه، مملكة هولندا؟ جامعة لاهاي، متوفر على الرابط التالي:

www.lahayeuniversity.org تاريخ الاطلاع: 2020/05/17.

ت- المزج بين الطريقتين: يتم المزج بين الطريقة الكلاسيكية في الفصول فقط وبين طريقة الأرقام الرومانية في عناصر كل فصل، أي نكتب الفصل حسب الطريقة الكلاسيكية، في حين التفصيل والفروع في كل فصل تكتب بطريقة الأرقام الرومانية، مع انه لكل فصل ترقيم روماني جديد.

ي- خاتمة البحث

تبين الخاتمة مدى استيعاب الطالب لموضوع بحثه ومذكرته، ويتمثل أهم دور لها الإجابة على الإشكالية التي طرحت في المقدمة، وهذا من خلال التطرق إلى أهم النتائج التي توصل إليها الطالب في بحثه، ويتبعها بالاقتراحات المختلفة التي يراها مناسبة لسد الثغرات والنقائص التي تعترى الظاهرة محل الدراسة والتي اكتشفها في بحثه.

إذا الخاتمة هي عرض مختصر- للآراء المختلفة بموضوع البحث، والنتائج المستخلصة أو المستنبطة منها، والملاحظات التي يطلع بها الطالب أو الباحث، وتُكسب الموضوع مزيداً من العلم والمعرفة، فضلاً عن التوصيات التي يقدمها وينصح بها، كضرورة البحث في فكرة أو مشكلة معينة من البحث، لعدم تمكنه هو من ذلك، أو الحث على التعمق أكثر في موضوع بحثه والاستزادة منه، إذا كان هو الرائد الأول في دراسته، أو كانت دراسته هي الأولى من نوعها¹.

ثالثاً: الصفحات النهائية أو الختامية

وهي الصفحات التي تلي الخاتمة مباشرة وتتمثل في الملاحق، قائمة المصادر والمراجع، الفهرس، الملخص (باللغة العربية وإحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية) ثم الغلاف الخارجي للمذكرة.

1- **الملاحق:** تأتي الملاحق بعد الخاتمة مباشرة، أي قبل قائمة المراجع، وهي بمثابة صفحات أو وثائق رسمية، أو ميزانيات أو فواتير، أو إحصائيات وتقارير رسمية، استعان بها الباحث، أو اقتبس منها معلومات، بحيث لم يتسن للباحث إعادة كتابتها أو تحريرها كما هي في لب البحث، لأن ذلك سيخرج الباحث من الموضوع محل الدراسة، فيرقم الباحث أو الطالب هذه الملاحق حسب الاستعمال الأول لكل ملحق وهكذا، فإذا احتاج الباحث معلومة ما في بحثه من ملحق معين، فيكتب أو يقتبس تلك المعلومة ثم يكتب حرفياً².

2- **قائمة المصادر والمراجع:** يجب ألا يعرض في القائمة إلا تلك المصادر والمراجع المشار إليها والمنصوص عليها فعلياً في متن الرسالة³. وهي قائمة بأسماء أهم المصادر والمراجع التي يعتمد عليه الطالب أو الباحث في بحثه وتضم قائمة المصادر والمراجع بعامة، الآتي⁴:

✓ دوائر المعارف.

✓ المعاجم.

✓ المخطوطات، في حال وجودها و أمكتها وأرقامها.

✓ المصادر والمراجع باللغة العربية

✓ المصادر والمراجع باللغة الأجنبية.

¹ محدي فضل الله، مرجع سابق، ص 54.

² الهاشمي بن واضح، مرجع سابق، ص 75.

³ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، دليل المواصفات الشكلية لكتابة أطروحة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د، 2018-2019، ص 8.

⁴ محدي فضل الله، مرجع سابق، ص 55.

يقوم الباحث بكتابة المراجع التي اعتمد عليها في بحثه، من أول مرجع إلى آخر مرجع، ولا بد أن تخضع عملية كتابة المراجع إلى طريقة ترتيب مناسبة، فهناك من الباحثين في المنهجية من يرتبها تبعاً حسب أول استعمال للمرجع، وهناك من يرتبها حسب الحروف الأبجدية، سواءاً باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، ويمكن اقتراح الطريقة التالية لترتيب المراجع وهي:

- يرتب اللقب ثم الاسم عند كتابة المراجع لكل المراجع المعتمدة.
- ترتب حسب حروف الأبجدية (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ)
- لا تؤخذ (ال) التعريف بعين الاعتبار عند ترتيب المراجع.
- في حالة تشابه في الحرف الأول ننظر إلى الحرف الثاني وهكذا عند عملية الترتيب.
- في حالة وجود كتابين لمؤلف واحد يرتب المرجع الذي استعمل أولاً هو الأول عند الترتيب.
- لا تؤخذ الألقاب العلمية بعين الاعتبار عند عملية الترتيب.
- في حالة وجود مؤلفين للكتاب، نطبق الخطوات السابقة على المؤلف الأول فقط، ثم يكتب المؤلف الثاني بطريقة عادية.

وترتب قائمة المصادر والمراجع على النحو التالي:

أولاً: باللغة العربية:

أ- الكتب:

ب- المجلات والدوريات

ج- المذكرات والرسائل العلمية

د- القوانين والمراسيم

ثانياً: باللغة الأجنبية:

A/les ouvrages /les livres

B/les mémoires

C/les revues

D/les sites.

➤ شروط أخرى خاصة بترتيب وتنظيم قائمة المراجع¹

- ترتب المراجع ترتيباً هجائياً (أ - ب - ت....) في قائمة واحدة حسب الاسم الأخير للمؤلف أو الباحث، ولا تصنف حسب نوعها (كتب، مذكرات... إلخ).
- ترتب نون ترقيم مسلسل.
- تأتي المراجع العربية أولاً ثم المراجع الأجنبية.
- إهمال (ال) التعريف عند الترتيب الهجائي للمراجع باللغة العربية.
- في حال وجود أكثر من مرجع لنفس المؤلف، يتم ترتيبها بناء على التاريخ: الأقدم ثم الأحدث، ولو كان المرجعان منشورات في نفس التاريخ، يتم ترتيبها هجائياً حسب الحرف الأول من عنوان المرجع، وإذا تشابهت، يتم الانتقال للحرف الموالي.. وهكذا... : إذا كان للمؤلف كتابان أحدهما تأليف فردي، والآخر مشترك مع مؤلف آخر، فيوضع في قائمة المراجع في البداية الكتاب المنفرد، ثم الكتاب المشترك بغض النظر عن سنة الصدور.
- عند الانتهاء من السطر الأول والبدء بالسطر الثاني نبتعد مسافة تقدر بكلمة (أو أربعة أحرف)، ثم نكمل التوثيق. ثم ترك مسافة (سطر واحد بين مرجع وآخر.

➤ الأخطاء التي قد ترد في معالجة النتائج :

- أن تكون الأساليب الإحصائية مناسبة لعينة البحث وأدواته.
- عرض نتائج الدراسة.
- يجب مراعاة ما يلي:
- ارتباطها بالفروض وبأسئلة الدراسة، ولا تعرض النتائج الخام.
- أن يتم عرض النتائج على شكل جداول ورسومات بيانية، وليست بصيغة سردية وصفية. مناقشة نتائج الدراسة:
- هذا الجزء من المذكرة هو الذي يبين مقدرة الطالب على الجدل العلمي، وإيضاح أهمية ما توصل إليه من نتائج، وما يمتلكه من قدرات في تقصي- الثقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوع، ومناقشتها وتقويمها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز.

¹ سلاف مشري، مرجع سابق، ص 23.

كما يظهر مقدرة الطالب على جمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات من مراجع مختلفة حول المشكلة التي تتناولها مذكرته والتساؤلات التي تطرحها، بما يمكنه من محاولة إجراء مقارنات مختلفة بين ما توصل إليه من نتائج وبين ما توصلت إليه دراسات سابقة، وناقش ويبرهن على وجهة نظره إن اختلفت نتائجه عن نتائج دراسات أخرى.

ج- فهرس المحتويات:

يعتبر بمثابة الكشف الرئيسي- للمحتوى الموجود في الرسالة من أبواب رئيسية و فصول وعناوين كحد أقص، ويجب أن يتطابق إملاء العناوين في الفهرس مع إملائها داخل نصوص المتن، والهدف هو التسهيل على القارئ عملية الوصول إلى المعلومة متن الرسالة¹. (انظر الشكل رقم (17) كما ينبغي في فهرس المحتويات مراعاة الجوانب التالية²:

- إدراج فهرس للمحتويات والصفحات التي تقابلها، وليس "خطة الدراسة كما يلجأ إليه بعض الطلبة، بحيث يدرجون المحتويات دون أرقام الصفحات تحت مسمى الخطة.
- التحقق من أن العناصر التي تتضمنها الفصول هي نفسها التي تم إدراجها في فهرس المحتويات وبنفس الترتيب، ونفس الشيء بالنسبة لكل العناوين في المذكرة .
- أن يتضمن فهرس المحتويات العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، وكذلك الجزئية إذا كان عددها مقبولا، بحيث لا يؤدي إدراجها لأن يكون الفهرس طويلا جدا.

¹ بكاي ميلود وآخرون، مرجع سابق، ص 17.

² سلاف مشري، مرجع سابق، ص 7.

الشكل رقم (18): تبين فهرس المحتويات

فهرس المحتويات		فهرس المحتويات	
ب	الإهداء (إلى وجد)	201	لمطبب لثاني
ج	شكر وتعبير	256	خلاصة واستنتاجات
د	فهرس المحتويات	263	الفصل الثالث: مدخل تطبيقي
هـ	فهرس الجداول		للرأسه لمدائيه
ز	فهرس الأشكال	263	تمهيد:
ح	فهرس الملاحق	265	لمبحث الأول:
ط	ملخص باللغة العربية	265	لمطبب الأول:
02	مقدمة	281	لمطبب لثاني:
35	الفصل الأول: مدخل معرفي، نظري ومفاهيمي	292	لمطبب لثالث:
		299	لمبحث لثاني:
35	تمهيد:	300	لمطبب الأول:
37	لمبحث الأول:	308	لمطبب لثاني:
38	لمطبب الأول:	309	لفرع الأول:
77	لمبحث لثاني:	319	لفرع لثاني:
78	لمطبب الأول:	469	خلاصة واستنتاجات
78	لفرع الأول:	472	لخاصية:
82	لفرع لثاني:	485	قائمة لملاحق
144	خلاصة واستنتاجات	495	قائمة المصادر والمراجع
148	الفصل لثاني: جانب تطبيقي	521	ملخص باللغة الانجليزية
			
148	تمهيد:		
150	لمبحث الأول:		
151	لمطبب الأول:		
152	لفرع الأول:		
158	لفرع لثاني:		
192	لمبحث لثاني:		
192	لمطبب الأول:		

المصدر: من اعداد الباحث

كما يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات في محتويات الدراسة، ويمكن ايجازها في الآتي¹:

- لا يتم الاعتماد على الباب، إلا إذا اجتمعت ثلاث فصول على الأقل فيه، مع وجود ترابط بينها.
- لا يتم الاعتماد على الأبواب إلا إذا كان عددها اثنين على الأقل.
- يراعى وجود توازن في عدد فصول كل باب.
- يراعى وجود توازن في عدد مباحث كل فصل.
- حبذا وجود توازن في عدد مطالب كل مبحث.
- حبذا وجود توازن في عدد اجزاء كل مطلب.
- يجب ان يحوي كل باب او فصل تمهيدا وخلاصة، دون ذكرهما في الخطة.
- لا يتجاوز التمهيد ولا الخلاصة الصفحة الواحدة وان وجدا لابد ان تكون في كل الفصول.
- صفحات عناوين الأبواب والفصول تحسب ولا ترقم.
- توضع الاستنتاجات في نهاية الفصل الاخير من البحث.
- توضع الخلاصة بعد نهاية اخر كل فصل من البحث كعنصر مستقل.

د- الملخص (باللغة العربية وبإحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية):

الملخص يكون في صفحة واحدة، وعدد كلماته في حدود 350 كلمة، بحيث يشمل ذكر الأهداف الرئيسية من البحث منهج البحث العينة ، أدوات البحث وطرق تحليل البيانات ، كذلك ذكر التساؤلات والنتائج التي توصل إليها ثم يتبعها الطالب الملخص باللغة الأجنبية (الفرنسية أو الإنجليزية صفحة أخرى مبتدءا إياها بعنوان الرسالة واسم الطالب والمشرّف².

الملخص هو موجز للدراسة ككل، يساعد القارئ على مسح محتويات الدراسة بسرعة، ولذلك يجب أن يكون مكثف المعلومات، منظما ومختصرا وشاملا، ولا يتجاوز صفحة واحدة، ولذلك يجب أن يتضمن العناصر التالية³:

¹ المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، دليل المواصفات الشكلية لكتابة اطروحة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د، 2018-2019، ص7.

² بكاي ميلود وآخرون، مرجع سابق، ص17

³ سلاف مشري، مرجع سابق، ص6

- هدف الدراسة الرئيس.
 - مشكلة الدراسة مختصرة.
 - ميدان الدراسة والعينة وحجمها.
 - أدوات جمع البيانات.
 - المنهج المتبع.
 - الأساليب الإحصائية.
 - أهم نتائج الدراسة.
 - الاستنتاج العام.
- ويجب أن يتضمن الملخص باللغة الأجنبية نفس هذه العناصر، والتأكد من صحة الترجمة خاصة للمصطلحات، وتجنب الترجمة الحرفية للملخص باللغة العربية.
- هـ- الغلاف الخارجي للمذكرة: تعد واجهة البحث أو الغلاف الخارجي عنصر بالغ الأهمية لما لها من اثر في لفت انتباه القارئ وجذبه للاطلاع على حيثيات البحث، وعادة تكون نهاية واجهة الرسالة او المذكرة باللغة الاجنبية. انظر الشكل رقم (19).

الشكل رقم (19): يبين واجهة المذكرة النهائية باللغة الاجنبية

University of Algiers 03
Faculty of political Sciences and Information
Department of Political Sciences and International Relations

**The Political Globalization Impacts on the Process
of the Democratic Reform in the Arab Maghreb
Countries: Algeria, Tunisia and Morocco as
(1989-2015)**

*FOR OBTAINING THE PHILOSOPHY DOCTORATE IN SCIENCES OF POLITICAL
AND INTERNATIONAL RELATIONS AT THE FACULTY OF POLITICAL SCIENCES
AND INFORMATION*

ELABORATED BY THE STUDENT

SUPERVISED BY PR
DR. _____

THE JURY MEMBERS:

<i>Prof.Dr.....</i>	PRESIDENT
<i>Dr.</i>	REPORTER AND SUPERVISOR
<i>Prof.Dr.....</i>	MEMBER
<i>Prof.Dr.....</i>	MEMBER
<i>Dr.</i>	MEMBER
<i>Dr.</i>	MEMBER

1437/1438 H
2016/2017

المصدر: من اعداد الباحث

المحور الخامس: قواعد الإسناد والتوثيق والتهميش

إن من أهم المسائل المنهجية التي يجب الإلمام بها من طرف الباحث هي قواعد التوثيق أو استخدام الهوامش في البحث، وكيفية الإشارة إلى المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في إعداد البحث، بل أن مصداقية وجدية البحث أساسا تقاس بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث¹. لكن قبل عرض طريقة توثيق مختلف المراجع والمصادر في الهامش، لا بأس أن نعرض لأهم وظائف هامش، وحدوده وانواعه.

أولاً: قواعد التهميش

الهامش هو حاشية توضع أسفل الصفحة للإشارة إلى مصدر المعلومات المذكورة في متن البحث، كما يستوعب الهامش كل ما يخرج عن النص من شروح وملاحظات وتفسيرات وإحالات وتعليقات وتعريفات وغيرها، ويفصل بين الهامش والمتن خط يبدأ من يمين الصفحة ليمتد لثلاثها، ويجب أن يُدرج هذا الخط تلقائياً بمجرد استخدام نافذة شريط الأدوات Réference في جهاز الحاسوب، والذي ينظم طريقة إدراج الهوامش آلياً².

إن أصول البحث العلمي ذي الطابع الرصين يعد جيداً من خلال استعمال الهوامش، وتعد هذه من الأمور المهمة وتكمن الأهمية فيما يأتي³:

- إن أهمية الهوامش كأهمية الاقتباس؛ لأن الهامش هو المكان الذي توضع فيه المصادر التي تم الاقتباس منها في المتن.
- لتوضيح نقطة أو معلومة لا داعي لذكرها في المتن (المقصود بها بعض الموضوعات التي تؤثر على وحدة الموضوع المبحوث في المتن وتماسكه)، أو الإشارة إلى بعض الإحصائيات العددية وغيرها.
- من خلال الهامش يمكن إحالة القارئ على نقطة أو رأي سبق طرحه أو إحالته على صفحات من لاحقة.
- ممكن التوضيح والتعريف بالمؤلفين والمفكرين؛ حيث في حالات يكتفي الباحث في المتن بكتابة عبارة (ويعتقد بعض الكتاب)، (يؤكد أحد المهتمين)، (ويذهب كثير من الباحثين) من دون ذكر أسمائهم في المتن، بل يتم ذكر أسمائهم في الهامش فقط.

¹ فريق ميدان التكوين، دليل منهجية اعداد مذكرة الماستر، جامعة محمد لين دباغين سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية،

2018، ص4

² ناصري مريم، مرجع سابق، ص2.

³ مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص15.

1- وظائف الهامش

يمكن اختصار أهم وظائف الهامش فيما يلي¹:

- ذكر المرجع أو المصدر الذي تم الاقتباس منه، وهو دليل الأمانة العلمية للباحث والهدف أيضا من إيرادها هو اعتبارها مستندات وبراهين وأدلة على ما يورده الباحث من معلومات، وكذا إرشاد القارئ ومساعدته في الرجوع إلى المصدر.
- توثيق النصوص المقتبسة اقتباسا مباشرا أو غير مباشر (بالمعنى فقط) ونسبتها إلى أصحابها.
- وضع تعليق أو تصحيح أو اقتراح أثناء الاقتباس أو المناقشة رأي أو نقد نص معين أو توضيح بعض الأفكار والمفردات الواردة في المتن.
- توضيح أو تفسير كلمة أو عبارة غامضة يقتضي البحث توضيحها، ويرغب الباحث في الحفاظ على تسلسل الأفكار الواردة في المتن فيورد ذلك في الهامش.
- الإشارة إلى النصوص القانونية والقرارات القضائية (قانون وطني أو مقارن)
- الإشارة إلى مصادر أخرى غنية بالمعلومات أو مراجع إضافية ينصح القارئ بالرجوع إليها لمزيد من التفصيل.
- الإحالة إلى موضوع سابق أو لاحق داخل البحث.
- تدوين ملاحظات خاصة بالباحث تتعلق بالموضوع المطروح في المتن.
- التطرق للمسائل الفرعية ذات الصلة بموضوع البحث والتي لا يمكن ذكرها في المتن.
- ذكر النصوص المقتبسة باللغة الأجنبية بعدما يذكر الباحث المعنى بلغته في المتن.
- ترجمة بعض الاعلام، فيمكن ان يكون الهامش محلا للتعريف بشخصية معينة واعطاء لمحة وجيزة عن سيرتها الذاتية. وهنا لا ينبغي ان يكون الاشارة اليها برقم عادي كالذي يوضع عند الاشارة الى المصدر او المرجع. بل تميز هذه الاعلام بعلامة نجمة مثلا(*) فاذا وردت ترجمة اخرى لعلم اخر في نفس الصفحة كانت الاشارة له بنجمتين(**) و هكذا².

¹ فريق ميدان التكوين، دليل منهجية اعداد مذكرة الماستر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2018، ص4-5.

² مريم ناصري، مرجع سابق، ص3.

ثانيا: قواعد التوثيق

هناك مجموعة من القواعد والمبادئ التي يجب على الباحث التقيد بها أهمها¹:

- عدم إغراق البحث في التعليق والتمهيش مما يجهد القارئ ويؤدي إلى نفوره من البحث.
- عدم الخلط بين المراجع الرئيسية والثانوية.
- التأكد من المراجع أو المعلومات الواردة في الهامش وعدم نقله دون مراجعة.
- الفصل بين المتن والهامش والتميز بينهما عن طريق حجم الخط.
- وضع إشارة أو رقم يشير إلى الهامش للفت نظر القارئ.
- تجنب ذكر مراجع للمعلومات العامة.
- استخدام الرموز وتجنب ذكر الألقاب العلمية مثل البروفيسور، الدكتور.
- في حالة الاقتباس غير المباشر يجب على الباحث الإشارة في الهامش إلى المصدر الأصلي مع عبارة «نقلا عن...مشار إليه في...»

ثالثا: قواعد الإسناد والتوثيق

1- المقصود بالاقتباس من المراجع والمصادر وأنواعه: الاقتباس هو إيراد معلومات (أفكار، أرقام، معلومات) وإسنادها إلى مصادرها التي استقيت منها². وهو عملية الاستشهاد والاستناد إلى كتابات المفكرين والباحثين الآخرين التي لها علاقة بموضوع البحث إلا أن الاستشهاد والاستناد إلى كتابات الآخرين لا يعني بالضرورة دائما تأييد هذه الآراء أو تلك، بل إن الموضوعية تقتض التعقيب والتحليل للآراء الواردة ومتابعة وتحليل الآراء المخالفة أيضا وقوة الآراء وضعفها يعتمد بالدرجة الأساس على الحجج والبراهين التي يقدمها الباحثون أو المفكرون³.

2- اهداف الاقتباس واصوله ومبادئه⁴:

- تعريف القارئ بوجهات النظر المختلفة حول الموضوع نفسه.

¹ فريق ميدان التكوين، دليل منهجية اعداد مذكرة الماستر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2018/ص5.

² عبد العالي عبد القادر، مرجع سابق، ص4.

³ مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص14.

⁴ مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص14.

- تدعيم وجهة نظر الباحث.
- تأكيد أو نفي فكرة أو رأي.
- توضيح شيء غامض أو غير واضح.
- الأمانة العلمية في الإشارة إلى المصادر.
- عدم تشويه معنى المقتبس سواء أكان الاقتباس مباشراً أم غير مباشر.
- الابتعاد عن التحيز في نقل الأفكار.
- تجنب إدخال وجهة نظر الباحث الشخصية في المادة التي اقتبسها ولا سيما في الاقتباس غير المباشر.

3- أنواع الاقتباس: ويمكن القول أن هناك ثلاث أنواع من الاقتباس وهي الاقتباس المباشر والحرفي والاقتباس الغير مباشر، وإذا كان الاقتباس الحرفي من غير لغة البحث، في هذه الحالة يكون الباحث أو الطالب أمام خيارين¹:

● الخيار الأول: أن يكتب الفقرة المقتبسة بنفس لغة المرجع أو المصدر في المتن، ويكتب الترجمة في الهامش.

● الخيار الثاني: أن يترجم الفقرة المقتبسة بلغة البحث ويكتبها في المتن وتدوين الفقرة المقتبسة بلغة البحث ويكتبها في المتن وتدوين الفقرة المقتبسة بنفس لغة المراجع أو المصدر في الهامش مع كتابة كل المعلومات الخاصة بالمراجع أو المصدر في الهامش. وفي هذا الصدد يجب الإشارة إلى عدم الإفراط في النقل الحرفي لان الاعتماد على الغير يعني إلغاء شخصية الباحث.

أ- الاقتباس الحرفي أو المباشرة: فهو عبارة عن نقل بعض المقولات والآراء أو الأفكار من المراجع والمصادر نقلاً حرفياً ومباشراً من طرف الطالب أو الباحث، كما يعني أيضاً نقل كلام المؤلف أو نص المادة أو مضمون الحكم القضائي حرفياً كما هو دون تغيير، يوثق هذا النوع من الاقتباس بإتباع القواعد التالية²:

- وضع الكلام المنقول بين زوجين.

¹ عبد الناصر جندلي ، مرجع سابق ، ص 68.

² بوطبة مراد وخواثرة سامية و لالوش سميرة، مرجع سابق ، ص 6.

- في حالة الاقتباس المتقطع وضع ثلاث نقاط (...) بين أجزاء الفقرة أو النص أو الحكم المقتبس منه.

- يشار إلى صاحب الفكرة أو القانون أو الحكم القضائي المقتبس منه طبقاً لقواعد الإحالة أو التهميش

ويشترط في الاقتباس الحرفي كذلك¹:

- أن لا يتجاوز ستة (06) أسطر.

- أن يكون في وسط الصفحة.

- أن يكون بين مزدوجتين.

- أن يكتب بخط أقل حجماً من الخط العادي.

- لا بد من وضع علامة في شكل رقم في نهاية الاقتباس المباشر.

مثال عن اقتباس حرفي كامل: يقول علي فيلالي أن: "الأجزاء المسؤولية المدنية هو التعويض إصلاحاً أو جبراً للضرر الذي لحق بالضحية".

ب- الاقتباس غير المباشر وغير الحرفي فهو عبارة عن نقل غير حرفي لبعض المقولات والآراء أو الأفكار من المرجع والمصادر حيث يستعمل الطالب أو الباحث أسلوبه الخاص، كما أن الطالب أو الباحث ليس مقيداً بعدد الأسطر أو بالشروط المشار إليها في الاقتباس المباشر². فالأقتباس المضمون أو الاقتباس غير المباشر هو نقل مضمون فكرة أو حكم قانوني أو قضائي بأسلوب الباحث، واحتراماً للأمانة العلمية يجب التقيد بالقواعد التالية في توثيق القياس³:

- صياغة الفكرة بأسلوب الباحث.

- الحفاظ على المعنى كما هو دون تحريف أو تأويل.

- الإشارة إلى صاحب الفكرة أو القانون أو الحكم القضائي المقتبس منه طبقاً لقواعد الإحالة أو التهميش.

ج- الاقتباس المتقطع:

¹ عبد الناصر جندلي، *تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية*، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 68.

² المرجع نفسه، ص 68، 69.

³ بوطبة مراد وخواثرة سامية و لالوش سميرة، مرجع سابق، ص 7.

في حالة اعتماد الباحث على الاقتباس الحرفي كثيرا ما يجد الباحث أو الطالب نفسه أمام حذف بعض الكلمات والجمل التي يراها غير مناسبة لموضوعه، فيضع مكانها ثلاثة نقاط...وهو ما يسمى بالاقتباس المتقطع.

مثال عن الاقتباس الحرفي المتقطع: البلدية حسب محمد الصغير بعلي : " الجماعة الإقليمية القاعدية في الإدارة المحلية... والبلدية، كعنصر من عناصر المعيار العضوي الذي يقوم عليه معيار العقد الإداري، تشتمل على مختلف الهيئات والأجهزة القائمة بها"

4- حدود الاقتباس والتوثيق: يعتبر الالتزام بقواعد الاقتباس أساس تحقيق الأمانة العلمية وتجنب الوقوع في السرقة والانتحال عن قصد أو عن غير قصد، حيث يلتزم الطالب بتوثيق المعلومات والأفكار التي اطلع عليها، ويتقيد بالحدود التالية في عملية الاقتباس¹:

✓ لا ينقل الطالب صفحة كاملة أو جزء من البحث كقصر أو مطلب من مرجع واحد سواء باستعمال الاقتباس المباشر أو غير المباشر.

✓ حدد بعض الباحثين في مجال المنهجية مقدار الاقتباس المباشر ب 40 كلمة، وما تجاوز ذلك يوضع بخط مغاير، ولا يمكن اقتباس أكثر من 500 كلمة من مرجع معين إلا بإذن من المؤلف.

✓ كما يرى بعض الباحثين في مجال المنهجية أن مجموع الاقتباس الذي يضمن جودة البحث العلمي يجب ألا يتجاوز 30% من المذكرة أو الأطروحة.

✓ استثمار المراجع بتوظيفها بشكل متوازن، وتجنب التركيز على مرجع أو مرجعين شكل متتابع، وإهمال مراجع أخرى بعدم الإحالة إليها أو الإحالة إليها مرة واحدة

5- كيفية الإسناد والتوثيق وشروطها (تقنيات وثقنة المراجع):

يقصد بالإسناد والتوثيق صيغ البحث و الكتابة style guide بصفة عامة، وهي صيغ للكتابة تتبع في النشر- وفي الأعمال الأكاديمية. وذلك بإتباع أسلوب في كتابة المعلومات البيبليوغرافية أو المراجع المستعملة ، مثل كتابة العنوان بخط خاص، و استعمال نمط من الخط في مواضع معينة، وإتباع أسلوب في ترتيب البيانات البيبليوغرافية، و نظام للترقيم، وبعض الرموز والاختصارات، وطريقة إيراد الاقتباسات بكتابة المراجع المستعملة في الهامش أو في

¹ بوطبة مراد وخوائرة سامية و لالوش سميرة، مرجع سابق، ص 8.

وسط المتن. ولكل نوع من البيانات الوثائقية أسلوب في التوثيق، وذلك بغرض إيراد المعلومات البيبلوغرافية الكافية عن الوثيقة المستعملة، وسهولة البحث في قائمة المراجع¹.

الشكل رقم (20): يبين أسلوب التوثيق الكترونيا

يمكن استخدام كتابة المرجع في البحوث على طريقة (APA style, MLA style) وذلك من طريق موقع على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت يساعد في طريقة كتابة المرجع حيث بالإمكان أن تحدد نوع المرجع سواء أكان كتاباً، أم موقعاً، أم مقالة أم مجلة.

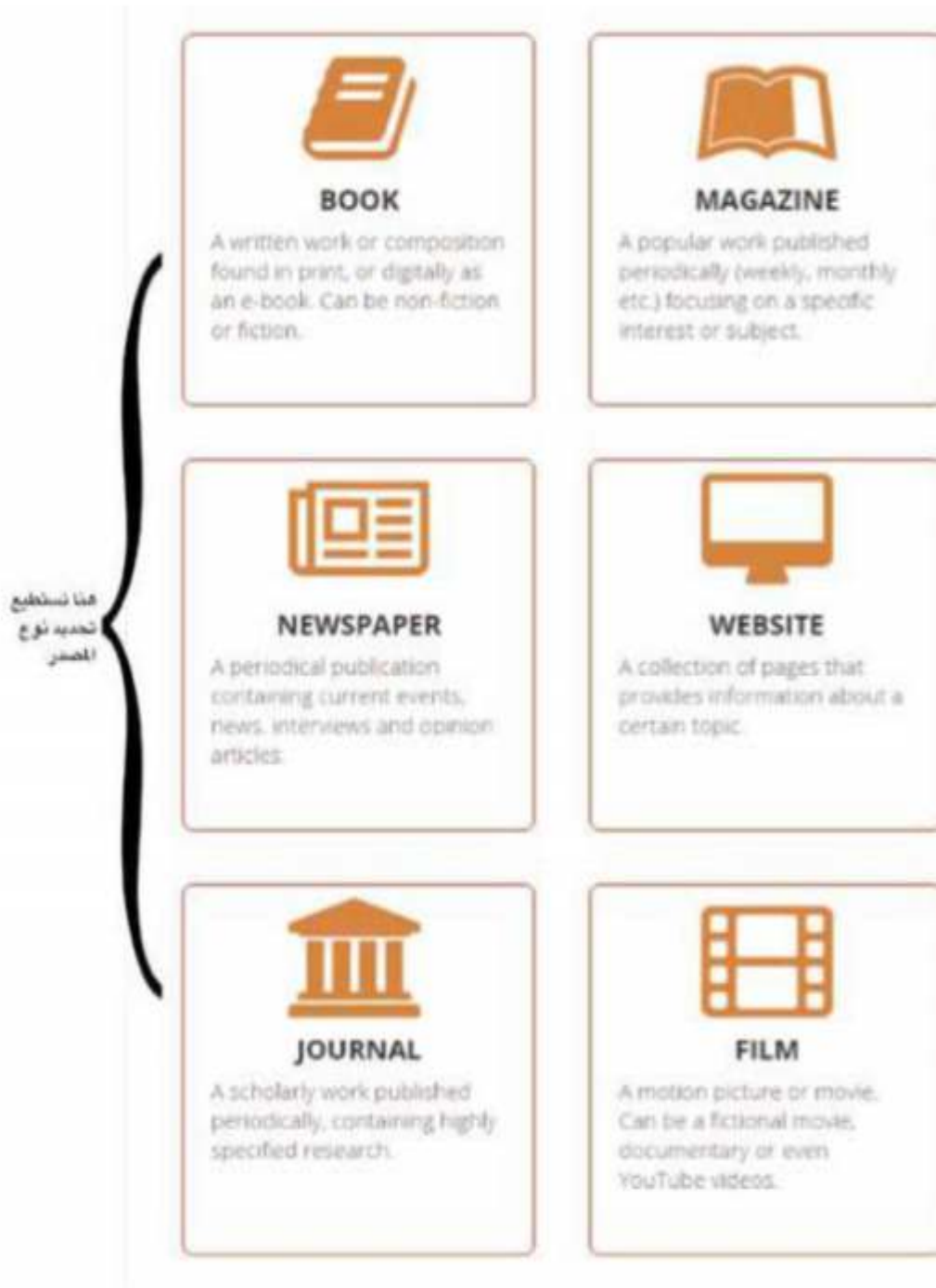
ورابط الموقع ← <http://citationmachine.net/index2.php>

وتمتاز الموقع بسهولة استخدامه؛ وعليك فقط أن تحدد نوع المصدر، وتدخل المعلومات؛ وبالتالي سوف يعطيك الطريقة في كتابة المرجع داخل البحث. وهذا مثال يوضح الطريقة :

المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص 25.

¹ عبد العالي عبد القادر، مرجع سابق، ص 5.

الشكل رقم (21): يبين تحديد المصدر الكترونيا



المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص 24.

1- طريقة وثقنة المصادر والمراجع وفق مدرسة جمعية علم النفس الأمريكية في طبعتها السادسة (APA6): هناك طريقتان في توثيق المصادر والمراجع وفق مدرسة (APA6)
الشكل رقم (22): يبين كيفية تسجيل ما نقرا من المراجع

كيفية تسجيل ما نقرأ من المراجع

أولاً: طريقة البطاقات Cards:

في تسجيل المعلومات المطلوبة من المراجع للاستفادة منها في دراستك أو بحثك العلمي.

كتابة المرجع وفق نظام APA

رقم الصفحة:

المعلومة:

توظيف المعلومة في الدراسة:

المصدر: احمد مجاور، مرجع سابق، ص 35.

الجدول رقم (05): يبين طريقة الجداول

ثانياً: طريقة الجداول Tables:

في تسجيل المعلومات المطلوبة من المراجع للاستفادة منها في دراستك أو بحثك العلمي.

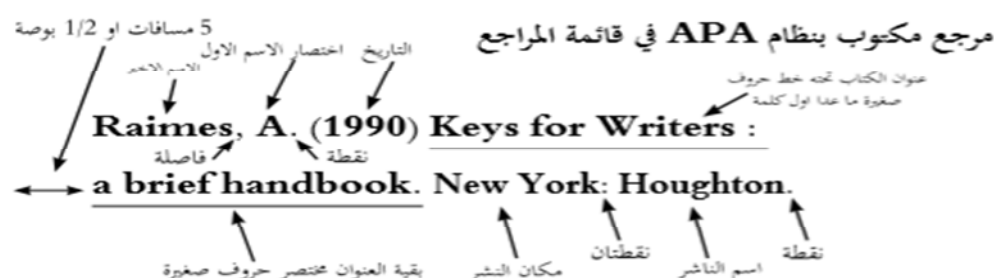
المرجع	رقم الصفحة	المعلومة	توظيف المعلومة	التعليق على المعلومة
كتابة اسم المرجع الأول وفق نظام APA	٣	الملخص ...	دراسات سابقة	من المرجع نفسه
	١١	تعريف مفهوم علمي ...	إطار نظري	نقلاً عن مرجع آخر هو..
	١٤	فقرة معينة ...	إطار نظري	تكتب في ...
	١٠	اقتباس معين ... " ... "	مشكلة الدراسة	
	٢٣	توصلت نتائج الدراسة إلى ...	تفسير النتائج	
كتابة اسم المرجع الثاني وفق نظام APA				

المصدر: احمد مجاور، مرجع سابق، ص 36.

● أسلوب توثيق الهوامش بالنسبة للكتب باللغة العربية:

التوثيق داخل النص:

- ✓ في حالة كتاب لمؤلف واحد: نورد (لقب المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات)
 - ✓ في حالة كتاب لمؤلفين اثنين: نورد (لقب المؤلف الأول، ولقب المؤلف الثاني، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات)
 - ✓ في حالة كتاب لثلاث مؤلفين فاكتر: نورد (لقب المؤلف الأول ويضاف إليها عبارة وآخرون، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات)
- قائمة المراجع:
- في حالة كتاب لمؤلف واحد: نورد الاسم الأخير أو لقب العائلة، الاسم الأول. (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط اسود مائل او غامق). بلد النشر: الناشر.



المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص 21.

في حالة كتابين لمؤلفين اثنين:

الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف الأول، ثم الاسم الأخير، والاسم الأول للمؤلف الثاني. (التاريخ). عنوان الكتاب (بخط اسود غامق). بلد النشر: الناشر.

مثال:

التهميش في المتن / مؤلف واحد	(شلي، 2002، ص 54). و عند تعدد الصفحات: (شلي، 2002، ص ص 54-55). يمكن التوثيق عند اقتباس نص بوضعه بين "....." على النحو التالي: ويشير الزغبى (2006) الى تعريف الصحة النفسية بانها: "حالة من التوازن والتكامل بين القوى الداخلية والخارجية" (ص 115)	يكون التهميش داخل متن المذكرة وذلك بذكر لقب المؤلف وسنة صدور المرجع والصفحة.
مؤلفين اثنين	(بوحوش و ذنيبات، 1999، ص 2)	
ثلاث مؤلفين فأكثر	(عبيدات وآخرون، 2002، ص 4)	
قائمة المراجع مؤلف واحد	شلي، محمد. (2002). <u>المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الإقترايات والأدوات</u> . ط 4. الجزائر: دار هومة.	عنوان الكتاب بخط (G)
مؤلفين اثنين	بوحوش، عمار . وذنيبات، محمد. (1999). <u>مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث</u> . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.	عنوان الكتاب بخط (G)
ثلاث مؤلفين	عبيدات، محمد وآخرون. (1999). <u>منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات</u> . عمان: دار وائل للطباعة والنشر.	عنوان الكتاب بخط (G)

عمل مترجم:



الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول.(التاريخ).عنوان الكتاب(بخط مائل غامق).(ترجمة الاسم الأول والأخير للمترجم).بلد النشر:الناشر.
مثال:

تايلور، رالف.(1982).أساسيات المناهج.ترجمة(احمد كاظم، وجابر عبد الحميد).مصر:-دار النهضة العربية.

❖ أسلوب توثيق المقال من دورية:

في توثيق الهامش: نورد(الاسم الأخير السنة، الصفحات)
في قائمة المراجع:الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ).عنوان المقال كاملا. اسم الدورية أو المجلة.العدد(بخط اسود غامق)، الصفحات.

مثال:

المتن	(خليفة، 1996، ص.15)
قائمة المراجع	خليفة، أحمد . (1996).الانتخابات الإسرائيلية: النتائج من زاوية الوضع السياسي الداخلي.دراسات فلسطينية. 27، 15.

❖ اسلوب توثيق رسالة علمية

في المتن نورد: (الاسم الأخير، السنة، الصفحات)
في قائمة المراجع: الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ).عنوان الرسالة(بخط اسود غامق).رسالة ماجستير أو دكتوراه. القسم، الكلية.الجامعة:اسم البلد.
مثال:

المتن	(عبد العالي، 2008 ، ص.21)
قائمة المراجع	عبد العالي، عبد القادر .(2008).التصدع الاجتماعي وتأثيره على النظام الحزبي في إسرائيل، رسالة دكتوراه. قسم العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والإعلام. جامعة الجزائر: بن يوسف بن خدة. وإذا تم استرجاع الرسالة أو الأطروحة من موقع الكتروني يتم الإشارة إلى ذلك من خلال العبارة التالية:تم استرجاع من موقع مثل:تم الاسترجاع من موقع:البوابة الجزائرية للمجلات العلمية: https://www.asjp.cerist.dz/asjp

❖ أسلوب توثيق أعمال الندوات والملتقيات والأيام الدراسية:

توثيق الهامش:نورد(قوي، 2003، ص.21)

توثيق قائمة المراجع:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر). عنوان المداخلة أو الورقة البحثية (خط غليظ ومائل).عنوان المؤتمر.البلد.مكان انعقاد المؤتمر.

المتن	قوي، 2003، ص.21)
قائمة المراجع	قوي، بوحنية. (ديسمبر 2003). دور حركات المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد. التحولات السياسية وإشكاليات التنمية في الجزائر: واقع وتحديات.الجزائر. جامعة حسية بن بوعلي، الشلف:كلية الحقوق والعلوم السياسية.

❖ توثيق المصادر الالكترونية:

في قائمة المراجع:

نورد المعلومات المتعلقة بالوثيقة المستعملة كما أوردناها سابقا، ثم نضيف إليها تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع.مثال توثيق مؤتمر من الانترنت تتبع الطريقة التالية:
الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر). عنوان المقال(بخط اسود غامق).عنوان المؤتمر.البلد.مكان انعقاد المؤتمر.تم استرجاعه في (التاريخ الهجري او الميلادي)على الرابط(بوضع الرابط كاملا

مثال: سعيد، سمير.(مارس 2008). الحركة الإسلامية في إسرائيل والكنيسة: جذور ونشأة الحركة الإسلامية في فلسطين 48 . إسلام أونلاين.تم استرجاعه ف(2020/05/05) على الرابط التالي:

، "<http://www.islamonline.net/arabic/templates/css.css>"

❖ المنشير الوزارية والوثائق الصادرة عن الهيئات الرسمية:

مثال: منشور رقم 07مؤرخ في 13 رجب 1432هـ الموافق ل15 جوان 2011 المتعلق بالتسجيل الاول وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2011-2012.
في المتن: يمكن ان يختصر الى :منشور رقم 07الصادر في 15 جوان 2011.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(2011). دليل حامل شهادة البكالوريا، دليل اعلامي خاص بالتسجيلات الجامعية 2011-2012.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.
في المتن: وزارة التعليم العالي والحث العلمي(2011).

حالات استثنائية¹:

- في حالة عدم وجود اسم المؤلف، نبدأ بعنوان المقالة أو الكتاب (تؤخذ كلمتين أو ثلاث من العنوان)، ثم سنة النشر، ثم بقية التفاصيل كالمعتاد.
 - في حالة كون المؤلف مؤسسة أو منظمة أو هيئة يختصر- بحروف، لكن الاسم يكتب كاملاً في أول مرة يستخدم فيها كمرجع متبوعاً بالاختصار بين قوسين بهذا الشكل ()، ثم يكتب الحروف المختصرة للاسم فقط بعد ذلك
- ثانياً: توثيق المراجع باللغة الأجنبية
الكتب:

1- Eistan, David. (1999). *Political System*. 5th end. Colorado : University press.

المجلات والدوريات:

Bean, J., & Kuh, G. (1988). The relationship between author gender and the methods and topics used in the study of college students. *Research in Higher Education*, 28 (2), 130-144.

2- طريقة وثقنة المصادر والمراجع وفق مدرسة شيكاغو

❖ أسلوب توثيق الهوامش بالنسبة للكتب بلغة العربية:

✓ في حالة كتاب لمؤلف واحد:

نورد أسم المؤلف ولقبه متبوع بفاصلة، عنوان الكتاب كاملاً متبوع بفاصلة، المترجم أو المحقق إن كان موجوداً، المجلد إن كان مؤلفاً من عدة مجلدات، رقم الطبعة إن كانت الطبعة الثانية فأكثر، مكان أو بلد النشر متبوع بفاصلة أو نقطتين: الناشر أو دار النشر متبوع بفاصلة، سنة النشر متبوعة بفاصلة ، رقم الصفحة أو الصفحات التي اقتبس منها الباحث متبوع بنقطة .

المتن	محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الإقتربات والأدوات ط.4 (الجزائر: دار هومة ، 2002)، ص 54.
قائمة المراجع	شلبي ، محمد، المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الإقتربات والأدوات ط.4 (الجزائر: دار هومة ، 2002).
ملاحظات	● إذا توفرت ثلاث شروط: تم الأخذ من نفس المرجع، نفس الصفحة، دون أن يفصل فاصل بينها(عدم إيراد كتاب آخر) هنا نكتب : المكان نفسه،

¹ سلاف مشري، مرجع سابق، ص22

	او المصدر نفسه. ● نفس الكتاب دون أن يفصل فاصل لكن الشرط الثالث غير متوفر وهو عدم وجود نفس الصفحة هنا نضع : المرجع نفسه، ص ص. 22-25(نضع -/- اذا تعددت الصفحات و أصبحت غير متتالية). ● تم الرجوع إلى نفس الكتاب الأول بعدما فصل كتاب آخر بين المرجعين هنا نكتب: شلي، مرجع سابق، ص ص. 22، 23(نضع فاصلة عندما تتالي الصفحات)
في حالة كتاب مترجم	قابريل الموند، <i>السياسة المقارنة</i> ، ترجمة اوترا أحمد (القاهرة: مركز الدراسات الإستراتيجية والسياسية، 2005)، ص 2.
قائمة المراجع	الموند، قابريل، <i>السياسة المقارنة</i> ، ترجمة اوترا أحمد (القاهرة: مركز الدراسات الإستراتيجية والسياسية، 2005).

✓ في حالة كتابين :نورد اسم المؤلفين على الترتيب.

نورد أسم المؤلف الاول ولقبه واسم المؤلف الثاني ولقبه متبوع بفاصلة، عنوان الكتاب كاملا متبوع بفاصلة، المترجم أو المحقق إن كان موجودا، المجلد إن كان مؤلفا من عدة مجلدات، رقم الطبعة إن كانت الطبعة الثانية فأكثر، مكان او بلد النشر متبوع بفاصلة او نقطتين: الناشر او دار النشر متبوع بفاصلة، سنة النشر متبوعة بفاصلة ، رقم الصفحة او الصفحات التي اقتبس منها الباحث متبوع بنقطة.

المتن	عمار بوحوش و محمد ذنبيات، <i>مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث</i> (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999)، ص 2.
قائمة المراجع	بوحوش، عمار وذنبيات، محمد، <i>مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث</i> (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999).
ملاحظات	في حالة أكثر من ثلاثة مؤلفين :نورد الصيغة التالية في الاقتباس :المؤلف الأول، وآخرون، ثم بقية البيانات مثال : محمد عبيدات، وآخرون، <i>منهجية البحث العلمي:التقواعد والمراحل والتطبيقات</i> (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999)، ص 4.

❖ في حالة قسم أو مقال من كتاب مؤلف من فصول لكل مؤلف:

نكتب: اسم صاحب المقال، " عنوان المقال"، في: اسم المعد (إعداد)، اسم الكتاب

كاملا، (صفحات الفصل)، المجلد، الطبعة، مكان النشر: الناشر، التاريخ.

المتن	عبد الناصر جابي، "رجال مرحلة الانتقال المعطلة"، في: أحمد زايد وعروس الزبير (محرران)، النخب الاجتماعية: حالة الجزائر ومصر (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2005)، ص. 121-148.
قائمة المراجع	جابي، عبد الناصر، "رجال مرحلة الانتقال المعطلة"، في: أحمد زايد وعروس الزبير (محرران)، النخب الاجتماعية: حالة الجزائر ومصر (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2005).

❖ أسلوب توثيق المقال من دورية:

اسم صاحب المقال، "عنوان المقال كاملا"، اسم الدورية، بخط غليظ ومائل، أو تحته خط، رقم المجلد أو السنة، رقم العدد، التاريخ: في حالة دورية شهرية نورد الشهر ثم السنة، في حالة دورية فصلية نورد الفصل، ثم السنة، ثم الصفحة. وفي قائمة المراجع نورد نطاق الصفحات.

المتن	أحمد خليفة، "الانتخابات الإسرائيلية: النتائج من زاوية الوضع السياسي الداخلي"، دراسات فلسطينية ، ع. 27 (صيف 1996). ص 15.
قائمة المراجع	خليفة، احمد، "الانتخابات الإسرائيلية: النتائج من زاوية الوضع السياسي الداخلي"، دراسات فلسطينية ، ع. 27 (صيف 1996).
ملاحظات	في حالة دورية ليومية مثل الصحيفة: نورد نفس الترتيب السابق للمعلومات المتعلقة بالدورية، غير أنها يقتصر على المؤلف، عنوان المقال، اسم اليومية، العدد، التاريخ: ويشمل اليوم، الشهر والسنة، ثم الصفحة. مثال: أحمد الهادي الحسني، "وماذا بمصر- والجزائر من المضحكات"، الشروق اليومي ، ع. 545 (نوفمبر 2009)، ص. 11.

❖ أسلوب توثيق وثيقة حكومية أو عن منظمة دولية:

نورد اسم الدولة أو المنظمة، الهيئة الفرعية، عنوان الوثيقة (دستور أو قانون، مرسوم..الخ)، رقم الوثيقة، التاريخ، الصفحة، وفي حالة مادة قانونية نكتفي بدل الصفحة بذكر المادة، والفقرة من المادة.

المتن	مثال: الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية، تقرير التنمية البشرية للعام 2004 الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع (بيروت: مطبعة كركي، 2004، ص. 32.
قائمة المراجع	الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية، تقرير التنمية البشرية للعام 2004 الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع (بيروت: مطبعة كركي، 2004.

ملاحظات	- وفي حالة استعمال نصوص قانونية يكتفى بإيراد المعلومات التالية في الهامش: اسم الدولة، اسم الهيئة الفرعية، عنوان الوثيقة القانونية او القانون، المادة، الفقرة. مثال: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 1996 ، المادة 74 ، الفقرة 10
---------	--

❖ أسلوب توثيق أطروحة أو مذكرة جامعية أو عمل غير منشور:

نورد اسم المؤلف، عنوان المذكرة أو الأطروحة، درجة الأطروحة: مذكرة ليسانس، أطروحة دكتوراه، القسم، اسم الجامعة، التاريخ. بالنسبة لعمل غير منشور بعد العنوان يذكر طبيعة الوثيقة: (مخطوط، محاضرة) وعبارة: (عمل غير منشور).

المتن	عبد القادر عبد العالي، "التصدع الاجتماعي وتأثيره على النظام الحزبي في إسرائيل"، رسالة دكتوراة (جامعة الجزائر: بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والاعلام، 2008)، ص.21.
قائمة المراجع	عبد العالي، عبد القادر، "التصدع الاجتماعي وتأثيره على النظام الحزبي في إسرائيل"، رسالة دكتوراة (جامعة الجزائر: بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والاعلام، 2008).

❖ أسلوب توثيق أعمال الندوات والملتقيات والأيام الدراسة:

اسم المؤلف، عنوان المداخلة أو الورقة البحثية (خط غليظ ومائل)، ورقة مقدمة في: إسم الملتقى أو الندوة، المنظمة من قبل: اسم الهيئة، المكان، التاريخ.

المتن	بوحنية قوي، دور حركات المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني: التحولات السياسية وإشكاليات التنمية في الجزائر: واقع وتحديات، 16-17 ديسمبر 2003 (جامعة حسينة بن بوعلي، الشلف: كلية العلوم السياسية، 2003)، ص.21.
قائمة المراجع	قوي، بوحنية، دور حركات المجتمع المدني في تعزيز الحكم الرشيد، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني: التحولات السياسية وإشكاليات التنمية في الجزائر: واقع وتحديات، 16-17 ديسمبر 2003 (جامعة حسينة بن بوعلي، الشلف: كلية العلوم السياسية، 2003).

❖ أسلوب توثيق الموسوعات^(*) والقواميس:

نورد التهميش الذي نستعمل فيها الموسوعة كالتالي:
اسم صاحب المقال (إن وجد)، " اسم المادة"، في: اسم الموسوعة، المجلد، الطبعة، بقية بيانات النشر.

المتن	"ائتلاف"، في: موسوعة السياسة، الجزء الأول، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1985.
-------	--

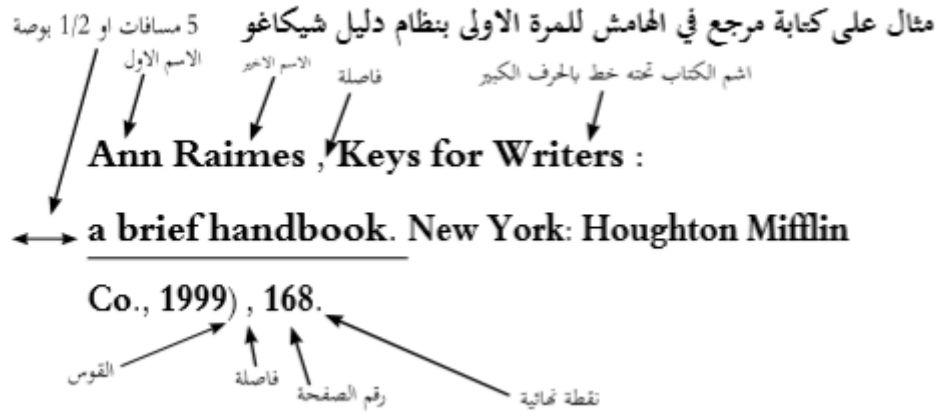
❖ في حالة استعمال مادة من الانترنت:^{1(*)}

نورد المعلومات المتعلقة بالوثيقة المستعملة كما أوردناها سابقا، ثم نضيف إليها اسم الموقع، وعنوان الموقع. والصيغة العامة والأساسية لكتابة مرجع من الانترنت كالتالي:
اسم صاحب المقال، " عنوان المقال"، في: اسم الموقع، تاريخ الإصدار الصفحة، العنوان الكامل للموقع والرابط، (تاريخ الدخول الشخصي).
مثال: سمير سعيد، " الحركة الإسلامية في إسرائيل والكنيسة: جذور ونشأة الحركة الإسلامية في فلسطين 48"، في: إسلام أونلاين، متوفر على الرابط التالي:
" <http://www.islamonline.net/arabic/templates/css.css>، في (03/03/2008)

3- في حالة الاقتباس من المراجع الأجنبية:

^(*) ونقصد بها الموسوعات أو قواميس مشهورة، وقد تصنف ضمن قائمة المراجع ضمن صنف خاص.
^(*) في الانترنت نجد مواد مختلفة بما فيها الكتب والدوريات والمقالات الالكترونية، ففي حالة استعمال أحد الوثائق السابقة، و شترط في تهميش المراجع من الشبكة العنكبوتية الشروط التالية:1:

- ✓ أن يكون الموقع الالكتروني متخصص، وان لا يكون منتدى.
- ✓ يجب ذكر تاريخ دخول الموقع، لان بعض المواقع الالكترونية تغلق مستقبلا.
- ✓ لا يشترط ذكر ساعة دخول الموقع.
- ✓ إذا وجد الباحث كل معلومات المرجع في الانترنت فيكتب: كل معلومات المرجع، مع إضافة الموقع وتاريخ دخول صفحة الانترنت.
- ✓ إذا وجد الباحث بعض معلومات المرجع فيكتب: المعلومات المتوفرة عن المرجع، مع إضافة الموقع وتاريخ دخول صفحة الانترنت.



المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص 23.

- 2- David Eistan , *Political System* (Colorado: University press ,5th end,1999) p.12.
- 3- Loc,Cit. المكان نفسه
- 4- Ibid,pp.22-25 المرجع نفسه
- 5- Gabriel Almond , *Comparative political* (Colorado : University press ,5th end,1999) p.12.
- 6- Eastan,Op.cit,pp.224-228 مرجع سابق
- 7- Gabriel Almand et al, *Comparatif political* (Colorado:University press ,5th end,1999) p.12 كتاب جماعي
- 8- David Eiston, Political Partion, in Harwld Lasswell(ed), *Politcal Sciens* (Colorado :University press ,5th end,1999) p.15 كتاب فيه مجموعة مقالات ...
- 9- Hatem Bensalem , " le Maghreb sur l'échiquier méditerranéen", *études international*, vol.5, No.40(March 1991). مقالة في مجلة

المحور السادس: الارشادات الاساسية في اعداد مذكرة التخرج واهم الازطاء الشائعة.

اولا: الازطاء الشائعة

يمكن تقديم مجموعة من الملاحظات حول بعض الازطاء الشائعة لدى الطلبة اثناء اعداد مذكرة التخرج ويمكن ايجازها فيما يلي¹:

1- في بعض الأحيان يذهب الطالب في منحى الانحياز إلى أفكاره من دون النظر إلى الأفكار الأخرى المناقضة من باب العلمية والموضوعية، وأبرز مثال على ذلك حينما يكتب الطالب عن أن يبرز الإيجابيات والدفاع عن أفكار الشخصية المكتوب عنها وكأنه مدافع عنها، في حين أن الموضوعية العلمية تتطلب أن يكون الباحث متجرداً من الميول والاهواء الذاتية في البحث.

2- في بعض الأحيان يقوم الطالب بكتابة صفحة كاملة بمصدر واحدة وأحياناً أخرى يكتب أكثر من صفحة بمصدر واحد وهذا لا يجوز إذن يجب تعدد المصادر وتنوعها.

3- يقوم الطالب أحياناً بنقل المعلومة مع مصدرها من كتاب أو رسالة أو أطروحة من دون العودة إلى المصدر الأصلي من جهة أخرى، ودون ذكر عبارة (نقلاً عن من جهة أخرى)

4- بعض الحالات يقوم الباحث بتكرار بعض المعلومات التي وردت في مظان البحث، على سبيل المثال يقوم الباحث بتكرار كتابة خاتمة الفصول في خاتمة الرسالة أو الأطروحة.

5- في بعض الأحيان ترد معلومات متناقضة في مظان البحث، كأن يذكر الباحث معلومة موضوع معين في الفصل الأول ويذكر ما يناقضها في الفصل الثاني .

6- يكرر الباحث عادة عنوان الرسالة أو الأطروحة ويعتمده كعنوان لفصل أو مبحث أو مطلب، وهذا لا يجوز .

7- في حالات لا يكون هناك تطابق بين عنوان الفصل ومضمونه.

8- في بعض الحالات يفقد الطالب التوازن المقترض بين الفصول والمباحث والمطالب.

9- يقوم الطالب أحياناً بكتابة مقدمة الدراسة بعد الانتهاء من كتابة الرسالة أو الأطروحة وهذا لا يجوز، إذ للمقدمة أهمية كبيرة في تحديد النقاط الأساسية والجوهرية التي تمثل انطلاق الشروع في كتابة البحث، فذلك يقال: (إن المقدمات الصحيحة تؤدي إلى نتائج صحيحة).

10- حين كتابة أسماء المؤلفين يتم إسقاط الألقاب مثل دكتور، مهندس، وغير ذلك.

¹ مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص 34. 35.

- 11- في حال عدم معرفة ناشر الكتاب أو الموسوعة نكتب (د. ن) وهي تعني دون ناشر، وبالإنجليزية s. n وهي اختصار للعبارة اللاتينية (Sine Nomine)
- 12- في حال عدم معرفة تأريخ النشر- نكتب (د. ت) في القوسين الخاصين بالتأريخ، وهي تعني دون تاريخ وبالإنجليزية (n.d).
- 13- نعبّر عن رقم طبعة الكتاب بهذا الشكل (ط: 3) أو (ط: 5) وبالإنجليزية (4th ed) (3rd ed) (2nd ed). في حال عدم وجود طبعة للكتاب، يكتب (د. ط).

ثانيا: إرشادات وتوصيات عامة

يمكن تقديم بعض التوصيات والإرشادات العامة أثناء إعداد مذكرة التخرج ويمكن إيجازها فيما يلي¹:

1. ضرورة متابعة الطالب لورش عمل المهمة بهذا مواضع لأنها تساهم في مساعدته في عملية الكتابة على وفق منهجية علمية، وتسهل على الطالب معرفة الخطوات لكتابة البحث العلمي بمفرده بنحو نظري وعملي، فهي أيسر وأوضح مما لو قرأها نظرياً.
2. ضرورة متابعة الطالب لأستاذه المشرف باستمرار؛ لتلقي التوجيهات، وتوضيح العقبات التي تواجهه، لأن عدم متابعة المشرف باستمرار قد يؤدي إلى خروج الطالب عن الخطة المرسومة في الكتابة، وبالتالي قد يطلب الأستاذ المشرف على سبيل المثال العودة إلى بداية الفصل أحياناً مما يؤدي إلى مضيعة الوقت.
3. على الطالب أن يهتم ببحثه بنحو دقيق، وعليه مراجعة الطباعة غير مرة قبل تقديمه، ويفضل الاستعانة بخبير في اللغة العربية لتجاوز الأخطاء اللغوية، لأن الأخطاء المطبعية واللغوية تساهم إلى كبير في تشويه البحث العلمي.
4. على الطالب أن ينظم وقته في إعداد البحث، لأن من الطلبة بسبب عدم تنظيم الوقت قد يضطرون إلى الكتابة بنحو مستعجل كي يلحقوا بالوقت المقرر لهم وفي حالات يرقن قيدهم؛ لذلك فإن إعداد جدول زمني للباحث يساهم في إكمال البحث في الوقت المحدد من جهة ومن جهة أخرى لا يهمل الطالب أي معلومة أو مصدر بحجة ضياع الوقت.

¹ مركز البيان للدراسات والتخطيط، مرجع سابق، ص 45.

الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذا الجهد البسيط التفصيل في الاجراءات والتمحيص في طرق إعداد الرسائل، واخترنا ما نعتقد أنه أفضل المواصفات و الكيفيات، كما يمكن القول أنه يوجد بعض الاختلافات في العناصر الجزئية وهذا راجع إلى اختلاف المدارس والمناهج بين مختلف التخصصات، لكن هذا الدليل جاء ليؤكد انطلاق الطلبة في إعداد رسائل تخرجهم، وإننا نأمل في المستقبل القريب إن شاء الله أن نتطرق إليها بطبعات معدلة ومتممة نأخذ فيها باقتراحات الزملاء الأساتذة ونؤكد بها المستجدات الحديثة. وفي ختام هذا الدليل يجدر بنا تقديم بعض النصائح والتوجيهات المهمة في القيام بالبحوث¹:

- مراعاة أن يكون البحث مقبولا من الناحية الأخلاقية والإنسانية، ولا يضر بالمبحوثين أو المجتمع.
- إظهار شخصية الطالب في البحث، وذلك من خلال حسن تناول الموضوع، وتنظيم المعلومات وانتقاء الأفكار التي تخدم الموضوع .
- على الطلبة أن يولوا العناية اللازمة للشروط الشكلية والموضوعية لإعداد البحوث العلمية بصفة عامة وقواعد الاقتباس (الاقتباس الحرفي والاقتباس بالمضمون) وحسن استخدام مناهج البحث والمراجع المتاحة، فيهي مؤشرات جودة البحوث العلمية.²
- تجنب الزخرفة والصور في صفحات المذكرة، وعدم المبالغة في الصفحات التمهيدية المتعلقة بالإهداء والشكر، وكذا في وضع الأشكال والجداول .
- التأكد من المحافظة على السرية، وحماية عينة البحث عن الألم الجسمي والنفسي-، وعدم التسبب بمضاعفات، أو أمراض بسبب استخدام مواد أو أدوات خطيرة، أو أدوية، أو إجراءات نفسية لم يتم التأكد من تبعاتها بعد، أو إجراء تجارب لا يقبلها الدين أو العلم أو قيم المجتمع.
- حال إجراء أبحاث على الأطفال، أو إذا كان المبحوثين فاقدى الأهلية، يجب الحصول على موافقة الوعي القانوني لهم.
- مراعاة الأمانة العلمية عند التوثيق، ونقل أي معلومة عن مسارها.
- عدم الإضرار بالبيئة المادية والاجتماعية.
- الابتعاد عن وضع النتائج غير المسندة بالبراهين والإثباتات والدلائل.

¹ بكاي ميلود واخرون، مرجع سابق، ص32

² بوطبة مراد، خواثرة سامية، لالوش سميرة، مرجع سابق، ص16.

- الابتعاد عن التضليل، وذكر مصادر قائمة مراجع البحث إذا لم تستعملها وتوظفها في بحثك.
- لا تعتمد على مراجع ضعيفة أو مؤلفيها لا يعتمد عليهم، أو معروفين بعدم دقتهم وأمانتهم العلمية، أو بحوث كُتبت تحت ظروف استثنائية، في ظروف عنصرية أو أيام الحروب والعداوات أو تصريحات انفعالية أو مستعجلة أو مؤقتة أو مراجع مشوقة أو متحيزة.
- تجنب ذكر الألقاب العلمية (دكتور ، علامة، بروفيسور) أو الوظائف والرتب متن الرسالة، فالعبرة بالحق والدليل.

❖ المراجع المعتمدة

1. احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: المكتبة الأكاديمية (ب.س.ن).
2. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكورة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة الـ *IMRAD*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، ط.4، 2015.
3. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، الأردن: عمان: دار الشروق، 2008.
4. بومدين طاشمة وعبد النور ناجي، أصول منهجية البحث في علم السياسة: طرق، أدوات، مناهج ومقاربات البحث السياسي، الجزائر: جسر للنشر والتوزيع، 2014.
5. بوطبة مراد، خواثرة سامية، لالوش سميرة، الدليل التوجيهي للطالب في منهجية إعداد المذكرة أو الأطروحة، دليل موجه لطلبة الماستر والدكتوراه في شعبة الحقوق، جامعة أكلي بوقرة بومرداس، كلية الحقوق، 2018، 2019.
6. تاشرفت عبد المالك وآخرون، نموذج لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تيسير التقنيات الحضرية، 2016/2017.
7. ثيودور كابلو، البحث السوسيولوجي، ترجمة: محمد الجوهري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1993.
8. الهاشمي بن واضح، مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا "ماستر، ماجستير، دكتوراه"، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016.
9. حفيظي سليمة، محاضرات في منهجية وتقنيات البحث: مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثانية مكثبات ومعلومات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014-2015.
10. جابر سعيد عوض، النظم السياسية المقارنة: النظرية والتطبيق، القاهرة: جامعة القاهرة، مطبعة العشري، ب.ت.
11. طه حميد حسن العنكي و نرجس حسين زاير القابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، لبنان: دار اوما، 2015.
12. صالح إبراهيم المتيوتي، البحث العلمي القانوني، كلية الحقوق، جامعة البحرين (ب.س.ن).

13. محمد شلبي، *المنهجية في التحليل السياسي "المفاهيم، المناهج، الاقتراحات، والأدوات*، الجزائر: (ب.د.ن)، 1997.
14. نبيل مسيعد، *مناهج البحث*، جامعة باجي مختار عنابة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
15. محمد عبيدات وآخرون، *منهجية البحث العلمي: القواعد، والمراحل والتطبيقات*، الأردن: الجامعة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 1999.
16. محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد، *التفكير والبحث العلمي*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
17. مهدي فضل الله، *أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق*، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1993.
18. مانيو جيدير، *منهجية البحث*، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ترجمة ملكة ايض، (ب.م.ن)، (ب.س.ن).
19. مريم ناصري، *دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر*، نموذج موحد مقدم لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة محمد بوضياف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، 2016/2017.
20. منذر الضامن، *أساسيات البحث العلمي*، الأردن: عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007 سورية: دمشق، دار الفكر، 2000.
21. مروان عبد المجيد إبراهيم، *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*، الأردن: عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
22. محمد الهادي، *أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية*، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.
23. محمود عبد الحليم منسي، *مناهج البحث العلمي*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2000.
24. محمد سمايلي، *محاضرات منهجية لطلبة السنة الثانية علوم التسيير ومحاسبة ومالية*، علوم اقتصادية، وعلوم تجارية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2016/2017.
25. سلاف مشري، *دليل اعداد واخراج مذكرة التخرج ليسانس ماستر*، جامعة حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014/2015.

26. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دمشق: دار الفكر، 2009.
27. عبد الناصر جندلي، تقنيات ومنهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
28. علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية: الوجيز في الأساسيات والمنهج والتقنيات، ليبيا: جامعة 7 أكتوبر، 2008.
29. عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، دار اليازوري العلمية، 1999.
30. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط.2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، (ب.س.ن.).
31. عبد الإله بن مليح و محمد استيتو، مناهج البحث في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية "البحث التاريخي انموذجا"، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، 2007.
32. عبد العالي عبد القادر، دليل مختصر لكتابة البحوث والمذكرات، متوفر على الرابط التالي: <http://www.abdelaliabk.tk>.
33. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط.2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985.
34. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط.4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
35. عبد الله إبراهيم، علم الاجتماع، الرباط، المركز الثقافي العربي، 2001.
36. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
37. صالح إبراهيم المتيوتي، البحث العلمي القانوني، كلية الحقوق، جامعة البحرين (ب.س.ن.).
38. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية. (ب.د.ن.)، (ب.س.ن.).
39. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، الأردن: عمان، بيت الأفكار الدولية، 2001.

40. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
41. ربحا ماجد، *منهجية البحث العلمي*، بيروت: مؤسسة فريدريش ايبرت، 2016.
42. وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، *منهجية البحث العلمي*، 2005، متوفر على الرابط التالي: WWW.infpe.edu.dz.
43. مركز البيان للدراسات والتخطيط، *خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية*، سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط ، دار الكتاب والوثائق العراقية، شباط-فبراير 2017.
44. فريق ميدان التكوين، *دليل منهجية اعداد مذكرة الماستر*، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2019/2018.
45. دليل منهجية كتابة مذكرات الماستر والليسانس لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
46. المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، *دليل المواصفات الشكلية لكتابة اطروحة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د*، 2019-2018.
47. مبعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية، متوفر على الرابط التالي:
<https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=47&title=4تاريخالاطلاع:2020/05/12>
48. دليل مواصفات كتابة رسالة الماجستير واطروحة الدكتوراه، مملكة هولندا؟ جامعة لاهاي، متوفر على الرابط التالي: www.lahayeuniversity.org تاريخ الاطلاع: 2020/05/17.